

١٢ صفحة

٥٠ أغورة

القدس – الاحد – ٢٣ تشرين أول ١٩٨٨م – ١٢ ربيع أول ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٨٩ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY – 23 OCTOBER 1988 – NO. 4889

عقب وصول عرفات والرئيس مبارك المفاجئ للأردن

عقد قمة فلسطينية - مصرية - اردنية مطولة في العقبة

بحث تنسيق المواقف ودفع مسيرة السلام للامام عبر المؤتمر الدولي

عمان – القاهرة – الوكالات – عقد أمس في مدينة العقبة الاردنية اجتماع قمة فلسطيني – مصري – اردني بين الاخ ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين هو الاول من نوعه منذ قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية في ٣١ تموز الماضي، وجرى خلاله بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والخيارات المستقبلية.

وقد عقد اجتماع القمة الثلاثي عقب وصول عرفات والرئيس مبارك قبيل ظهر أمس بصورة مفاجئة الى مدينة العقبة قادمين من القاهرة على رأس وفدين فلسطيني وآخر مصري.

وذكرت الانباء أن اجتماع القمة تخلله ثلاث جلسات عمل، الاولى مغلقة واقتصرت على القائد الفلسطيني والرئيس مبارك والملك حسين.

وقالت أنه تبع الجلسة المغلقة جولة مباحثات بمشاركة الوفود الفلسطينية والمصرية والاردنية المرافقة.

وأضافت أن جولة مباحثات أخرى عقدت بعد ظهر أمس عقب حفل الغداء الذي أقامه الملك حسين على شرف عرفات والرئيس مبارك.

وأشارت الى أن الوفد الفلسطيني المرافق لعرفات ضم الاخ محمود عباس "أبو مازن" ومحمد ملحم عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاخ هاني الحسن المستشار السياسي للقائد الفلسطيني وسعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وضم الوفد المصري عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية وأسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

في حين ضم الوفد الاردني زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان أبو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

وصرح عرفات للصحفيين المصريين الذين رافقوه والرئيس مبارك في الطائرة أن لقاء القمة الفلسطيني – المصري – الاردني يأتي في ظروف هامة ليؤكد حقيقة أساسية ورغبة عربية مشتركة لاقرار



سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

وأضاف أن هذا اللقاء يهدف الى تنسيق المواقف العربية لتندفع بسرعة الى انعقاد المؤتمر الدولي وليؤكد أن الظروف العربية جاهزة للمشاركة في هذا المؤتمر.

وأوضح الزعيم الفلسطيني أن هذا هو أول لقاء ثلاثي مما سيعطي تفاعلات ايجابية وفعالة لمسيرة السلام.

وامتدح الرئيس المصري على لفتته الطيبة للمشاركة في هذا اللقاء لدفع الحوار الفلسطيني الاردني الى مزيد من الايجابية والفعالية.

وقال ان الفلسطينيين يقدرون للرئيس المصري موقفه هذا.

واستذكر الزعيم الفلسطيني القرار الذي سبق للمجلس الوطني أن اتخذه والخاص باقامة علاقات متميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني تكون مرتكزة "في المستقبل" على أساس كونفدرالي.

وأضاف أنه يعترف بكل القرارات التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة بما فيها القراران رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وأشار الى أنه سيعرض على المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل أربعة خيارات أولها: اعلان دولة فلسطينية، وثانيها: اعلان دولة



وحكومة مؤقتة، وثالثها: اقامة حكومة مؤقتة، ورابعها: الحماية الدولية المؤقتة للارض المحتلة.

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس أن ياسر عرفات وحسين سيحاولان في هذه المحادثات ايجاد صيغة لاتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها.

وذكر راديو عمان أن مباحثات القمة الثلاثية تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط، والمستجدات على الساحة العربية، وسبل التنسيق المشترك لدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام.

وكان عرفات والرئيس مبارك والوفدان المرافقان لهما قد وصلا قبل ظهر أمس الى مطار العقبة في زيارة مفاجئة للاردن لم يعلن عنها سابقا.

وكان في استقبالهما الملك حسين وزيد الرفاعي ومروان القاسم.

وقد وصل عرفات والرئيس مبارك

البقية ص ١٢

استمرار الاحتجاجات في الارض المحتلة
اصابة ١٢ مواطنا خلال مظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان اعمال احتجاج وقعت امس في اماكن مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة اصيب خلالها اثنا عشر مواطنا سبعة في الضفة، وخمسة في القطاع.

واضاف الراديو ان قوة من الجيش الاسرائيلي تدخلت امس لتفريق اعمال احتجاج وقعت في خانيونس مستخدمة العيارات البلاستيكية مما اسفر عن اصابة طفلة في الثالثة عشرة من عمرها برصاصة في يدها اليسرى.

وذكر راديو اسرائيل ان اعمال احتجاج وقعت امس في حي التفاح في غزة مما ادى الى اصابة الفتى محمد احمد محمود – ١٤ عاما – بعيار في الوجه.

وقال الراديو ان مظاهرات جرت امس في رفح قام خلالها الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين مما ادى الى اصابة

واضاف الراديو ان منع التجول ما زال مستمرا في مخيم النصيرات وفي حي صبرا في غزة.

البقية ص ١٢



على هامش لقاء العقبة

أمس، قام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات - يصحبه الرئيس المصري حسني مبارك - بزيارة الى مدينة العقبة الاردنية لم يعلن عنها مسبقا، وذلك للاجتماع مع الملك حسين بحضور الرئيس المصري، من أجل التباحث حول "ايجاد صيغة لاتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها" طبقا لما أفضى به مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اعتقادنا أن هذه الزيارة تشكل في حد ذاتها دليلا على زخم ومصداقية التحرك الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية في اتجاه تذليل العقبات والعراقيل التي تعترض مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ففي تصريحه الذي أدلى به لرؤساء تحرير الصحف المصرية - قبيل توجهه والرئيس المصري الى مدينة العقبة - ركز الزعيم الفلسطيني على نقاط هامة لا بد من أن يؤدي انجازها وأخذها في الخسبان الى تحقيق السلام المنشود في المنطقة، ووضع الأمور في نصابها.

من النقاط التي أثارها عرفات في تصريحه ضرورة الاندفاع بسرعة نحو عقد مؤتمر دولي من خلال ظروف عربية مهيأة للمشاركة في المؤتمر، باعتباره الوسيلة الأفضل في هذه المرحلة الحرجة لنيل الحقوق الفلسطينية المشروعة.

البقية ص ١٢

الموعد الاخير!

الثاني عشر من تشرين ثاني المقبل، هو الموعد النهائي الذي أقرته أخيرا منظمة التحرير الفلسطينية لعقد الدورة التاسعة عشر للمجلس الوطني في الجزائر، وقد أعلن عن ذلك، بشكل رسمي، حسب وكالات الانباء المختلفة، الناطق باسم المنظمة أحمد عبدالرحمن، ورئيس الدائرة الاعلامية فيها، جميل هلال. وهما معا، المسؤولان عن مثل هذا الاعلان الهام، مما ألغى جميع "المواعيد" الاخرى التي كانت تثير، بمصادرها المتنوعة، عدة احتمالات متنافرة كنا نتحسس فيها اشارات الضغط لمصلحة "موعد" دون آخر.

الآن، وقد تم الحسم على مستوى التوقيت على الاقل، فاننا نستطيع الاشارة الى أن منظمة التحرير الفلسطينية قد عملت على عدم طرح "الورقة الفلسطينية" مسبقا أمام الناخب الاسرائيلي، في أي اعلان سياسي يصدر عنها قبل مطلع تشرين ثاني المقبل، موعد انتخابات الدورة الثانية عشر للكنيست الاسرائيلي. وهي على عكس ما كان يتوقع بعض المراقبين، أرادت أن تحتفظ بموقفها السياسي كاملا، حتى انتهاء هذه الانتخابات وصدور نتائجها ما بين الليكود والمعراخ، لتحدد هذا الموقف، ضمن قناعاتها

البقية ص ١٢

مبادرة سوفياتية للسلام في المنطقة

ابو ظبي - ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي ان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بالاعداد لمبادرة دبلوماسية جديدة لبدء عملية السلام في الشرق الأوسط، وعقد مؤتمر دولي للسلام في اوائل العام المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها ان دبلوماسيين سوفيات يقومون حاليا باتصالات تمهيدية مع الاطراف المعنية لهذا الغرض وان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة سيقوم قريبا بجولة في دول منطقة الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها كما انه سيجرى لقاء مباشرا في احدى العواصم الاوروبية مع وزير الخارجية الاسرائيلي بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

أنقرة - أ.ف.ب - ذكرت الاذاعة التركية نقلا عن وزارة الخارجية نبأ زيارة العمل التي يعتزم القيام بها لتركيا الاخ ياسر عرفات.

وقالت الاذاعة ان هذه الزيارة ستتم يوم غد وانها ستكون رسمية وستستغرق مدة ٢٤ ساعة.

واوضحت الاذاعة ان عرفات سيتباحث مع الرئيس كنعان افرين ورئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في عدد من القضايا اهمها الوضع في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر مختلفة في انقرة ان المباحثات ستتناول احتمال اعلان دولة فلسطينية بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/ في الجزائر في تشرين الثاني المقبل.

رسالة مشبوهة وتوقيع مزور..!

القدس – تلقت احدى المدارس الخاصة في القدس قبل ايام رسالة مشبوهة تطالب باغلاق المدارس الخاصة (!) بحجة ان هذه المدارس قد استغلت على حساب اغلاق مدارس الضفة!

وقد "تضمنت" الرسالة الموجهة الى مدير المدرسة والتي تحمل توقيعا مزورا باغلاق مدرسته الى ان تفتح مدارس الضفة!

وخاطبت الرسالة مدير المدرسة بالقول "نحن غير مسؤولين عن حماية مدارسكم، ولسنا مسؤولين عن حماية المعلمين والمعلمات فعليكم المعاناة كما يعاني غيركم"!

ومن النص الذي تضمنته الرسالة يستنتج القارئ ان هدفها اثارة البلبلة لدى ادارات المدارس من اجل الاقدام على اغلاقها الامر الذي يتعارض مع الاجماع الوطني والذي ينادي بضرورة الحفاظ على المدارس مفتوحة لطلبتها، لمواجهة سياسة التجهيل التي يحاول "البعض" فرضها على ابناء شعبنا.

أكاديمي يهودي أميركي: باستطاعة أميركا اقناع اسرائيل
بالسماح للفلسطينيين بانشاء دولتهم

هنتنغتون – ولاية فرجينيا – الوكالات – قال اكاديمي يهودي امريكي ان تاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ على حساب الوطن الفلسطيني كان عملا غير عادل تجاه سكان فلسطين فيما اوضح ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقنع اسرائيل بالسماح للفلسطينيين بانشاء دولتهم جنبا الى جنب مع اسرائيل.

واضاف الاكاديمي اليهودي الامريكي مارك اليس في كلمة القاها امام مؤتمر يعقد هنا حول افاق السلام في الشرق الاوسط وسبل توطيد العلاقات الامريكية العربية باشراف مجلس الشؤون العربية الامريكية ان باستطاعة الولايات المتحدة ان

البقية ص ١٢

اشتباكات محدودة بين الفلسطينيين و "أمل"

بيروت - ذكرت الانباء ان محاور القتال التقليدية بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة "امل" الطائفية في شرق صيدا شهدت امس تبادلا محدودا لنيران الاسلحة الرشاشة.

وقالت ان عصابات حركة "امل" هي التي فتحت النار على مواقع المقاتلين الفلسطينيين الذين ردوا بالمثل.

وفي وقت لاحق ذكرت الانباء ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية اخترق بعد ظهر امس حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت ومنطقتي الجنوب والجبل.

وقد اطلق باتجاه المقاتلات الاسرائيلية نيران المدفعية المضادة للطائرات في نفس الوقت الذى اطلقت فيه صفارات الانذار في مخيمي عين الحلوة والميه وميه في الجنوب اللبناني.

نعي شهيد

سعير - تنعى زوجة الشهيد وابناؤه فلسطين ووطن وادهم بكل فخر واعتزاز الى الشعب الفلسطيني استشهاد والدهم:

ابراهيم ياسر "يوسف" المطور

الذى سقط في معتقل الظاهرية في ظروف غامضة.

انا لله وانا اليه راجعون

اليوم.. ذكرى المولد النبوي الشريف

تصادف اليوم ذكرى المولد النبوي الشريف، وتنتهز "الفجر" هذه المناسبة العطرة لتتقدم من جميع أبناء شعبنا في الداخل والشتات بالتحية الحارة، سائلة المولى أن يعيد هذه المناسبة المباركة وغيرها، وقد حقق شعبنا حقوقه الوطنية المشروعة، في ظل دولته المستقلة على ترابه الوطني.

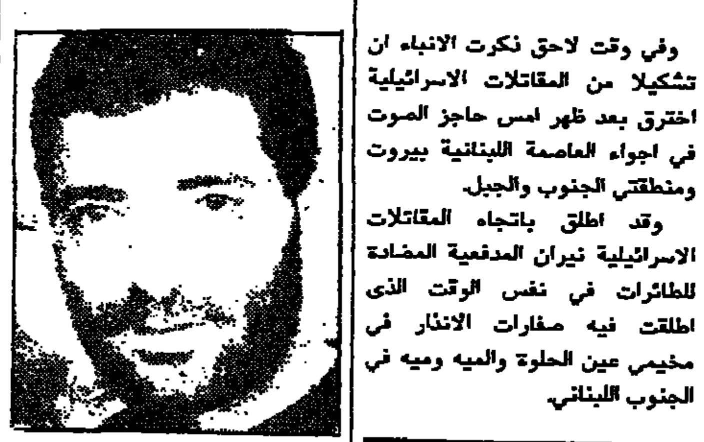
وكل عام وشعبنا بخير..

وفاة جندي اسرائيلي متأثرا بجراحه

حيفا - قال راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا توفي امس في مستشفى "رمبام" في حيفا متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثر انفجار السيارة المفخخة قرب منطقة المطلة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية في الاسبوع الماضي.

نعي شهيد

سعير - عشيرة المطور في الوطن والخارج تنعى بمزيد الفخر والاعتزاز فقيد سعير البار الشهيد:



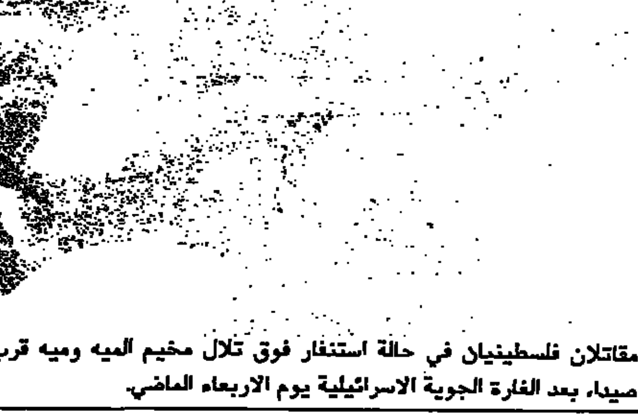
ابراهيم ياسر "يوسف" المطور

الذي سقط في معتقل الظاهرية عن عمر يناهز ال ٣٢ عاما قضاها في خدمة وطنه وشعبه.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الشهداء والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيته الكائن في سعير



مقاتلان فلسطينيان في حالة استنفار فوق تلال مخيم الميه وميه قرب صيدا، بعد الغارة الجوية الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي.

تحسبا من هجوم اسرائيلي واسع
المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون يعلنون الاستنفار في صفوفهم

الجنوب اللبناني - ذكرت الانباء امس ان حالة الاستنفار اعلنت في صفوف المقاتلين الفلسطينيين والمقاومة الوطنية اللبنانية تحسبا من هجوم عسكرى اسرائيلي واسع النطاق في الجنوب اللبناني.

ونقلت الانباء عن المراقبين العسكريين قولهم ان الوضع في الجنوب اللبناني مرشح لتصعيد عسكرى واسع النطاق خلال الايام القليلة القادمة.

من جانب اخر قام الطيران الحربي الاسرائيلي طوال الليلة قبل الماضية بطلعات استكشافية على مستوى منخفض فوق مدينة بعلبك في البقاع

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي شاب

القدس - والدا الفقيد ونجله عماد وأشقاؤه اسحق، زكريا، وجبريل وشقيقاته وجميع آل طه أبو سنينة في الوطن والخارج وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ولدهما ووالده وشقيقهم وفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم عبدالجواد خليل طه "أبو عماد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء أمس الاول في مدينة "شتوتغارت" في ألمانيا الغربية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضاه في عمل البر والتقوى.

وسيعلن عن موعد تشييع جثمان الفقيد لدى وصوله الى القدس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

يعلن عن قبول التعازي في الصحف المحلية بعد تشييع الجثمان.

انباء عن تغيير وزاري مرتقب نتيجة التدهور الاقتصادي في الاردن

نابلس — نقل قادمون من عمان على لسان مصدر مطلع ان الملك الاردني حسين سيقوم في الايام القليلة القادمة باجراء تغيير وزارى واستبدال الوزارة الحالية باخرى جديدة. على ضوء التدهور الاقتصادى الذى تشهده الاردن في الفترة الحالية.

وعلم ان رئيس الوزارة الجديدة لم يشغل هذا المنصب من قبل كما وانه سيدخل الوزارة الجديدة العديد من ذوى الخبرات الاقتصادية والذين لم يشغلوا مناصب وزارية من قبل.

وافاد القادمون ان التدهور الاقتصادى الذى تشهده الاردن يعود الى السحوبات الكبيرة التي قام بها المواطنون من ارصدتهم وتحويلها الى العملات الاجنبية.

هذا، وعلم ايضا ان العديد من الشركات الاردنية قد افلست او تكاد، رغم ان الحكومة الاردنية تحاول منع انتشار مثل هذه الاخبار.

اصابة سبعة مواطنين اثر حادث تصادم على طريق نابلس — طولكرم

نابلس — وقع عصر امس حادث تصادم على طريق نابلس — طولكرم بين سيارتين تحملان لوحة ارقام نابلس الاولى من نوع بيجو خصوصي يقودها مهند شالو والثانية من نوع مرسيدس عمومي يقودها كمال كلاب.

وقد ادى الحادث الى اصابة سبعة من ركاب السيارتين.

والمصابن هم : — محمد خالد كلاب — ٥٠ سنة — رضوض في الصدر، كمال محمد كلاب — ٥٩ سنة — رضوض في انحاء الجسم، منور عثمان مصلح — ٨ سنوات — رضوض في انحاء الجسم، مي عثمان مصلح — ١٠ سنوات — رضوض وكسر في الرجل اليسرى، محمد وليد شالو — ٢٢ سنة — رضوض في انحاء الجسم، راغب مقبول — ٢٤ سنة — كسر في الكتف واخر في الرجل اليمنى، حافظ عورتاني — ٢٢ سنة — كسر في الرجل اليسرى. ونقلوا جميعا الى مستشفى الاتحاد بنابلس لتلقي العلاج.

وقد اصيبت السيارتان باضرار جسيمة.

الملياردير السعودي عدنان خاشقجي يفشل اداريا ويفقد دعامتين بسقوط نميري وماركوس

باريس — أ. ف. ب — رجل الاعمال السعودى عدنان خاشقجي الذى ادين امس الاول بالتواطؤ في تهريب الاموال والذى اتهم باعطاء غطاء للرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس كان ايضا احد الوسطاء بين طهران وواشنطن في قضية "ايرانغيت".

لقب الخاشقجي ب "الغاتسبي السعودى" بسبب الحفلات الضخمة التي كان يقيمها ومظاهر الثراء التي كان يحب الظهور بها — كان يملك ١٢ فيلا وطائرات خاصة ويختا فخما. وسرت في العام ١٩٨٧ شائعات حول افلاسه مما استتبع ملاحقة دائنيه له.

ولد الخاشقجي عن اب كان طبيب العائلة السعودية المالكة في مكة في العام ١٩٢٥. و"تطبع" على التجارة في سن مبكرة جدا وتقول الروايات انه قام باول عملية تجارية له وهو في سن الثانية عشرة. تلقى دروسة الى جانب الملك السعودى الراحل فيصل، والملك الاردني حسين في مدرسة — فكتوريا كوليدج — الداخلية في الاسكندرية — مصر — ثم تابع بصورة متقطعة دراسة جامعية في كاليفورنيا تميز خلالها بتنظيم حفلات السهر. وحقق اول عملية سمسرة في سن الثامنة عشرة عندما توسط لبيع شاحنات "كينوود" الى زبون سعودى.

وفي اواسط الخمسينات عاد الى الرياض وطرح نفسه ك "رجل اعمال" واصبح بسرعة فائقة وكيلا لشركات "كرايزلر" وفيات" و "ووست لاند هيليكوبتر" "ورولس رويس" ثم اصبح في العام ١٩٦٢ وكيلا لشركات "اوكهيد" و "نورثروب" و"بوينغ".

وانتقل الخاشقجي بفضل علاقات عمه مع العائلة المالكة في السعودية من السيارات الى الاسلحة واشرف على القسم الاكبر من مشتريات المملكة من الاسلحة والطائرات.

وجمع الخاشقجي اموالا طائلة وهو في سن الحادية والعشرين نتيجة الازدهار النفطي وبلغت ثروته اوجها في نهاية السبعينات. وقدرت في العام ١٩٨٥ بنحو ٥ مليارات دولار.

لكن حظ هذا المفاوض البارع تعثر. فبعد انهيار اسعار النفط اخذ يوسع استثماراته وتبين انه اداري غير ناجح. وفقد دعامتين رئيسيتين اثر سقوط الرئيس السوداني السابق جعفر نميرى في العام ١٩٨٥ والرئيس ماركوس في العام ١٩٨٦. كما لحق به الفشل في العام ذاته في قضية "ايرانغيت".

وكانت حياته المترفة وطلاقه في العام ١٩٨٠ من ثريا التي انجب منها ٥ اطفال وزواجه في العام ١٩٧٨ من لورا بيتكوليني التي انجب منها ولدا على الدوام في صدر صفحات الصحف الاجتماعية.

هذا الرجل الذى قيل عنه انه يعاني مرض العظمة ووصف بالساحر الذى لا يتورع عن شيء كان خبيرا في التاثير على زبائنه المحتملين باقامته الحفلات الساهرة الباذخة. وقالت مجلة "تايم" الاميركية عنه قبل عامين "من المؤكد انه الرجل الاكثر تبذيرا في العالم ان لم يكن الاغنى".

احتفال بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تتويج قداسة البابا بولس الثاني

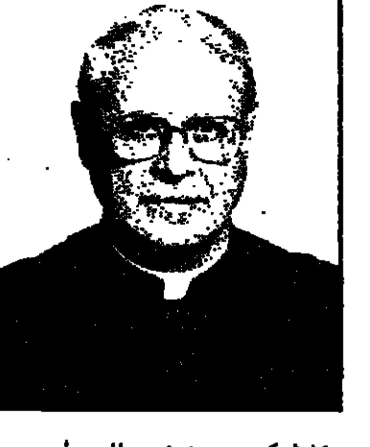
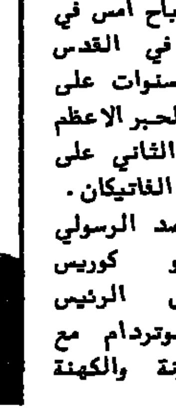
القدس — من ابو انطون سنيورة — احتفل صباح امس في كنيسة النوتردام في القدس بمناسبة مرور عشر سنوات على ذكرى تتويج قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني على الكرسي الرسولي في الفاتيكان.

وقد ترأس القاصد الرسولي المونسنيور كارلو كوريس والمونسنيور ماتس الرئيس الروحي لمركز النوتردام مع لفيف من المطارنة والكهنة القداس الالهي.

وقد بدأت الذبيحة الالهية من على المذبح ثم بقراءة الانجيل المقدس وبعدها القيت كلمة عن سيرة عن الخدمات التي يقدمها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن طريق الجمعيات والبعثة البابوية في مساعدة الفقراء والمشردين في العالم، وعن رحلاته الرعوية لخير الانسانية جمعاء.

كما القى القاصد الرسولي المونسنيور كارلوكوريس كلمة في هذه المناسبة جاء فيها : نعيش في زمن تحولت فيه الارض المقدسة الى مسرح للمصادمات يظهر فيها الانسان على انه انسان مشرد. ولكن بمشيئة الله ويدموع اخواننا البشر سيتحقق العدل في هذه الديار.

وفي هذا المنعطف الخطر تتابع الكنيسة الكاثوليكية مسيرتها وتحاول تدعيم ابنائها الروحيين بوساطة اسلحتها الروحية وقوة الايمان التي لا تقهر". وتمنى القاصد الرسولي لجميع المؤمنين في هذه البلاد المقدسة ومن مختلف الطوائف والاديان المحبة والخير والرخاء والسلام.

كارلوكوريس القاصد الرسولي

وقد شارك في هذا الاحتفال قناصل الدول الغربية المعتمدون في القدس وهم : امريكا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، اليونان، بلجيكا، السويد، ومدير واعضاء مكتب السوق الاوروبية المشتركة واعضاء رجال هيئة الرقابة الدولية من عسكريين ومدنيين والرؤساء الروحيين وهم البطريرك السابق المونسنيور يعقوب بلتريتي والمونسنيور كمال بطحيش وقدس الاب سليمان سمندر عن البطريركية اللاتينية المتروبوليت فاسيليوس والمطران ثيمو ثيوس عن البطريركية للروم الارثوذكس والمونسنيور بطرس عبد الاحد النائب البطريركي للسريان الكاثوليك والمونسنيور اغوسطين حرفوش النائب البطريركي للموارنة والمطران لطفي لحام النائب البطريركي للروم الكاثوليك وممثل عن البطريركية الارمنية الارثوذكسية وممثل عن النائب البطريركي للسريان الارثوذكس وعن الكنيسة اللوثرية في القدس وممثل عن الاسقفية العربية الانجيليكانية في القدس، والمونسنيور هنرى الحلو مدير كلية الفرير في القدس، والرهبان الفرنسيسكان ممثلون بقدس الاب يوسف نتزارو نائب حارس الاراضي المقدسة والاب بولس. كما شارك رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الخورى الاطرش والمونسنيور هنرى ممثل الكنيسة الكلدانية العراقية الكاثوليكية في القدس وراهبات مدرسة ماريوسف وراهبات الوردية ورئيسة واعضاء جمعية مار منصور الخيرية والرهبان والراهبات من مختلف الابرشيات الكاثوليكية في الديار المقدسة وممثلة عن شركة طيران "اليطاليا" في القدس ووجهاء ومخاتير وابناء الطوائف الكاثوليكية. كما شارك اطباء ومحامون ومهندسون وتربويون وصناعيون من مختلف المهن.

وفور انتهاء القداس الاحتفالي تقبل القاصد الرسولي المونسنيور كارلو كوريس والمونسنيور ماتس الرئيس الروحي لمركز النوتردام التهاني في قاعة المركز بهذه المناسبة.

في قضية جنوب البلاد

احتمال تخلي حكومة السودان عن المفاوضات واللجوء للحل العسكري

الخرطوم — أ.ف.ب — اشارت معلومات صحافية لم تؤكد رسميا ان حكومة الصادق المهدى ربما قررت التخلي عن اى مفاوضات سلام محتملة مع جيش تحرير شعب السودان واعلان تعبئة عامة بهدف تحرير الاراضي التي يحتلها المتمردون في جنوب البلاد.

واكدت صحيفتا "الايام" "والسياسة" السودانيتان المستقلتان امس ان مجلس الوزراء المجتمع في الاسبوع الماضي ربما قرر التخلي عن تشكيل لجنة عسكرية ومدنية مشتركة مع جيش تحرير شعب السودان. وكان انشاء اللجنة قد تقرر مؤخرا في اديس ابابا خلال محادثات بين المتمردين التابعين للكولونيل جون قرنق والحزب الاتحادى الديموقراطي السوداني عضو الائتلاف الحكومي بهدف اجراء مفاوضات سلام.

وعلق متحدث باسم اتحاد احزاب الجنوب الافريقية — معارضة جنوبية مشروعة — على قرار مجلس الوزراء بالقول انه "من المؤكد الان ان الحكومة اعتمدت الخيار العسكرى لحل مسألة الجنوب".

واضاف ان اتحاد احزاب الجنوب الافريقية سيواصل من جهته الحوار مع جيش تحرير شعب السودان وتشجيع الجهود الهادفة الى وضع حد لاراقة الدماء في جنوب البلاد.

وكان الجناح العسكرى في جيش تحرير شعب السودان قد اعلن مؤخرا في نيروبي انه استولى على مدن كاتير وكيالا واكواتورس وكوريسنغلي في جنوب السودان بين ١٥ ايلول و ١٦ تشرين الاول. ويحاصر جيش الشعب ايضا مدينة توريت.

واذا تاكد قرار الحكومة السودانية فهو يتوافق مع النجاحات العسكرية التي حققها جيش الشعب منذ بداية هجمته في فصل الصيف.

ويذكر ان الحكومة السودانية كانت قد اتخذت قرارا مماثلا على اثر النجاحات العسكرية التي حققها المتمردون الجنوبيون في تشرين الثاني ١٩٨٧ وخصوصا الاستيلاء على مدينة كرمك عند الحدود السودانية الاثيوبية. وكانت القوات الحكومية قد استطاعت اعادة الوضع الى طبيعته في كانون الاول الماضي اثر هجوم مضاد سهلته مساعدة كبيرة بالسلاح والمعدات قدمتها دول عربية مختلفة وخصوصا العراق والاردن ومصر وليبيا والمملكة العربية السعودية.

معاناة قرى من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي والكهرباء

طولكرم — يعاني اهالي قرى كفل حارس، دير استيا، وبلدة سلفيت من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي عنها منذ حوالي عشرة اشهر.

كما يعاني اهالي قرية بروقين من استمرار انقطاع الاتصال الهاتفي منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ويعاني اهالي قرية كفر الديك من استمرار انقطاع التيار الكهربائي منذ عشرة اشهر.

وفيات الخارج

- عبد المجيد السالم المرعي الحيارى (ابو سالم).
- الحاجة غالية نبهان الرفاعي.
- احمد سليمان الباني الشمرى.
- سالم حسين الحاوى (ابو ياسر).
- حسن محمود عبد الرحمن العبدلات (ابو محمود).
- سلامة عودة بقاعين (ابو جورج).
- عليان سلمان ابو رمضان الدعايس.
- الحاج نهار عبد الرحمن وريكات.
- محمد ابراهيم عمر كراجة (ابو شوكت).
- الحاج محمد زكي ذنون الدباغ.
- فتحية عبد الفتاح عودة.
- حنا فرج الله باسيل.
- الحاجة فتحية هاشم الرمحي.

احكام بالسجن والافراج عن عدة مواطنين في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في مدينة جنين مؤخرا على المواطن عدنان جودة — ١٩ عاما — وهو من سكان قرية الزاوية بالسجن الفعلي لمدة سنة، وسنتين مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل. ويذكر انه معتقل منذ ١٩ — ٣ — ١٩٨٨ في سجن عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن عدد من المواطنين من منطقة الخليل بعد اعتقال فترات مختلفة في السجون الاسرائيلية — وهم :—

عزيز محمد عبد الفتاح حرب — ٢٢ عاما — علي احمد سالم محمد حرب — ٢٢ عاما — بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية، وهما من يطا.

وافرجت السلطات عن الشاب فؤاد حسين محمد الشوامرة — ٢٤ عاما — من دورا الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب محمود محمد الجبارين — ٢٢ عاما — بعد اعتقال ادارى دام خمسة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣" وعن زياد فهد الوعرى — ٢٢ عاما — وهاني اسماعيل الجبارين — ٢٢ عاما — بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣"، وجميعهم من الظاهرية.

وافرجت امس الاول عن الشاب محمد عيسى من قرية بلعين بعد اعتقال ٣٠ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنين :— يونس محمود عبد الحليم — ٢٠ عاما — بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣"، سامي حسن سارى مناصرة بعد اعتقال دام اربعة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن شابين من سلفيت وهما :— جمال حسين اشتيه — ٣٥ عاما — بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣"، احمد محرم الزير — ٢٧ عاما — بعد اعتقال دام شهرين ونصف امضاها في معتقل "مجدو".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن عدد من المواطنين من رفح وهم :—

توفيق ابراهيم المشوخي — ٢٧ عاما — بعد اعتقال دام ٥٢ يوما في معتقل النقب، توفيق سلامة المشوخي — ٢٤ عاما — بعد اعتقال دام ٤٨ يوما في معتقل النقب "انصار ٣"، ناصر المزين — ١٨ عاما — بعد اعتقال دام ١٨ يوما في "انصار ٣"، سامي الدبش — ٢١ عاما — بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٣"، علاء منصور — ٢٢ عاما — بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل "انصار ٣"، زياد عبد الجواد جودة — ١٨ عاما — وسامي عبد الجواد جودة — ٢٥ عاما — بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن ثلاثة شبان من قباطية وهم عبد السلام زكارنة بعد اعتقال دام خمسة اشهر، احمد سعيد جميل بعد اعتقال ادارى ستة اشهر، بشير محمود جميل بعد اعتقال خمسة اشهر.

وافرجت امس الاول عن خالد خروب من قلقيلية بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة الماضية عن الشاب ابراهيم حنا مصلح — ١٩ سنة — من بيت ساحور بعد اعتقال دام شهرين، وذلك نظرا لعدم حضور الشهود الى المحكمة.

واجلت المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة الشابين خليل الياس بنوره — ٢٠ سنة — وسعد يعقوب صالح — ١٩ سنة — من مدينة بيت ساحور الى يوم ١١/١٠ وذلك بتهمة التظاهر.

وافرجت امس الاول عن الشقيقين زياد جودة وسامي جودة — ٢٥ عاما — من حي الرمال بعد اعتقال ١٨ يوما.

مسؤول بريطاني يصل السعودية في نطاق جولة خليجية

الرياض — أ.ف.ب — قال مصدر رسمي سعودى ان مساعد وزير الخارجية البريطاني ويليام والدغريف وصل امس الى الرياض قادما من الدوحة في اطار جولة يقوم بها في بلدان الخليج العربية.

واوضح المصدر نفسه ان والدغريف سيجرى خلال زيارته التي تستمر يومين محادثات تتناول اساسا تعزيز التعاون السعودى البريطاني في مختلف المجالات وتطورات الوضع في الخليج.

وفي تصريح ادلى به الى صحيفة "الشرق الاوسط" التي تصدر في الرياض ولندن اعلن المسؤول البريطاني ان بلاده ستبقى على بحريتها الحربية في الخليج "طالما كان ذلك ضروريا".

وقال والدغريف الذى سيزور ايضا دولة الامارات العربية المتحدة "سنبقى على اسطولنا في الخليج طالما اقتضى الامر ذلك خشية عدم نجاح مفاوضات السلام العراقية الايرانية. وسنقوم بخفض عدد وحداتنا تدريجيا ولكن من دون تسرع".

واضاف انه يريد معرفة "رأى" بلدان المنطقة في "تواجد السفن الحربية البريطانية في الخليج" وان "هدفنا الاساسي هو التعاون مع اصدقائنا في المنطقة لضمان امن الملاحة في الخليج".

مصر والهند تؤكدان على الحقوق المشروعة للفلسطينيين

القاهرة — كونا — قال وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان مصر والهند اكدتا على اهمية تحقيق التسوية السلمية للمشكلة الفلسطينية والتاكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمية التسوية السلمية للنزاع العراقي الايراني.

واضاف الدكتور غالي عقب اجتماعه امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندى الذى يزور مصر حاليا انه وضح تطابق وجهتي نظر البلدين — بالنسبة لقضايا نزع السلاح واعلان منطقة المحيط الهندى منطقة سلام.

وقال انه تمت مناقشة القضايا الدولية والاقليمية والاعداد لمؤتمر القمة القادم لعدم الانحياز والمقرر عقده في بلغراد في شهر ايلول من ٢ العام القادم.

واضاف ان زيارة وزير الدولة الهندى للشؤون الخارجية تدخل في اطار التنسيق المستمر بين الدولتين في كافة القضايا الدولية كما تأتي تعزيزا للحوار بين الجنوب والجنوب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون : ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اعتقالات ادارية

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر الشاب احمد عرفات بدوي من حي الرمال في غزة.

وحولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا كارم سنقرط وجواد بحر النتشة من الخليل للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

موعد للنظر في استئناف معتقل اداري

قلقيلية — تعقد لجنة الاستئنافات العسكرية في معتقل "انصار ٣" في النقب جلسة في ٢٥ من الشهر الحالي للنظر في الاستئناف المقدم من عدنان الشيخ عضو مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية من سكان قلقيلية ضد قرار تجديد اعتقاله الاداري لمدة ستة اشهر.

رفض استئناف معتقل اداري

نابلس — رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية مؤخرا الاستئناف الذى تقدم به الشاب عوني مصطفى احمد بكر — ٢٤ عاما — وهو من سكان قرية بروقين قضاء طولكرم. ويذكر ان عوني معتقل اداري في سجن "انصار ٣" في النقب منذ ١٢—٩—١٩٨٨م.

ازالة التراب عن مدخل كفر مالك

رام الله — ازالت الجرافات الاسرائيلية صباح امس التراب والصخور عن مدخل قرية كفر مالك، بينما ما زالت السلطات الاسرائيلية مستمرة في اغلاق مدخلي ابو فلاح وعين ساميا قضاء رام الله.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت هذه المداخل قبل ثلاثة اسابيع.

تنويه

ورد في اعلان المحكمة الشرعية بنابلس المنشور في العدد السابق بتاريخ ١٨/١٠/١٩٨٨م رقم ٤٨٨٤ ورد خطأ في الجريدة عبارة (٥٨) مساحة الارض والصحيح كما ذكر في اعلان المزاد العلني بحصص القاصرين في قطعة الارض هو (٨٥٠) متر مربع مساحتها كاملة لذا اقتضى التنويه.

اعلان

تعلن وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور وظيفة مساعد مدير قسم الشؤون الاجتماعية في رئاسة وكالة الغوث بالقدس براتب شهري قدره ٢٢٥ دينارا حسب الخبرة والمؤهل تعطى الأولوية في التعيين للاجئين المسجلين وحاصلين على التوجيهي مع العلم تلم باللغتين العربية والانكليزية وأن يكونوا حاصلين على دبلوم دورة لا تقل مدتها عن سنتين في الشؤون الاجتماعية من معهد معترف به ويفضل من يحملون مؤهلا جامعيا في العمل الاجتماعي أو علم الاجتماع بالاضافة الى خبرة عملية لا تقل مدتها عن ست سنوات منها سنتان في مركز المسؤولية وأن تكون لديهم رخصة قيادة سيارة سارية المفعول، كما وأن تكون لديهم معرفة تامة بأحوال اللاجئين وعاداتهم وبيئتهم وثقافتهم الدينية والاجتماعية كما وأن عليهم القيام بدراسة القضايا الاجتماعية والقضايا التي تحتاج الى المساعدة بالاضافة الى العمل على الحلق المعاقين أو الايتام في المؤسسات التدريبية ويكونوا مسؤولين عن تدريب الكبار حرفيا وبرامج تطوير البيئة بالاضافة الى ادارة قسم الشؤون الاجتماعية وأية مسؤوليات أخرى تطلب منهم.

تعبأ الطلبات بخط يد المتقدم على النماذج الخاصة الموجودة لدى مكاتب الوكالة في المناطق وتقدم الى مدير شؤون الموظفين برئاسة الوكالة بالشيخ جراح بالقدس في موعد أقصاه ٣٠/١٠/١٩٨٨.

تحت شعار "الابداع والهوية القومية"

افتتاح الملتقى العربي الاول حول الابداع الثقافي والفني في اغادير

اغادير/المغرب – أ·ف·ب – اكد وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى ان اي مشروع في مجال الابداع العربي لن يشهد النور في غياب الحرية والممارسة الديموقراطية·

واضاف في كلمة افتتح بها امس الاول في اغادير جنوب المغرب الملتقى العربي الاول حول الابداع الثقافي والفني فهما ضروريتان لخلق المناخ الملائم والطبيعي للعمل الابداعي ولا يمكن كذلك تصور المستقبل من دون مناخ يسوده الحوار والاعتراف بحق الغير في الاختلاف في الرأي·

ويشارك في الملتقى الذي ينظمه المجلس القومي العربي للثقافة بالتعاون مع مجلس بلدية اغادير تحت شعار "الابداع والهوية القومية" اكثر من ٢٠٠ مفكر ومثقف عربي·

وقال الوزير المغربي في كلمته ان اختيار هذا الموضوع للملتقى يهدف الى تحقيق "رغبة مشتركة عميقة هي تحفيز المثقف العربي لكي يتحمل مسؤولياته القومية كاملة وان يشارك في وضع تصور لمشروع ثقافي عربي ومدرسة عربية في مجالي الادب والفنون"·

كما اكد اهمية مثل هذه الاهداف وتأثيرها القومي في زمن "تتعدد فيه التحديات وتتمكن فيه بعض انماط التفكير الاجنبية من التسرب الى الجسم الثقافي العربي لتخضعه الى مقاييسها وتفرغه من كل محتواه مفقدة اياه هويته"·

واضاف ان مواجهة هذه التحديات تستوجب تركيز المشروع الثقافي العربي على "الانفتاح على العالم والتفاعل مع الابداعات البناءة من دون اي شعور بالنفس لان البحث عن الذات لا يعني الانغلاق على النفس"·

انتهاء اعمال المجلس الوزاري للمنظمة العربية للموارد المنجمية

الرباط – أ·ف·ب – اختتم المجلس الوزاري للمنظمة العربية للموارد المنجمية اعمال دورته العاشرة التي عقدت امس الاول في الرباط باصدار مجموعة من التوصيات تهدف الى تخفيف الازمة المالية التي تواجهها هذه المنظمة·

واعرب المجلس عن قلقه ازاء الموقف المالي للمنظمة بسبب تأخر بعض الدول الاعضاء عن سداد مساهماتها· ودعا المجلس هذه الدول الى الاسرع بسداد جزء من المتأخرات المستحقة وكلف الامين العام علوي محمدي بنقل قرارات المجلس بشأن تسوية المشكلات المالية للمنظمة الى الدول العربية·

وقال محمدي ان حجم المساهمات لم يتجاوز ٣٣ بالمئة من موازنة هذا العام في حين تبلغ متأخرات السداد ٦٣ مليون درهم/الدرهم يساوي ٧٢رصفر فرنك فرنسي·

واقر المجلس الوزاري كذلك موازنة وبرنامج عمل المنظمة لسنة ١٩٨٩ وتعتزم هذه المنظمة ومقرها الرباط اعداد خارطة جيولوجية ومنجمية للدول الاسلامية ودراسة الجدوى لمشروع انشاء مسبك عربي للذهب وهما مشروعان سيمولهما بنك التنمية الاسلامي وكذلك اعداد خارطة توضح خصائص القشرة الارضية في العالم العربي وخارطة جيولوجية ومنجمية لليبيا وانشاء مركزين للنظلم العربي لتبادل المعلومات في موريتانيا والسودان·

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩١٧ اللجنة المركزية البلشفية تعلن التمرد المسلح في روسيا·
- ١٩٢٧ ستالين يطرد خصميه ليون تروتسكي وغريغوري زينوفييف من اللجنة المركزية للحزب·
- ١٩٦٢/كوبا – ليل ٢٢/٢٣ الرئيس كيندي يعلن ان السوفيات يقيمون في كوبا صواريخ يمكن انتصل الى الاراضي الاميركية ويصدر امرا الى القوات المسلحة الاميركية بمنع وصول الاسلحة الهجومية الى كوبا· وتقدمت الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي وكوبا بشكوى الى مجلس الامن·
- ١٩٧٨ انتخاب يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان·
- ١٩٨٣ تدمير مقر قيادة مشاة البحرية الاميركية ومقر سرية فرنسية من المظليين "دراكار" في بيروت بفارق زمني لا يتجاوز بضع لحظات· اسفر ذلك عن سقوط ٢٩٧ اميركيا و ٥٨ فرنسيا· واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الهجومين·

الشيخ فضل الله: الحديث عن تقسيم لبنان "فزاعه" والحركة الراهنه تتجه الى الوحده

لندن – أ·ف·ب – استبعد المرشد الروحي لحزب الله الاصولي المؤيد لايران محمد حسين فضل الله اي حل قريب لمسألة الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان وعزا ذلك الى "احتمال وجود تعقيدات سياسية"·

وقال في حديث نشرته امس السبت صحيفة "الحياه" اللبنانية التي تصدر في لندن انه سعى ولا يزال يسعى في مسألة مبعوث الكنيسة الانجيلكانية تيري ويت "وهناك رسائل متبادلة بيننا وبين اسقف كانتربري تعهدت فيها ان اسعى لكنني اتصور كما ان الاعلام يعرف ان المسألة اعمق من ان تحل من منطلق ان انسانا يملك احتراما لان المسائل السياسية تتجاوز المسائل الذاتية او الحميمة"·

واضاف فضل الله "كنت من الذين يحملون رسالة العمل من اجل اغلاق ملف الرهائن على رغم ما يقوله الاعلام وحاولت بكل جهد وفي اكثر من موقع ان اسعى بالنسبة الى الاميركيين والفرنسيين وغيرهم ولكنني لم اوفق في الكثير من المساعي لان للمسألة عمقا لم استطع التوصل اليه"·

واعتبر الزعيم الشيعي الاصولي ان الحديث على التقسيم في لبنان "فزاعة" يراد منها ايجاد اوضاع سياسية تتحول ملهاة في الداخل وضغوطا سياسية في الخارج· ورأى ان "الحركة الراهنة في لبنان تتجه الى الوحدة وليس الى التقسيم"·

الامم المتحدة تدرس السبل الكفيلة بمساعدة لبنان

نيويورك/الامم المتحده – أ·ف·ب – قال مندوب لبنان لدى الامم المتحده السفير رشيد فاخوري مساء امس الاول ان مسؤولي المنظمة الدولية يتابعون درس الوسائل التي يمكن بواسطتها للامم المتحده ان تساعد لبنان على انتخاب رئيس للجمهورية·

وكان فاخوري يتحدث بعد لقاء مع الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار الذي استقبل بعد ذلك مندوب سوريا لدى المنظمة الدولية احمد فتحي المصري·

اعلن فاخوري انه اطلع ديكويار على الوضع السياسي في لبنان مشيرا الى ان الحكومتين في البلاد تؤيدان اي مبادرة عربية او دولية من اجل انهاء الازمة الدستورية واضاف ان لبنان يحتاج في هذه المرحلة ليس الى التصريحات بل الى الاعمال واكد ان ديكويار بدأ قلقا جدا من الوضع الحالي وعبر عن رغبته في بذل كل ما في وسعه لمساعدة لبنان·

واوضح فاخوري ان البحث لم يتناول اي مبادرة بالتحديد· اما المصري فاكتفى بالقول انه اجرى مع ديكويار "جولة افق" وامتنع عن الخوض في تفاصيل المناقشات·

ويعيش لبنان بلا رئيس للجمهورية منذ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في ٢٣ ايلول الماضي وادى ذلك الى قيام حكومتين واحدة مسيحية والاخرى اسلامية· وتفاقمت الازمة قبل ايام حين لم يتمكن النواب اللبنانيون من الاجتماع بالعدد الكافي لانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب·

ويذكر ان الدول الخمس الكبرى كانت عبرت عن قلقها من هذه الازمة خلال لقاء لوزراء خارجية عقد في الامم المتحده الشهر الماضي· وخلال الاجتماع المذكور اقترحت فرنسا اللجوء الى القوة الدولية العاملة في لبنان من اجل ضمان انتخابات رئاسية حرة فعلا· لكن هذه الفكرة اصطدمت برفض قسم من اللبنانيين انفسهم· اضافة الى ذلك فان الاستعانة بالقوة الدولية يستلزم تغييرا في المهمة المنتدبة لها·

ولم يتم التطرق في اللقاء بين ديكويار والمندوب اللبناني الى الغارات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية ومواقع الاصوليين في البقاع امس الاول والتي جاءت ردا على هجوم ادى الى مقتل سبعة عسكريين اسرائيليين·

وخلال النهار وجه فاخوري رسالة الى الامين العام لادانة الغارات الجوية واحتفظ بحق لبنان في اللجوء الى مجلس الامن·

وفي رسالته دعا فاخوري اعضاء مجلس الامن الى التحرك فورا

دينغ كيساو بينغ: الصين بلد كبير وصغير في آن




دانغ هسياو بينغ.

بكين – أ·ف·ب – صرح الزعيم الصيني دينغ كسياو امس السبت في بكين ان الصين بلد فقير وضعيف بسبب عدد سكانه الكبير البالغ مليار نسمه·

وقال بينغ "٨٤ سنه" في بداية اجتماع مع الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس من الصعب فهم الصين لانه بلد كبير جدا كبير وفقير·

واضاف دينغ الذي كان يتحدث امام الصحافيين "وهكذا فان الصين بلد وصغير في آن"·

وتابع "ان الوضع العام ليس سيئا· ولكن ايجاد حل لمشكلات بلد عدد سكانه مليار نسمة ليس امرا هينا"·

وكان الرئيس الانغولي وصل يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية تستغرق خمسة يام·

أخبار متفرقة

دعوة امريكية لعصابات الكونترا

واشنطن – اكد مساعد وزير الدفاع الاميركي الياس ايفانز انه يترتب على قادة الفصائل السبعة لعصابات الكونترا في نيكاراغوا ان يتوصلوا الى تفاهم فيما بينهم اذا ارادوا الحصول على تأييد الكونغرس الاميركي·

وشهد ايفانز مؤتمرا عقده قادة الكونتراس السبعة في مدينة ميامي الاميركية خلافات حادة قد تتحول الى انشقاق على خلفية اصدار قائد احدى الفصائل وهو "الفريدو سيزر" تشكيل جناح سياسي مستقل يعني بتكثيف الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للحرب الاهلية في نيكاراغوا·

اسراب الجراد تجتاز المحط الاطلسي

لاول مرة في التاريخ كما يبدو افلحت اسراب الجراد في اجتياز المحيط الاطلسي، والانتقال من غربي القارة الافريقية الى جزر الكاريبي في القارةالامريكية·

واكد خبراء منظمة التغذية الدولية ان اسراب الجراد تمكنت من قطع هذه المسافة الكبيرة خلال خمسة ايام فقط·

هزيمة لدعاة فرض عقوبات على العراق

واشنطن – اخفق دعاة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق في تمرير مشروع قرار بهذا المعنى في الكونغرس الاميركي·

ووصف رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي "كلايبور بيل" عدم فرض عقوبات على العراق على خلفية استخدام الاسلحة الكيماوية – بالمأساة·

استمرار التوتر في جمهورية الصرب

بلغراد – ذكرت اذاعة بلغراد ان التوتر ما زال يخيم على جمهورية الصرب حيث جرت امس الاول ثلاث تظاهرات ضمت ٨٠ الف شخص وطالبت بضم اقليمي فويفودين وكوسوفو اللذين يتمتعان بالحكم الذاتي الى جمهورية الصرب ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان اربعين طالبا من الصرب والمونتينيغريين الذين يدرسون في كوسوفو وصلوا امس الاول الى بلغراد لاجراء اضراب عن الطعام الى ان يستقيل كبار مسؤولي الحزب في الاقليم·

اقالة تسعة وزراء في تشيلي

سانتياغو – علم من مصدر رسمي ان الرئيس التشيلي الجنرال اوغستو بينوشيه اقال امس الاول تسعة من وزراء حكومته العشرين بعد اسبوعين من انتصار "اللا" في استفتاء الخامس من تشرين الاول الحالي الذي اجرى لاستطلاع راي الشعب حول استمراره في الحكم حتى عام ١٩٩٧· ومن جهة اخرى كلف وزير الداخلية التشيلي الحكومة الجديدة ورئاستها غير ان فرنانديز قدم استقالته وقبلها الجنرال بينوشيه وفق الجهاز الاعلامي للرئاسة·

اول شركة فرنسية – سوفياتية مختلطة

باريس – وقعت مجموعة شركات الاشغال العامة الفرنسية "بويغ" مع السلطات السوفياتية امس الاول في باريس اتفاقا لانشاء اول شركة فرنسية – سوفياتية كبرى بهدف بناء مستشفيات لامراض العيون في جميع انحاء العالم·

أخبار خفيفة

خذ مكاني ان كانت تصرفاتي لا تعجبك

الاميركي جايمس بيدل "٥٢ عاما" لا يحتمل سائقي الباصات الذين يتصرفون بفظاظة مع ركابهم ولذلك فانه لم يتردد في اخذ مكان احدهم على باص في ولاية كاليفورنيا لاعطاء مثل السائق النموذجي الحادثة جرت عندما تشاجر بيدل مع سائق الباص فغادر هذا الاخير مكانه ونزل يصب غضبه على الرصيف وهو يصيح في وجهه "الامر بسيط جدا يمكنك ان تأخذ مكاني ان كانت تصرفاتي لا تعجبك"· عندئذ لم يتوان بيدل عن الجلوس امام المقود وانطلق بالباص تاركا السائق الحانق· الا ان مهمته الجديدة هذه لم تدم كثيرا وانتهت على بعد كيلو مترين فقط بعد تدخل الشرطة الامر الذي لم يرق كثيرا لباقي الركاب الذين وجدوا فيه سائق الباص المثالي الذي يتوقف في كل محطة ويعاملهم بكامل اللطف والكياسة·

جاسوس على خط رئيس الوزراء

يقوم احد هواة الالكترونيك في بلجيكا منذ اسابيع عدة بالتجسس على رئيس الوزراء فيلفريد مرتانس من خلال جهاز المعلوماتية الخاص الذي يستخدمه المسؤول البلجيكي في اتصالاته ولم يتردد اخيرا حتى في مد احدى الصحف الفلامانية بتفاصيل المواضيع المدرجة في جدول اعمال الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء وكان وقع المفاجأة شديدا على مرتانس الذي يرئس الحكومة البلجيكية منذ تسع سنوات ولا يفوت فرصة لاعلان اعجابه باجهزة الاتصال الالكترونية·

دعوة زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية لزيارة موسكو

سيول – أ·ف·ب – دعت اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي زعيم المعارضة الكورية الجنوبية كيم داي جونغ لزيارة موسكو حسب ما اعلن متحدث باسم حزب السلام والديموقراطية الذي يرأسه جونغ امس السبت·

وقد وجه الدعوة مدير معهد الولايات المتحده وكندا غيورغي ارباتوف احد اعضاء مجلس رئاسة الاكاديمية السبعة والاربعين· وهذه اول دعوة يوجهها الاتحاد السوفياتي الى سياسي من كوريا الجنوبية التي لا تقيم معها موسكو علاقات دبلوماسية·

واوضح المتحدث ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد· واضاف ان ارباتوف اعرب عن رغبته في الحصول على نسخ من كتابات كيم داي جونغ حول سياسة الولايات المتحده في شبه الجزيرة الكورية·

عملية نقل دم جديده للامبراطور هيروهيتو

طوكيو – أ·ف·ب – اعلن القصر الامبراطوري انه اجريت عملية نقل مئتي سنتيليتر من الدم الى الامبراطور هيروهيتو لمعالجة فقر الدم الذي يعاني منه·

وعملية نقل الدم الجديدة التي اجريت للامبراطور (٨٧ عاما) بعد ان اصيب مجددا بنزيف ترفع كمية الدم التي اعطيت له منذ بداية مرضه في ١٩ ايلول الى ١١٣٦٢ سنتيليتر مكعب·

وافاد القصر الامبراطوري ان حرارة الامبراطور كانت عند الساعة ٩ بالتوقيت المحلي ٣٧٫٢ درجة مئوية وكانت بلغت امس الاوول عند الساعة ١٩:٠٠ – ٣٧٫٩ درجة·

وتراجع نبض قلبه الى ٧٥ نبضة في الدقيقة مقابل ٩٤ نبضة امس الاول وبلغت سرعة تنفسه ١٥ مقابل ١٧ وضغطه ١٤٦/٥٠ مقابل ١٥٢/٧٠ امس الاول حسب المصدر ذاته·

جولة اقتصادية

بغداد : الأولوية للشركات العربية

ستعطى الاولوية للشركات العربية لانجاز مشاريع الإعمار في العراق ، هذا ما اكده السيد طه ياسين رمضان ، نائب رئيس الوزراء يوم الاحد قبل الماضي .

اما بخصوص الشركات الاجنبية فإن ذلك مرتبط بمواقفها وتعاونها مع العراق خلال سنوات الحرب . ويعتقد المراقبون ان الشركات الفرنسية ستتصدر قائمة الشركات الاوروبية التي سيسمح لها بالمساهمة في إعمار العراق .

بريطانيا : جدل حول سعر الفائدة

سعر الفائدة سيرتفع من جديد اذا ما انخفض سعر الجنيه الاسترليني . هذا التاكيد جاء على لسان نايجل لوسون ، وزير الخزانة البريطاني . في الحديث الذي اجرته معه القناة التجارية يوم الاحد قبل الماضي . ولكن البروفيسور باتريك مينفورد ، رئيس قسم الابحاث في جامعة ليفربول ، يعتقد ان الاقتصاد البريطاني ستحلق به اضرار اذا ما لم يتم تخفيض سعر الفائدة في بداية العام المقبل .

وقد اشارت احصائيات نشرتها شركة « دان اند برادستريت » وهي شركة مختصة في نشر المعلومات حول تطور نشاطات الشركات البريطانية ، الى أن ارتفاع سعر الفائدة خلال اسابيع بنسبة ٤.٥٪ قد انعكس بالسلب على النشاط الصناعي .

تجديد معاهدة « لومي » : الغموض سيد الموقف

بدات يوم الاربعاء الماضي في لوكسمبورغ المفاوضات حول تجديد معاهدة « لومي » المبرمة بين المجموعة الاوروبية وبين ست وستين دولة من افريقيا والكاريبي والباسيفيكي . وهي مفاوضات سبقتها سلسلة من الاجتماعات على مستوى وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة يوم الجمعة قبل الماضي في بروكسيل .

ومن ضمن العقبات التي تعترض هذه المفاوضات قضية انضمام هايتي وسان دومانيك الى معاهدة لومي الرابعة . وقضية حرية دخول المنتجات الزراعية للدول الست والستين الموقعة على معاهدة لومي الى اسواق المجموعة الاوروبية . وقد أعربت اسبانيا عن رفضها في الوقت الحاضر رفع القيود على المنتوجات الزراعية لهذه الدول . ولم يتضح بعد الموقف الذي ستتخذه المجموعة الاوروبية تجاه المطالب التي تقدمت بها مجموعة الدول الست والستين والمتعلقة بدور الصندوق الاوروبي للتنمية الذي يقتصر نشاطه حاليا على المساهمة في تمويل بعض المشاريع التنموية .

تونس : انتعاش الاقتصاد

يشير التقرير الذي اصدره البنك المركزي التونسي والمتعلق بتطور الاقتصاد خلال سنة ١٩٨٧ الى ان بداية انتعاش الاقتصاد التونسي لا تعود فقط الى ارتفاع اسعار النفط خلال تلك الفترة والى نجاح الموسم الزراعي ، بل ايضا الى الاصلاحات التي ادخلت مثل تخفيض قيمة الدينار التونسي ، وهي اصلاحات انعكست بالايجاب على النشاط السياحي وعلى ازدياد تحويلات العمال المهاجرين الى ارض الوطن . وقد ارتفعت السياحة بنسبة ٣٧٪ بالنسبة لعام ١٩٨٦ وقدرت عائداتها بـ ٥٦٩ مليون دينار تونسي (٦٨٦ مليون دولار) .

ويتوقع هذا التقرير أن ترتفع عائدات السياحة بالنسبة لسنة ١٩٨٨ لتصل الى حوالي ١.٠٠٠ مليون دولار .

الهند : رفع القيود على البنوك التجارية

بموجب القرار الجديد الذي اتخذه البنك المركزي الهندي ستتمتع البنوك التجارية الهندية بصلاحيات جديدة . من ضمن هذه الصلاحيات منح القروض دون الحصول على ترخيص مسبق من البنك المركزي ، وتخفيض سعر فائدة القروض التي تمنحها الى الشركات . وقد كان من غير المسموح للبنوك التجارية في السابق تقديم قروض دون الحصول مسبقا على ترخيص من البنك أو تخفيض سعر الفائدة دون التنسيق مع البنك المركزي .

« الروبل » : عملة قابلة للتحويل على « مراحل »

ظهر في نهاية الاسبوع قبل الماضي مؤشر جديد يدل على أن الاتحاد السوفياتي يريد أن يقتحم حلبة النظام الاقتصادي العالمي ليقوم بدور اقتصادي وتجاري ومالي يتماشى مع قوته السياسية . حيث اشار بيان صادر عن الديوان السياسي الى ان « الروبل » ستصبح قابلة للتحويل . وان تلك العملية ستتم على « مراحل » .

وستتمثل اولى هذه المراحل في امكانية تحويل العملة السوفياتية داخل « الكوميكون » . أي السوق الاشتراكية المشتركة .

بيد ان انجاز هذه العملية يتطلب ادخال بعض التغييرات على نظام الأسعار داخل الاتحاد السوفياتي ، وهو امر يبدو أن غورباتشوف لم يأخذ قرارا نهائيا حوله نظرا للمخاطر التي تحف بمثل هذه العملية وانعكاساتها على الصعيد الاجتماعي والسياسي .

وليست هذه المرة الأولى التي تطرح فيها فكرة تحويل العملة السوفياتية . فخلال السنوات الماضية تقدم خبراء اقتصاديون ينتمون الى المعسكر الاشتراكي بمثل هذا الاقتراح ، مشيرين الى ضرورة التخلي عن نظام « المقايضة » السائد حاليا بين دول مجموعة السوق الاشتراكية .

مصرع ٢٢ شخصا في العاصفة التي اجتاحت بنغلادش ومئات الصيادين في عداد المفقودين

دكا ١.ف.ب ذكرت صحافة بنغلادش امس ان ٢٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم ومئات الصيادين ما زالوا في عداد المفقودين بعد العاصفة الهوجاء التي اجتاحت جنوب البلاد الاربعاء الماضي .

واعلنت صحيفة ـ بنغلادش تايمز ـ المؤيدة للحكومة نقلا عن مراسلها في المنطقة ان جثث ٢٠ شخصا وجدت قرب مدينة كوكس بازار الساحلية ٢٩٠ كيلو مترا جنوب شرق دكا .

ونقلت الصحيفة عن جمعية محلية للصيادين قولها ان عدد الصيادين المفقودين الى الان يناهز الاف ٢٠٠ شخص . بيد انه لم يكن بالامكان الحصول على ان تاكيد رسمي لهذه الحصيلة .

وقالت صحيفة داينيك بنغلا الحكومية من جهتها ان رجال الانقاذ عثروا امس الاول على جثث تسعة اشخاص في منطقة باتوخالي الساحلية التي تضررت كثيرا هي ايضا من العاصفة .

على ذمة صحيفة ايطالية :

اعتقال مواطنة لبنانية تحمل رسائل من الرهائن الاميركيين

ميلانو/ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "ايل جورنالي" الصادرة في ميلانو امس ان اجهزة الجمارك في مطار ليناتي ميلانو القت القبض على لبنانية كانت تحمل في حقائبها رسائل من الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

وردا على سؤال لوكالة فرانس انكرت مصادر اجهزة الجمارك اى علم لها بمثل هذا الامر .

واضافت الصحيفة ان اللبنانية وهي في الثلاثين من عمرها تقريبا كانت قادمة من بيروت على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط ولفتت انظار رجال الجمارك بسبب انتفاخ احدى حقائبها فقاموا بتفتيش امتعتها وعثروا في حقيبة ذات قعر مزدوج على اوراق مكتوبة باللغة العربية ورسائل بالانكليزية وعلى صور فورية لبعض الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان . وتضمنت الرسائل معلومات عن الحالة الصحية للرهائن واملهم في ان يطلق سراحهم قريبا .

وذكرت الصحيفة ان الشابة اللبنانية كانت مكلفة على ما يبدو نقل هذه الرسائل من قبل منظمة الجهاد الاسلامي التي يرجح ان تكون تشغل موقعا مهما في داخلها بالنظر الى خطورة المهمة الموكلة اليها .

ولم تذكر الصحيفة اسم هذه الشابة اللبنانية واشارت الى ان الشابة كانت تعتزم البقاء في ميلانو وليس المرور فيها فقط

تعثر المفاوضات الايرانية البريطانية حول استئناف العلاقات بين البلدين

لندن ـ ذكرت مصادر الخارجية البريطانية امس ان المفاوضات بين ايران ، وبريطانيا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما ، وصلت الى طريق مسدود ، بسبب مطالبة ايران بالحصول على اعتذارات رسمية من الحكومة البريطانية ، الامر الذى رفضته رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر .

ضبط اكبر كمية من المخدرات في استراليا

استراليا ـ ضبطت الشرطة الاسترالية اكبر كمية من المخدرات في تاريخ هذه الدولة .

وقد صادرت الشرطة ٤٣٥و٥ كغم من الهيروين تقدر قيمتها بـ (٤٠) مليون دولار اميركي . وتم في اعقاب ذلك القاء القبض ٢١ مهربيا في كل من استراليا ، وهونغ كونغ .

خاطـرة ..

من حديث الشعر والنثر

بقلم : فتح الله السلوادي

قال : الا ترى الى هذا الشعر العمودى .. بقيديه الثقيلين قد اعاق التقدم الشعرى .. واخر الشعر عن الابداع في مجالاته المختلفة ؟

قلت : انك تعني بقيديه وحدة الوزن من حيث عدد التفاعيل وشكلها .. والتزام القافية برويتها .

قال : نعم .

قلت : سبحان الله ! لقد يعظم العيب او الخلل .. وتتسع دائرة مؤيديه .. حتى يصبح هذا العيب او الخلل قاعدة .. ويصبح او يكاد يصبح الصحيح المانوس شذوذا مكروها !

قال : ما هذا الراى ؟ ! الست من محبي الشعر الحديث ومن روج له في الخمسينات وهو الذى احتل مكانة الشعر العمودى ... وقد سار يحمل لواءه العدد الجم من الشعراء وله المجلات الضخام التي تعمل على ترويجه ؟

قلت : شيوع الشيء وكثرة متابعيه يدلان على ظاهرة في الذوق جديدة .. ومزاج استساغه الناس .. ولا علاقة لهما مطلقا بصحته او فساده .. ولكنه ظاهرة او (موديل) كما يقول الناس .

قال : الا ترى انه تطعيم جديد لادبنا العربي .. وتطور يسعى به نحو الكمال ؟

قلت : لا ارى ما ترى .

قال : وما رأيك انت اذن ؟

قلت : تصور الذين يقيمون احتفالا بعرس ما .. قد يفيض بهم الشعور .. ويريدون تحريك الشعور في نفوس الحاضرين .. فيغنون ويرقصون .

والملاحظ في الغناء والرقص وحدة الايقاع حركة وسكونا .

قال : نعم .. هذا في الاعراس .

قلت : نعم هذا في الاعراس .. حيث يراد التعبير عن الشعور بصدق وحسن اداء ولو اختل هذا التعبير بان اضطربت فيه وحدة الايقاع .. لافتقد روح الانسجام واصبح من المهازل .. لا يستساغ ولا تربطه بالنفس والشعور آصرة .

قال : اوافق اذا كان ذلك في الاعراس .

قلت : اليس الشعر اذا كان في الحماسة او المديح الحق او الفخر او الهجاء او الرثاء والغزل والوصف .. لا يكون الشاعر آخذا فيه او متلبسا بحالة من حالاته .. الا وهو في الشعور المستثار .. شعور الانسان في عرس او سواه .. اكان مستثار الشعور واحدا او جماعة ؟ ؟

فلا بد اذن من الانسجام .. والانسجام في اعلى مراحله النفسية وهذا الانسجام بالنسبة للشعر .. يتمثل في وحدة الوزن والقافية .

قال : وما تقول في شعراء كثيرين اتجهوا نحو التحلل والانطلاق ؟

قلت : لهم الحرية في امزجتهم ومذاهبهم .. ولكن كلامهم نوع من النثر وليس شعرا .

قال : هذا ما ترى ؟

قلت : هذا ما ارى .

للأحداث وجوه

يان الياسون

دبلوماسية الحوار والاقناع

● مازال العالم يترقب مفاوضات جنيف الخاصة بانهاء الحرب بين العراق وايران والتي قادها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بصبر ومثابرة املا في الوصول الى حل شامل يرضي الطرفين المتنازعين ويعمل على ايقاف هذه الحرب الضروس التي تجاوز مداها الزمني الحرب العالمية .

وقد اضطر الامين العام للامم المتحدة الى مغادرة جنيف لاداء مهام اخر لتشعب مسؤوليته وطبيعة المستجدات الدولية . ولذلك حرص قبيل مغادرته جنيف الى مقر الامم المتحدة في نيويورك على اختيار شخصية دبلوماسية تتمتع بثقة الطرفين المتنازعين ولديها خبرة واسعة في النزاع العراقي ـ الايراني . فوقع اختياره على الدبلوماسي السويدي يان الياسون .

***

ولد يان الياسون في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٤٠ في مدينة جوتبورج وتلقى مراحل تعليمه المختلفة في السويد .

● التحق بعد تخرجه في الجامعة بالسلك الدبلوماسي اذ عمل دبلوماسيا في وزارة الخارجية السويدية منذ عام ١٩٦٥م وتقلد فيها العديد من المناصب الدبلوماسية منها سفير لبلاده في كل من المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

● ترأس قسم شؤون اسيا وافريقيا في وزارة الخارجية السويدية .

● على الصعيد السياسي عمل مساعدا ومستشارا خاصا لرئيس الوزراء السويدي الراحل اولوف بالمه من ١٩٨٠ الى ١٩٨٦ . وكان ساعده الايمن ابان الوساطة التي قام بها بالمه بين العراق وايران وكانت الامم المتحدة قد تبنت مبادرة بالمه السلمية لانهاء حرب الخليج . وعندما اعلن كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة السابق ان بالمه هو ممثله الخاص في مفاوضات السلام بين العراق وايران في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ اوفد الرئيس السويدي الراحل مستشاره الياسون اكثر من عشر مرات الى المنطقة فخبر شؤونها ومواقف الطرفين حيال مسعى السلام ، كما اكتسب ثقة الطرفين المتنازعين .

يعتبر الياسون مفاوضا دبلوماسيا ناجحا يتمتع بالهدوء وتنظيم افكاره واقناع محاوريه باسلوب دبلوماسي هادئ ، كما ان عمله في السلك الدبلوماسي قرابة الثلاثين عاما صقل مواهبه الحوارية واساليبه في التفاوض والاقناع .

واشاد دي كويلار عند تعيينه لالياسون ممثلا له في مفاوضات جنيف للسلام بالخبرات الدبلوماسية الواسعة التي يتمتع بها .

كان آخر منصب تقلده الياسون هو سفير السويد في منظمة الامم المتحدة بنيويورك منذ مارس (آذار) الماضي . واعلن الياسون في تصريح صحافي قبل يومين بعد تعيينه بان مهمته صعبة للغاية وسيعمل جاهدا على ان تحظى جهوده بدعم الطرفين المتنازعين ونيل ثقتهما وان تكلل بالنجاح لاحلال السلام في المنطقة .

● الياسون متزوج وله ولد وابنتان .

ماركوس وزوجته وخاشقجي في قفص الاتهام

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ وجه الاتهام رسميا امس الاول في نيويورك الى الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس وزوجته اميلدا ورجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي باختلاس اموال من الفيليبين والولايات المتحده تقدر بعدة مئات الملايين من الدولارات وذلك اثر تحقيق استغرق عامين ونصف العام اجراه القضاء الاميركي .

وزارة الداخلية الجزائرية تعلن (١٥٩) قتيلا ، (١٥٤) جريحا ١٫٦١ مليار دولار حصيلة الاحداث التي شهدتها الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ افادت حصيلة نشرتها امس الاول وزارة الداخلية الجزائرية ان الاضطرابات التي شهدتها البلاد في النصف الاول من شهر تشرين الاول الجارى تسببت في اضرار تصل الى ١٠٦١ مليار دينار الجزائرى يساوى الفرنك الفرنسي .

ووفق المصدر نفسه فان القطاع الاقتصادى كان الاكثر تضررا ٠٫٢١ مليار يليه القطاع الادارى ٠٫٢٨ مليار والقطاع الاجتماعى ٠٫١٢ مليار .

ونشرت وزارة الداخلية الجزائرية حصيلة للضحايا اشارت فيها الى سقوط ١٥٩ قتيلا و ١٥٤ جريحا وهي اقل من الحصيلة التي كانت الوزارة اصدرتها في ١١ الجاري .

ويذكر ان المسؤولين في الوزارة اشاروا في حصيلة في ٩ تشرين الاول قبل انتهاء الاضطرابات وقبل تبادل اطلاق النار في باب الواد الى سقوط ١٧٦ قتيلا .

في محاكمة هي الاول من نوعها الحكم على اميركي بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة زرع فيروس في كمبيوتر

فورت وورث ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ في محاكمة لم يسبق لها مثيل اصدرت محكمة فورت وورث تكساس امس الاول بحق الاميركي جين برليزون حكما بالسجن سبعة اعوام لبثه فيروسا في كمبيوتر بهدف تخريب البرامج المخزونه في ذاكرته .

وادانت المحكمة مبرمج الكمبيوتر برليزوم بالتعامل مع الكمبيوتر بطريقة تلحق الضرر بعد ان ادخل فيه فيروسا .

مقتل واصابة ٧٤ شخصا في حادث تصادم بين سفينة نزهة يونانية وحافلة مستوعبات ايطالية

اثينا ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير البحرية التجارية اليوناني ان شخصين قتلا واصيب ٧٢ شخصا بجروح طفيفة واعتبر ١٤ من المفقودين نتيجة الاصطدام الذى وقع مساء امس الاول عند مدخل مرفا البيرية بالقرب من اثينا بين سفينة النزهة اليونانية "جوبيتير" وحاملة مستوعبات ايطالية .

ويذكر ان حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ثلاثة اشخاص وكان خمسة طلاب بريطانيين وتسعة من مرافقيهم حتى الساعة الاولى من صباح امس في عداد المفقودين .

ويشكو معظم الجرحى من صدمات عصبية .

وكانت السفينة جوبيتير تنقل ٤٧٥ راكبا بينهم طلاب بريطانيون واساتذتهم ومرافقوهم بالاضافة الى طاقمها البالغ ١٢٠ شخصا الى رودس جنوب شرق بحر ايجه .

واعتقلت السلطات البحرية اليونانية قبطان باخرة النقل الايطالية "اديجي" كامينالي فلافيو (٤٥ عاما) بعد اتهام قبطان (جوبيتير) له بانه يتحمل المسؤولية الكاملة عن الحادث .

من ناحية اخرى اعلن مصدر رسمي امس في لندن ان جميع الركاب البريطانيين على متن سفينة النزهة اليونانية (جوبيتير) التي اصطدمت بحاملة المستوعبات الايطالية (اديجي) امس الاول في مرفا البيريه عثر عليهم احياء .

فبعد فترة من التردد افادت السفارة اليونانية في العاصمة البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية عند الساعة الاولى ان طالبة واحدة فقط تبلغ من العمر ١٤ عاما لا تزال مفقودة لكن اهلها شاهدوها على شاشة التلفزيون وهي تنزل من باخرة توجهت لانقاذ الضحايا .

وكانت سفارة اليونان اعلنت قبل ذلك بساعة ان ١٤ من ركاب الباخرة يعتبرون في عداد المفقودين ولم توضح ما اذا كانوا من الركاب او من افراد الطاقم .



الأُمـم المتحـدة تجـدّد شبـابهـا بعـد الأربعيـن
الـدول الصغيـرة تقـدم ضحـايا علـى مـذبـح الوفـاق

عندما احتفلت منظمة الامم المتحده، منذ ثلاث سنوات، بعيد ميلادها الاربعين، كان الاحتفال جنائزيا بعض الشيء وكأنه (اربعون) الفقيد·

لكن المنظمة، وهي في مستهل الدورة الثالثة والاربعين لجمعيتها العامة التي بدأت يوم ٢٠ ايلول الماضي طالعت العالم بوجه مشرق، ووجنتين متوردتين، وقدر كبير من الثقة بالنفس، والتفاؤل بالمستقبل ويعمر طويل مديد حافل بجلائل الاعمال·

ومن علامات ذلك التحول صورة بالحجم الطبيعي لريغان وغورباتشوف وهما يتصافحان بحرارة وكل منهما يبتسم للاخر بحسابه وضعت في البهو الرئيسي لمبنى المنظمة بجزيرة مانهاتن، بنيويورك، مكان لوحة كئيبة ظلت طوال السنوات الماضية تطالع زائري المبنى بنذر يوم قيامة نووي وشيك·

بقلم: شفيق مقار
نيويورك

بطبيعة الحال، ظل للدولار (رغم مصاعبه واوجاعه) دوره في تلك الاقالة لمنظمة كان تصميم الادارة الاميركية على تأديبها بسبب (سوء سلوكها) السابق قد جعلها طوال السنوات الماضية اشبه بمريض وضع احد قدميه في القبر· فمؤخرا، اعلنت الادارة الاميركية انها ستسدد للمنظمة ما على الولايات المتحده (التي تساهم بربع ميزانية الامم المتحده) من متأخرات وصلت الى ٧٠٠ مليون دولار· على اقساط·

وقد حذت الولايات المتحده في ذلك حذو الاتحاد السوفياتي الذي هم فجأة، في مطلع الشتاء الماضي، فسدد ما كان عليه من متأخرات والواضح الان ان القوتين الاعظم قد وصلتا الى نوع ما من القناعة المشتركة بأن ابقاء المنظمة حية خير من اماتتها بفقر الدم المالي، حتى وان ظلتا عازفتين عن تشجيع تيار التعددية الذي انبنت عليه المنظمة اساسا· ففيما بينهما،

ثنائيا، يتفق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده على ما يمكن التوصل اليه من صفقات الوفاق، وبعد الاتفاق، تستخدم الامم المتحده، بوصفها آلية جاهزة وشغالة وممتعة باحترام دولي، في عمليات التنفيذ·

والواقع ان المرء يتوقع دورة شيقة وممتعة بحق للجمعية العامة للمنظمة يتبارى فيها دبلوماسيو الدول الاعضاء في القيام بالحركات البهلوانية اللازمة لتكييف الوضع الجديد بعد سنوات وسنوات من التعسكر في احد المعسكرين والتراشق بالخطابيات التي من نار·

تعهد بحسن السير والسلوك

ليلة الاثنين ١٩ ايلول الماضي، قبل افتتاح الدورة ٤٣، اجتمعت بمقر المنظمة لجنة الميزانية، وفي صباح اليوم التالي اعلن ان اللجنة قررت انتهاج خطة تكفل (تنفيذ التغيرات الترشيدية) التي اتفق عليها في العام الماضي· وكان الاجتماع والاعلان بمثابة (تعهد بحسن السير والسلوك) صدر للمستر ريغان حتى يمكن ان يصارح المنظمة في كلمته التي يلقيها مستهلا بها نشاط الدورة بأن الدولارات اتية في الطريق·

فتبعا لتشريع الكونغرس، يتعين اعطاء شهادة من الادارة الاميركية للمنظمة بأنها (تحرز تقدما صوب ترشيد الانفاق)· قبل ان تسدد الولايات المتحده اي مبلغ من المتأخرات المستحقة عليها· وسعيا الى صدور تلك الشهادة، عنيت لجنة الميزانية بأن تكون الميزانية التي اعتمدتها لسنتي ١٩٩٠/١٩٩١ اقل من الميزانية الحالية للسنتين ١٩٨٨/١٩٨٩· الا ان مشروع الميزانية ما زال يتضمن بندا بمبلغ ٣٥ مليونا من الدولارات رصد لانشاء مركزين للمؤتمرات الدولية بالعالم الثالث، احدهما في اديس ابابا، والاخر في بانغكوك، وهو ما تعترض عليه الادارة الاميركية بوصفه اسرافا لا لزوم له·

ومن الواضح ان ذلك المشروع، الذي يبدو ان هدفه الرئيسي توسيع اشراك بلدان العالم الثالث في الانشطة الدولية وتخفيف الاعباء المالية التي تتكبدها في ارسال وفودها الى نيويورك وجنيف وغيرهما، سيظل (مسمار جحا) الذي يمكن ان يعلق الاميركيون عليه اي تمنع لاحق عن الوفاء بالمتأخرات بحجة ان اسراف المنظمة ما زال مستمرا·

ناميبيا في بيت الطاعه

والواضح ان الدول الصغرى، بشكل عام، تبدأ هذه الدورة من دورات الجمعية وهي في حالة اشبه بما يعرف في رحلات الفضاء باسم (انعدام الوزن)·

فعملية التكيف الديبلوماسي للتغيرات الجارية على ساحة علاقات القوى بعد سنوات من تحدد المواقف في ظل هذه (الكتلة) او تلك، عملية ما من شك في انها ستكون طويلة وداعية الى قدر كبير من اعادة الحسابات واجراء الموازنات·

ومن الواضح ايضا ان الامم المتحده كمحفل دولي، قد غيرت جلدها وخرجت من الاطار الذي كان موضوعا لها بانبثاقه نشاط ديبلوماسي يتنبىء، كما قلنا عن دور متعاظم الاهمية· ففي مستهل الدورة الحالية، تغيب الامين العام عن مقر المنظمة بنيويورك، وذهب الى بريتوريا، ويندهوك، عاصمة ناميبيا التي ما زالت مستعمرة غير مشروعة لجنوب افريقيا، للاتفاق (على ترتيبات تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بمنح ناميبيا استقلالها)·

وناميبيا، بطبيعة الحال، لم تحصل على ذلك الاستقلال بعد، ولا يوجد في الافق ما يشير الى انها سوف تحصل عليه غدا او بعد غد، فالذي تفعله بريتوريا وواشنطن حاليا في ذلك البلد المنكوب بموارده الطبيعية الشهية، انهما ترتبان صفقة يمكن ان تتراءى كما لو كانت استقلالا حقيقيا لناميبيا في ظل الشرعية الدولية· وهي (شرعية) لن تكون لها من نتيجة الا تمكن الزوج المفتري (نظام الحكم الذي ستفرضه بريتوريا) من طلب ناميبيا في بيت الطاعة وبصفتهما شاهدي عقد تلك الزيجة، سيبارك كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده طلب الزوج·

وبازاء كل تلك الشرعية المنبجسة من الاذان والمسلم، لن يجد المجتمع الدولي، بطبيعة الحال، مسارا خلا الموافقة على صفقة نستطيع ان نتوقع من الان انها ستكفل استمرار تبعية ناميبيا اقتصاديا كمستعمرة جماعية، واستمرار تبعيتها سياسيا لما تمليه مصالح بريتوريا، مع استيلاء بريتوريا على مياه ناميبيا الاقليمية بخليج والفيس، وهو منفذها الوحيد الى المياه العميقة، ومصدر ثروتها السميكة الضخمة·

الكل يغسلون ايديهم مقدما من دم كمبوديا

في ركن آخر منكوب من العالم، يجري الاعداد لصفقة خاسرة اخرى تجلو القوات الفيتنامية بموجبها عن كمبوديا وتتركها عارية عزلاء امام غول الخمير الحمر المتلمظ إشتهاء للحمها ودماء من بقوا احياء شعبها·

وكل ما استطاع (المجتمع الدولي) ان يفعله ان مجموعة دول جنوب شرقي اسيا، الاعضاء في رابطة (اسيان) وهي الفلبين واندونيسيا، وماليزيا، وسنغافوره، وتايلند، وبروناي، اجتمعت وطالبت الجمعية العامة للامم المتحده (بأن تعلن ان استيلاء الخمير الحمر على السلطة في كمبوديا بعد جلاء الفيتناميين سيكون امرا مستهجنا للغاية وغير مقبول للرأي العام الدولي نظرا للمنابح وغيرها من الفظاعات التي ارتكبها الخمير الحمر قبل ان يطردهم الفييتناميون سنة ١٩٧٨ وبطبيعة الحال سيرتعد جزار الخمير الحمر فرقا من عبوس الرأي العام العالمي واستهجان الجمعية العامة، فيمتعون عن الاستيلاء على السلطة في بنوم بنه بمجرد خروج الفييتناميين ويستديرون ليذبحوا بعضهم بعضا بدلا من استئناف (المنابح والفظاعات الاخرى) في الشعب الكمبودي لئلا يقول لهم العالم (عيب)·

وفي حين تصدر هذه الهمهمات العنيفة من رابطة اسيان تقول كل المصادر المطلعة اطلاعا جيدا على ما يجري داخل كمبوديا ان الخمير الحمر بدأوا يعدون فعلا باستيراد المزيد من السلاح وبالمزيد من التجنيد وسن الاسنان، استعدادا للاستيلاء على السلطة واستئناف المأدبة المقامة على لحم الشعب الكمبودي التعس ودمائه·

والكل يعرف تمام المعرفة ان الخمير الحمر اناس مسعورون الى الدم وانهم عصابة من قطاع الطرق لا اكثر استولت بقوة السلاح الذي زودتها به الصين على بلد بأكمله ومارست فيه هواية الذبح والقتل بحجة (خلق امة اشتراكية حقه) او بشيء من هذا القبيل·

ومع ذلك يتظاهر الجميع بأن الخمير الحمر (جماعة من جماعات المقاومة) قد تكون متطرفة بعض الشيء لكنها جماعة من جماعات المقاومة والسلام·

غير انه مما يشير الى ما بدأ يراود الجميع من مخاوف ان مجموعة دول اسيان التي ظلت تتقدم الى الجمعية العامة للامم المتحده طوال السنوات الماضية، تحت دفع اميركي لحوح بمشروعات قرارات دعت كلها الى انسحاب الفييتناميين، بدأت تشعر بالخوف من عظم الوزر الذي ينساق على عواتقها حين يستأنف الخمير الحمر المنابح والفظاعات، وبدأت تحاول التنصل من المسؤولية بادعاء ممعن في الصفاقة تروجه في اروقة المنظمة الدولية معربة فيه عن مخاوفها من ان فيتنام ستشجع الخمير الحمر الذين توجد بينهم وبين فيتنام حزازة دموية على الاستيلاء على السلطة واستئناف المنابح حتى يصبح بوسع هانوي ان تقول للعالم انظروا ما حدث عندما استجبنا للضغط وانسحبنا وتعود الى احتلال كمبوديا·

الا ان الادارة الاميركية – علما منها بما سوف يحدث – سارعت هي الاخرى بالتنصل مقدما ففي تحرك غريب ولافت للنظر حقا، اصدر كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب بالكونغرس الاميركي قرارا بـ "تأييد دول رابطة اسيان في مطالبتها الامم المتحده بادانة اي محاولة من جانب الخمير الحمر للعودة الى السلطة بعد جلاء فيتنام·"

مظلة الحماية الوارفة فوق جنوب افريقيا

فالجو العام في هذه الدورة التي ما من شك في انها ستكون تاريخية بتواطؤتها ومزاوجاتها وصفقاتها من دورات الجمعية العامة للامم المتحده وفي جو يشير بشكل واضح الى ان الخراف الصغيرة تجر الى المنبح واحدا وراء اخر لتقدم ضحايا يكرس بدمائها الوفاق بين الكبار·

والاتحاد السوفياتي نشط للغاية في ذلك المضمار ففي حين تقدم غورباتشوف في مستهل الدورة بعرض اخر من عروضه المغرية للولايات المتحده مقترحا مناقشة تخفيض عدد الرؤوس النووية كنوع من المشهيات قبل الوجبة الرئيسية المتمثلة في تخفيض القذائف الاستراتيجية الحاملة لتلك الرؤوس وفي حين يسير بنشاط صوب فك اشتباكه مع الصين وتحسين علاقاته معها يستدير الى القوة الاعظم الثالثة البازغة، اليابان عارضا عليها ان يؤجر الاتحاد السوفياتي منها جزر كوناشيري، وشيكوتان، وايتوروفو، وملبومايس، التي تتوسط مياه بحر اخوتك وشمال المحيط الهادي جنوبي شبه جزيرة ساخالين والجزر الاربعة محتلة من جانب الاتحاد السوفياتي وكان مجرد التحدث بشأنها محل رفض دائم من جانب السوفيات·

بينما السوفيات يواصلون انشاء علاقات حسن الجوار يمنة ويسرة، تواصل الولايات المتحده، وقد تخلصت من عفريت الخصم العنيد، الاتحاد السوفياتي في المحافل الدولية سياستها التي لا تحيد عنها سواء وجد اجتياح احمر او لم يوجد، وهي تقديم مظلة الحماية والدعم الكاملة لـ الدول التي تقوم بدور البلطجي نيابة عنها في المناطق المبتلاه باطماعها من العالم·

ففي الوقت الذي تعد فيه طبخة انغولا ناميبيا سارعت الادارة الاميركية الى بسط يد الحماية فوق راس بريتوريا، فمنعت طردها من وكالة الطاقة الذرية بفيينا· وكان ذلك بـ ملعوب قميء صغير تقدمت فيه سياقه بضعة دول افريقية بمشروع قرار تأجيل النظر في فصل جنوب افريقيا من عضوية المنظمة الى العام المقبل·

وسارع الاتحاد السوفياتي بمباركة ذلك معلنا ان مصلحة السلم العالمي تقضي باستبقاء عصابة العنصريين ببريتوريا في المنظمة وتشجيعها على الامتناع عن حيازة الاسلحة النووية عن طريق استمرار تلك العضوية·

ورغم ان بريتوريا تتذرع بحجة الدفاع عن العالم الحر ضد الاجتياح الاحمر الشيوعي في نهوضها ببرنامج تسلح نووي ضخم الغرض منه كما هو معروف للجميع – الابتزاز والتخويف في معرض قيام العصابة بدور القوة الاقليمية المتحكمة في الجنوب الافريقي لم يجد الاتحاد السوفياتي حرجا في تأييد الحجة الاميركية القائلة بان ابقاء العصابة في وكالة الطاقة الذرية سوف "يشجعها على الامتناع عن حيازة الاسلحة النووية"·

فكما قلنا: يمكن للمرء ان يتوقع – في مثل هذا الجو الوفاقي البائخ – دورة مبهجة بحق·





الامير نورودوم سيهانوك : حتى هو بدأ يخاف من الخمير الحمر



و . ب . بوتا : توضيت الصفقة لحسابه في جنوب افريقيا



ريغان وغورباتشوف .. الدليل مفقود والخارج مولود !

الامين العام لمجلس الوحدة

الواقع الاقتصادي العربي مرهون بالارادة السياسية

عقدت في عمان مؤخراً، اجتماعات متتالية للجان الفرعية المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي. واشارت المناقشات والنتائج ان العمل الاقتصادي العربي المشترك ليس سوى انعكاس للواقع العربي العام، كما يقول حسن ابراهيم، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاردن سابقاً، وامين عام مجلس الوحدة الاقتصادية، حالياً...



حركة النقل عبر الحدود بطء التبادل التجاري

عمان – بدر عبد الحق

بعد انقضاء ٤ اشهر، على اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، والتي عقدت في العاصمة الاردنية عمان، في محاولة لاخراج العمل الاقتصادي العربي المشترك من الطريق المسدود الذي وصل اليه، ما زال الشعور بالاحباط والارتباك هو سيد الموقف. وما زالت هناك شكوك كبيرة، في امكانية اخراج العمل المشترك من «غرفة الانعاش» وفقاً للتعبير الذي استخدمه وزير التجارة والصناعة الكويتي جاسم الخرافي، في كلمته امام «المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي» المنعقد في عمان، في مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي.

حسن ابراهيم، الوزير الاردني السابق، تسلم مؤخراً، منصب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، خلفاً للامين العام السابق العراقي مهدي العبيدي.

كيف يرى الامين العام الجديد الوضع القائم الآن في مجال العمل العربي. وهل هناك فرصة للانتقال بهذا العمل، من مرحلة الامنيات والنوايا الطيبة، الى مرحلة التطبيق والانجاز؟

يقول حسن ابراهيم في لقاء مع «اليوم السابع»: «دون ان نخوض في التفاصيل، علينا ان نعترف ان واقع العمل العربي الاقتصادي المشترك، انعكاس للواقع العربي العام. فبمقدار ما يطرأ على الواقع العربي العام من مظاهر القوة والتماسك، يطرأ ايضاً. وفي المقدار نفسه على الواقع الاقتصادي. وهذا يعني ان تطوير العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي، مرهون بالارادة السياسية للدول العربية.

■ لنتحدث عن «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية» الذي تشغل منصب امينه العام. ما هي النجاحات التي حققها هذا المجلس حتى الآن؟

– لا بد لفهم دور المجلس، من رسم صورة اوسع، لمجمل الجهد الاقتصادي العربي المشترك. ولا بد بصورة اساسية، من التمييز بين المنظمتين العربيتين الرئيسيتين في هذا المجال، وهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يضم في عضويته وزراء الاقتصاد والمال العرب، في كافة الدول العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي ظهر الى الوجود عام ١٩٦٤، كنتيجة لتوقيع «اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية» عام ١٩٦٢، والتي لم توقع عليها حتى الآن سوى ١٣ دولة عربية، من ضمنها مصر التي جمدت عضويتها عام ١٩٧٩.

■ ما هي طبيعة العلاقة بين المجلسين؟

– انهما هيئتان مستقلتان عن بعضهما البعض. فمجلس الوحدة، منظمة تضم ١٣ دولة عربية فقط وبالتالي فان ساحة عمل المجلس هي هذه الدول فقط بخلاف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يتحرك على الساحة العربية كلها. لان كافة الدول الاعضاء في الجامعة العربية، تكتسب عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بصورة تلقائية.

■ الا يعني ذلك نوعاً من الازدواجية في قنوات العمل الاقتصادي العربي المشترك؟

– دائماً هناك حديث عن مثل هذه الازدواجية. ودائماً يقود هذا الحديث، الى طرح اقتراحات بالغاء مجلس الوحدة الاقتصادية، بدمجه مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي. غير ان الاتجاه الذي ظهر في اجتماعات عمان في شهر تموز (يوليو) الماضي، اكد على ابقاء مجلس الوحدة الاقتصادية، وبحث في مقترحات محددة، لتطوير عمله وتنشيطه والواقع ان مجلس الوحدة الاقتصادية، يخضع لاتفاقية ملزمة للدول الموقعة عليها فقط ومهمة المجلس هنا تنفيذية، بخلاف مهمة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، التي هي مهمة تخطيط وتوجيه وتنشيط.

■ نعود الى السؤال عن النجاحات التي حققها مجلس الوحدة الاقتصادية حتى الآن؟

– ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لعام ٦٢، التي انبثق عنها مجلس الوحدة الاقتصادية عام ٦٤، تنص على ان الهدف من الاتفاقية هو «اقامة وحدة اقتصادية كاملة بين الدول الموقعة تضمن حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال، حرية تبادل البضائع والمنتجات، حرية الاقامة والعمل والاستخدام والتملك، حرية النقل والترانزيت...» ونحن نعمل ما بوسعنا لانجاز ما يمكن انجازه، من هذه الاهداف النبيلة

■ ما الذي تم انجازه بالفعل. حتى الآن؟

– استطيع ان اقول ان اتفاقية السوق العربية المشتركة، التي وقعت عليها ٧ دول عربية فقط، من اصل ١٣ دولة اعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية، هي اهم ما تم انجازه حتى اليوم. ورغم كل ما بذلته الامانة العامة لمجلس الوحدة، في عهود متعاقبة، لم نتمكن من الوصول الى الاهداف المرجوة. فهناك ضعف شديد في التبادل السلعي بين الدول الاعضاء، ولم تزد نسبة هذا التبادل عن ١٠ في المئة من اجمالي حجم التبادل الجاري بين كل من الدول السبع الموقعة على الاتفاقية وبين دول العالم الاخرى.

■ كيف يمكن اذاً، الحديث عن سوق عربية مشتركة، ما دامت الدول المشاركة فيها، هي ٧ دول فقط وما دام التبادل التجاري لا يتجاوز نسبة ١٠ في المئة من مجموع العمليات التجارية. وكيف يمكن الخروج من هذا المأزق؟

– لا سبيل الى الخروج من هذا المأزق، الا بتحقيق صيغة العمل العربي المطبقة فعلاً في مجلس الوحدة الاقتصادية، وعلى الاخص في اطار الدول السبع الاعضاء في اتفاقية السوق العربية المشتركة. ان المطلوب هو تعميم هاتين التجربتين ويمكن للدول الاعضاء في الجامعة العربية، او للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، الاستفادة من هاتين التجربتين، وفتح الابواب امام مرحلة نوعية جديدة، في العمل الاقتصادي العربي المشترك.

■ نظم مجلس الوحدة الاقتصادية، عدة اجتماعات في عمان مؤخراً، ما هي موضوعات هذه الاجتماعات وما هي اهدافها ونتائجها؟

– عقدت خلال الفترة من ٢٩ ايلول (سبتمبر) وحتى ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) اجتماعات للجان وهيئات متفرعة عن مجلس الوحدة، منها اللجنة الاقتصادية واللجنة الفرعية للاحصاء، وكذلك اجتماعات للشركات العربية المشتركة مثل شركة التعدين العربية، شركة الملاحة العربية، وايضا اجتماعات للاتحادات العربية النوعية المتخصصة، مثل اتحاد منتجي الاسمنت، اتحاد منتجي الادوية، اتحاد النقل البري واتحاد النقل البحري.. الخ.

إن ابرز هذه الاجتماعات هما اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة، و «اللجنة الفرعية للاحصاء». فاللجنة الجمركية، هي لجنة فنية دائمة مختصة بتطبيق مقررات السوق العربية المشتركة، وتوحيد التشريعات والانظمة والرسوم الجمركية، اضافة الى تنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء. ومثل هذه التنمية تتطلب تحرير التجارة من القيود، والربط بين الانتاج والتجارة. وقد تم التوصل الى مشروع برنامج متكامل في هذا الصدد، بني اساساً على الخبرة الطويلة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وقد وصل مشروع الصيغة النهائية للقانون الجمركي الموحد، الى مراحله النهائية، بفضل الجهود المضنية التي بذلتها اللجنة المركزية، على مدى السنوات السابقة، ومن المتوقع ان يؤدي العمل بالقانون الجمركي العربي الموحد، بعد اقراره من مجلس الجامعة العربية، الى تشجيع الدول غير الاعضاء في اتفاقية السوق العربية المشتركة، للانضمام لهذه الاتفاقية، نظراً الى ما يوفره القانون من فرص لتبادل سلعي واسع بين الدول العربية، يقوم على اساس توحيد نسب الضريبة الجمركية في هذه الدول.

اما فيما يتعلق بلجنة الاحصاء الفرعية، فان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، كان اول مهمة عربية، اقامت مركزاً احصائياً عربياً متخصصاً. وقد اكدت لجنة الاحصاء، في مناقشاتها التي استمر ثلاثة ايام على ما يلي:

١– اقرار البرنامج التنفيذي لخطة عمل المركز العربي للاحصاء والتوثيق لعام ١٩٨٩، في مجال التصانيف والادلة والمعاجم والمصطلحات والكتب والدراسات والنشرات الاحصائية.

٢– تسريع الجهود من اجل عقد اجتماع مشترك للجهات المعنية باصدار الكتاب السنوي للاحصاءات الصناعية واحصاءات الطاقة في البلاد العربية، في موعد لا يتجاوز شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٨٩.

■ في ضوء التوصيات التي توصلت اليها «لجنة الثمانية» التي تراس اجتماعاتها في عمان، في الصيف الماضي، الدكتور سليم الحص، للبحث في الاوضاع المالية للمنظمات التابعة للجامعة العربية، هل يمكن القول ان الاوضاع المالية لمؤسسات العمل العربي المشترك، قد اصبحت مرضية؟

– الواقع ان «لجنة الثمانية» اعادت النظر في هياكل المنظمات العربية ووضعت اسساً جديدة لتطوير اعمالها. وخلال المراجعة، جرى الفصل بين تقييم عمل المؤسسات وبين تمويلها. وهكذا فقد اوصت مقررات قمة عمان الاستثنائية، الدول العربية بمواصلة دفع الالتزامات المالية المترتبة عليها، للجامعة العربية والمنظمات التابعة لها. لكن الاستجابة لذلك ظلت محدودة، فلم يسدد هذه الالتزامات، سوى العراق والاردن والسعودية والكويت. اما في ما يتعلق بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، فاننا نشعر ان انحسار التمويل يضعف من فعاليات المجلس ومن قدرته على القيام بمسؤولياته. ونحن نامل في ان تؤدي اجتماعات مجلس الوحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اللذين عقدا مؤخرا في تونس، الى اجتياز المرحلة الصعبة، واخراج المؤسسات والمنظمات العربية من المأزق، الذي تعرضت له في السنوات الماضية■

مقتطفات من الصحف العالمية

تحسين حياة المواطن السوفياتي .. هاجس غورباتشوف الاول

كتب مراسل صحيفة "سوديتشه تسايتونج" الالمانية من موسكو يقول ان مسألة تحسين الحياة اليومية للمواطنين السوفيات اصبح هو المقياس الذي يتقرر عليه جورباتشوف في الحكم او عدم بقائه.

لذا فانه صمم بكل الوسائل ان يقتطع اكبر مقدار من النفقات التي تصرف دون طائل على التسلح وتحويلها لاغراض تحسين الزراعة وصناعة المواد الاستهلاكية وتحسين الرعاية الصحية.

اذا ان معارضي جورباتشوف سيقومون بمحاسبته بشدة اذا ما تأكد لهم بانه لم يستطع سوى تقديم التنازلات باستمرار لامريكا في ميدان التسلح دون الوصول الى نتيجة تبرر مثل هذه التنازلات.

كما ان عنفوان سياسة التغيير التي بدأ منذ تولى جورباتشوف الحكم خف قليلا الان وحلت محله سياسة التعايش بين التفكير التقليدي والتفكير الجيد.

اما عملية تطهير الحكم من العناصر التي تعارض سياسة جورباتشوف فانها تجرى ببطء شديد مع تجنب كل اشكال التنكيل والمعاداة او الايلام لهذه العناصر. لذا فليس من المنتظر حدوث اى تغيير كبير في الشخصيات المسؤولة في السلطة، على الرغم من اقتناع جورباتشوف بأن الاوان قد آن لتغيير تركيب اللجنة المركزية للحزب البالغ عدد اعضائها ٣٠٠ شخص يساندون سياسة جورباتشوف والذين جاؤوا الى السلطة منذ عام من جنرالات ومسؤولين حتى الان ان يحوز على عضوية اللجنة المركزية للحزب.

"سوديتشه تسايتونج".

مذبحة في ايران ضحيتها الآلاف من مجاهدي خلق

ذكرت صحيفة "الجارديان" استنادا الى انباء عن مصادر موثوقة تسربت من داخل ايران ان الافا من اعضاء حركة "مجاهدى خلق" بينهم فتيان شابات ونساء ذبحوا قبل شهر في ايران.

وقالت صحيفة ان جثث بعضهم المغطاة بالجليد لا تزال تنتشر على طول الطرق على مقربة من كرمنشاه (بختران) وهي اول هدف عسكرى كبير فيما كان يفترض انه نصر للمجاهدين في طريقهم الى طهران.

لكن جيش مجاهدى خلق خسر معظم جنوده عندما حاصرته القوات الايرانية في السهول الواقعة بالقرب من كرمنشاه. ولا تزال اعداد من الناجين تطوف هائمة على وجوهها في التلال بينما تتعقبهم قوات الحرس الثورى. وتشير المصادر الى ان اعضاء مجاهدى خلق يؤسرون يوميا تقريبا مع ان كثيرين استطاعوا الهرب الى طهران وهمدان. وقد حظرت السلطات الايرانية على الصحفيين زيارة منطقة كرمنشاه كما ان الرسميين امتنعوا عن اعطاء اى تفاصيل عن هذه المذبحة.

"الجارديان".

«اوبيك» تعقد اجتماعا مصيريا في مدريد

من المرجح ان تكون جلسة تحديد استراتيجية اوبيك التي قد احل اعمالها في مدريد قصيرة- الا انها يمكن ان تقرر اتجاه اسعار البترول لعدة اشهر وربما سنوات قادمة!

وقد يعتمد اكثر من مجرد اسعار البترول على قيام وزراء البترول الثمانية الذين سيجتمعون في العاصمة الاسبانية بعمل ما او عدم القيام باى عمل. ويقول خبراء صناعة البترول ان مستقبل المنظمة البالغ عمرها ٢٨ عاما هو موضع رهان..

وبالنسبة لاقتصاديات الكثير من الدول في العالم، فان الامور التي هي موضع رهان جدا. فزيادة دولار في سعر البرميل يساوى ٢٢ مليار دولار في العام بالنسبة لمنتجي ومستهلكي البترول. وفي الولايات المتحدة، يمكن ان تؤدى الفوضى الحالية في اوبيك والانخفاض المصاحب لها في اسعار البترول، اذا لم يتم تصحيحة. الى تخفيض مؤشر اسعار الاستهلاك في العام القادم بمعدل ١٫٣ في المائة من النقاط ويضيف ٠٫٣ في المائة للنمو القومي، وفقا لحسابات داتا - ريسورسز، وهي مؤسسة استشارية في الميدان الاقتصادى مقرها ليكسنغتن بولاية ماساتشويتس.

ويقول جويس يانكر، الاقتصادى في شركة داتا ريسورسز الذى قام باعداد تلك الحسابات: "ينظر الجميع الى هذا الاجتماع بصفته آخر فرصة امام اوبيك لتوحيد نفسها.

"وول ستريت جورنال

اعصار خوان يهدد الالاف السكان في نيكاراغوا

سان خوسية /أ.ف.ب/ يواجه ١٥ الف شخص خطر الموت في مدينة بلوفيلدز المطلة على المحيط الاطلسى على الساحل الشرقى لنيكاراغوا حيث ينتظر ان يصل صباح امس السبت الاعصار خوان ويتوقع ان تبلغ سرعة رياحه حوالى ٢٠٠ كلم /ساعة.

واوضح مسؤول في مركز الاعاصير في ميامي في اتصال هاتفى اجرته معه وكالة فرانس برس مساء امس الاول ان خط سير الاعصار خلال الساعات الاخيرة يشير الى احتمال التدمير الكامل لهذا الميناء الكبير الواقع على بعد ٣٠٠ كلم شرق العاصمة مانا غوا.

ووفق الاحصاءات غير الرسمية فان حوالى ١٠ الاف فقط من بين سكان المدينة البالغ عددهم ٢٥ الفا امكن نقلهم حتى الان.

ويتوقع خبرات مركز ميامى ان تبلغ سرعة رياح الاعصار ١٩٠ كلم /ساعه عندما يصل الى بلوفيلدز وهي قادرة بذلك على طي قضبان السكك الحديدية حسب مسؤول في المركز.

ويذكر ان غالبية المنازل في هذه المدينة مشيدة من الخشب او من الطوب اللبن. وكانت عمليات الاخلاء صعبة اذ لا يربط هذا الميناء ببقية البلاد الا طريق نهرى.

ومساء امس الاول كان الاعصار على بعد ٨٠ كلم من سواحل نيكاراغوا ويتحرك بسرعة ١٦ كلم/ ساعة. ومن المنتظر ان يصل فجر امس السبت الى بلوفيلدز.

وعلم من جهة اخرى ان العاصمة ماناغوا ليست في مأمن ويحتمل ان تقع بها اضرار كبيرة.

واجريت عمليات اخلاء كبيرة امس الاول في منطقة العاصمة وبصفة خاصة للسكان المقيمين على ضفاف الانهار المهددين بفيضانات محتملة.

ما هو رد الفعل العربي؟

تخفيض أسهم الكويت في «بريتش بتروليوم»

بقلم: ابراهيم ايوب

لم تكتف الحكومة البريطانية باصدار قرار يقضي بتخفيض حصة الكويت في اسهم شركة "بريتش بتروليوم"، بل تعدى الامر الى فرض شروط مجحفة اقل ما يقال فيها انها عملية "قرصنة" رسمية ضد مكتب الاستثمار الكويتي وبالتالي ضد الكويت.

فحكومة مارغريت تاتشر التي تباهت دوما بالاقتصاد الحر والنظام الاستثمارى "الفريد من نوعه"، ضربت مباهاتها بيدها، واظهرت ان نظرية "دعه يعمل دعه يمر" التي ترجمها وزير التجارة والصناعة اللورد يونغ، الذى طلب في قرار "متلفز" ان يقلص مكتب الاستثمار الكويتي حصته في اسهم "بريتش بتروليوم" من ٢١٫٦٧ في المئة الى ٩٫٩ في المئة. والسبب في عرف الحكومة البريطانية ان المكتب المذكور يمثل الحكومة الكويتية والحكومة الكويتية عضو في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) والاوبك تجمع "احتكارى" كبير كفيل بابتلاع اكبر شركة بترول بريطانية، وكان على الوزير البريطاني اضافة اسباب اخرى لقرار حكومته تتمثل في ان للكويت تمثيلا ديبلوماسيا في موسكو وقد يتحول هذا التمثيل الى تحالف تصبح بموجبه الكويت دولة شيوعية تسيطر على شركة "بريتش بتروليوم" وتؤممها لصالح الكرملين!! او غيرها من الحجج التي ان دلت على شيء، فعلى افلاس واضح ومراوغة اوضح من قبل دولة يرى البعض انها اصبحت تسهم في عرقلة التقدم العربي ولو كان ثمن الالتزام التضحية بالمبادئ والمثل، دون الاكتراث للخسائر التي الحقتها وتلحقها قرارات القرصنة بالمؤسسات العربية ماديا ومعنويا.

. أصل . الحكاية

قضية الاستثمار الكويتي في الشركة البريطانية بدأت عندما قرر مكتب الاستثمار الكويتي توظيف ٥٠ مليار جنيه استرليني تحت اسم ايداعات صندوق الاجيال القادمة، لتعويض الخسارة المحتملة عند نضوب النفط. وخصص المكتب ١٥ جنيه استرليني لاستثمارها في بريطانيا، شملت ٥٫١ في المئة من اسهم بنك ميدلاند و ١١٫٩ في المئة من اسهم البنك الملكي في اسكتلندا و ١٠٫٩٩ في المئة من اسهم شركة هوج روبنسون، وعددا لا بأس به من اسهم شركة "بريتش بتروليوم" يزيد وينقص حسب الوتائر المالية لبورصة لندن، وتراوحت نسبة تلك الاسهم بين ١١ و ١٢ في المئة.

وبعد انهيار الاسهم في تشرين الاول الماضي، طرحت الحكومة البريطانية ٢١٫٥ في المئة من اسهم شركة بريتش بتروليوم للبيع كاكتتاب عام. لكن اسعار الاسهم بقيت تتراجع، مما ولد ازمة اقتصادية كادت تتفاعل لو لم "ينقذ" مكتب الاستثمار الكويتي الامر. فبنك انكلترا المركزى ضمن على عاتقه استرداد جزء الاسهم المباعة لترغيب الممتنعين عن الاكتتاب، والحكومة البريطانية تعهدت شراء الاسهم مجددا اذا لم تتجاوز نسبة الاسهم المستردة ١٫٨ في المئة، ثم تدخل المكتب الكويتي وزاد حصته تدريجيا من ١١ الى ١٥ الى ٢٠ الى ٢٢٫١ في المئة، وسط ترحيب اولي من الحكومة البريطانية التي وفرت ما يفوق الخمسة مليارات جنيه استرليني.

لكن الترحيب والترغيب تحولا الى تهديد وتهويل بان على الكويت خفض نسبة الاكتتاب، لان ذلك من شانه ازالة المخاوف "الوطنية" من سيطرة مؤسسات اجنبية على المرافق العامة، وبدات ردود الفعل البريطانية على القرار "التهويلي" تتصاعد بريطانيا، فرجال حي المال "السيتي" اعلنوا ان التحكم بقرارات الشركة الادارية يلزمه على الاقل ٣٠ في المئة من الاسهم "وهذا امر مستحيل لان القوانين التجارية البريطانية تخول الحكومة طرح جميع الاسهم للبيع عند وصول الاستثمار الكويتي او اى استثمار آخر الى سقف الـ ٢٩٫٩ في المئة من مجموع الاسهم".

ثم اعلنت الكويت انها لا تريد الوصول الى مصدر القرار في مجلس الادارة، وانها تمتلك اساسا ٢٥ في المئة من اسهم شركة "موشست" للكيماويات منذ العام ١٩٨٢ دون التدخل في ادارتها او زيادة الحصة. وبعد ان احيل ملف القضية في آيار الماضي الى هيئة التحقيق في الاحتكار والاندماج التجارى التابعة لوزارة الاقتصاد، تسربت الانباء عن السماح للكويت بالاحتفاظ بـ ١٥ في المئة من الاسهم كما قال وقتها اللورد يونغ نفسه. ثم تعهدت الكويت في آب الماضي قانونيا بأن تبقى حصتها بحدود ١٤٫٩ في المئة مع عدم التدخل في شؤون مجلس الادارة.

وتخلل الوقت الذى كانت فيه القضية موضع دراسة وتحقيق، اتهامات مضادة بين الفريقين حول احقية كل جانب في مطالبه. فالحكومة البريطانية اثارت عبر مجموعة من المقالات التي نشرت في الصحف اللندنية مسألة التاميمات الكويتية للنفط، و "ان من تعامل معنا على اساس ليبرالي وهو يطبق التاميم لا يحق له الاعتراض كثيرا"، فردت الكويت بأن "بريتش بتروليوم" نفسها تمتلك حصة كبيرة في "ستاندرد اويل" الاميركية بدون اشكالات قانونية.

وبقيت الامور معلقة حتى الثلاثاء قبل الماضي حين طلبت الحكومة البريطانية من مكتب الاستثمار الكويتي تخفيض حصته الى ٩٫٩ في المئة فقط اى بحدود ٥٥ في المئة دفعة واحدة، مما الحق خسائر اولية بالاسهم الكويتية تبلغ حوالي ٦٠٠ مليون دولار، نتيجة تردى سعر السهم الى حوالي ١٣٠ بنسا بعد ان كانت الكويت دفعت ٢٫١ مليار جنيه استرليني ثمنا لاسهم تراوح سعر الواحد منها بين ١٦٥ و ١٨٠ بنسا. ويحتمل ان تزيد الخسارة مع تراجع اسعار النفط وتراجع اسعار الاسهم خلال فترة السنة التي حددتها الحكومة البريطانية للبيع الاسهم.

ردود الأفعال

وتفاوتت ردود الفعل البريطانية بين تأييد الخطوة ورفضها، فمدراء شركة ريتش بتروليوم حملوا المسؤولين الكويتيين مسؤولية ما جرى "لانهم لم يتجاوبوا مع طلبات وزارة التجارة البريطانية وقاموا بتخفيض نسبة الاسهم، بل كانت كل تحركاتهم تدل على انهم يريدون السيطرة على قرارات الشركة، كذلك ايد القرار دعاة ابعاد رأس المال العربي نهائيا عن الشركات الوطنية البريطانية. اما المعارضة العمالية فوصفت القرار بأنه نفاق يدلل على تخبط في سياسة الحكومة" بعد ان قررت بيع الشركات بيع الشركات العملاقة الى القطاع الخاص". واعربت نشرة لويدز بدورها عن خشيتها من انهيار حاد في اسعار اسهم البترول البريطانية نتيجة تخفيض الحصة الكويتية، وتحدثت النشرة المتخصصة عن صفقة بدات ملامحها تلوح في الافق " حيث سارعت الولايات المتحدة واليابان الى عرض رغباتها في شراء اسهم الكويت التي يجب ان تباع.

وكانت الصحف البريطانية افردت حيزا واسعا لقضية الاسهم الكويتية والتعنت البريطاني المستغرب حول هذا الموضوع، وقارنت الصحف بين انتقاد الحكومة البريطانية حجك الاستثمار الكويتي الكبير في "بريتش بتروليوم" وبين استثمار بريطانيا نفسها ما لا يقل عن ٣٥ مليار جنية استرليني في شركات الولايات المتحدة.

واتت "ردة الفعل" الكويتية الاولى من محامي مكتب الاستثمار في لندن الذى ابلغ الصحافة ان القرار البريطاني مجحف وغير متوقع "ونحن غاضبون جدا وسنتخذ القرارات المناسبة قريبا". وذكرت صحيفة "التايمز" ان الكويت ستقدم شكوى الى اللجنة الاوروبية في بروكسل. للنظر في قرار تخفيض الاسهم على ضوء البيان الذى اصدرته الحكومة البريطانية وجاء فيه ان الكويت دولة ذات سيادة وعندها مصالح استراتيجية كبيرة ممكن ان توظفها لخدمة مصالحها الوطنية، الامر الذى يتعارض ومصلحة شركة البترول الوطنية البريطانية والشعب البريطاني .. لذلك يجب تخفيض حصة الكويت الى المستوى الذى ينهى قدرتها على ممارسة النفوذ.

وتخاف اوساط حكومية وغير حكومية في بريطانيا من قيام الكويت بسحب سنداتها وودائعها الموضوعة بالاسترليني في بريطانيا وقطع العلاقات التجارية بما في ذلك صفقات السلاح، التي كان تم الاتفاق جورج يونغ الى الكويت.

ويذكر ان السفير البريطاني في الكويت حاول تخفيف حدة القرار، فزار وزارة الخارجية الكويتية مركزا على ان القرار يجب ان لا يؤثر على العلاقات بين البلدين لانه فني بحت، كذلك ذكر المراقبون ان الحكومة البريطانية تحاول الالتفاف على الصيغة العنيفة التي فاجأت الكثيرين، بأن تمدد المهلة التي فاجأت الكثيرين، بأن تمدد المهلة التي وضعت كحد (١٢ شهرا)، او تقوم هي نفسها بشراء الاسهم الكويتية والمساعدة في تسويقها حتى تخفف بعض الخسائر عن مكتب الاستثمار الكويتي.

وتركز الحملة الكويتية على الاجحاف الكبير الذى رافق القرار البريطاني، فالحد الاقصى الذى يسمح به البنك المركزى البريطاني هو ١٥ في المئة. ومكتب الاستثمار الكويتي تعهد قانونيا بتخفيض اسهمه الى تلك النسبة، الا ان وزارة التجارة اصرت على تخفيض النسبة، الا

ان وزارة التجارة اصرت على تخفيض النسبة الى ما دون ال ١٠ في المئة بدون سبب مالي او تجارى لان الحد الاقصى المسموح به لن يتجاوزه مكتب الاستثمار الكويتي بموجب اتفاق صريح وواضح.

ويظهر ان للقرار البريطاني اثاره السلبية على المجموعة العربية ككل، فالخبراء العرب طالبوا دولهم باعادة النظر في السياسة الاستثمارية الخارجية، نتيجة الخسارة الكويتية، وربط هؤلاء بين ما جرى لمكتب الاستثمار الكويتي وبين الخسائر التي تنيت بها الاستمارات العربية منذ الثمانيينات بدءا من انهيار اسعار الدولار والذهب والمعادن الاخرى والاسهم، وانتهاء بالقرار البريطاني الذى اعتبر بمثابة عدم السماح للاستثمارات العربية بالخروج من دائرة خدمة اقتصاد الدولة التي تتواجد فيها. خصوصا اذا ما عرف ان حجم الاستثمار العربي الخارجي في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية يزيد على ٦٥٠ مليار دولار حسب تقدير الخبراء العرب.

وتبدى الاوساط الكويتية اسفها الشديد كون بريطانيا تعلم تماما ان هدف الكويت في "بريتش بتروليوم" استثمار بحت، وان دولة صغيرة مثل الكويت لا يمكن ان يكون لها اطماع سياسية او خطط للسيطرة على نفط بريطانيا، ففكرة الاستثمار انطلقت اساسا بهدف التحضير لمرحلة ما بعد النفط وليس العكس. وتركز تلك الاوساط على سمعة بريطانيا الدولية والفوائد التي جنتها المملكة المتحدة من اعمال مكتب الاستثمار الكويتي.

الاجراء البريطاني الذى ظنت حكومة تاتشر انه نهاية مرحلة، يبدو - برأى الاوساط المالية البريطانية - سيكون بداية مرحلة من التخبط في سياسات خاطئة تنعكس على اسعار الاسهم وبالتالي على حركة الاقتصاد.

منشآت نفطية من يحتاج الى الآخر؟

انهيار الأسهم العالمية . الانقاذ الكويتي

الانتخابات الاسرائيلية والقضية الفلسطينية

بقلم: محمد قشوع

من يراقب المعركة الانتخابية التي تدور رحاها في هذه الايام بين الاحزاب الاسرائيلية، سيرى بان غالبية هذه الاحزاب تطرح طروحات لحل القضية الفلسطينية بعضها طروحات واقعية ومنها شبه واقعية او خيالية ومنها التي ينفر منها الخيال.

وسيلاحظ بان جميعهم ينادى "شلوم" "سلام" كل حسب خياله ومنطقه وتفسيره. فالاحزاب اليسارية تنادى بالعمل على الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية، ولكن بعضها تشترط مسبقا استمرار الاحتلال لمناطق عربية، وعلى ان تبقى القدس عاصمة للدولة اليهودية.

واحزاب المركز واليمين تنادى بحلول شبه واقعية الى خيالية.

"فالمعراخ" يصف نفسه بانه "الطريق الى فتح الطريق" اى بما معناه الطريق الى حل.

ان تكون اسرائيل ذات غالبية يهودية بدون الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية مع ان يكون نهر الاردن حدود اسرائيل الامنية مع الاستيطان في مناطق عربية "خالية".

ومع ذلك فهو ينادى "بشلوم" و "سلام"، وان يكون عام ٨٩ عام سلام مع الفلسطينيين مثلما كان عام ٧٩ عام سلام مع مصر.

فاى شلوم، واى سلام تطرحه هذه الشعارات والليكود ينادى بانه هو الوحيد الذى يقدر من خلال اطلاق شعارات "فقط الليكود يقدر" ولكن كيف ذلك ؟

فزعماؤه يطلقون تصريحات بان لديهم القدرة على اسكات الانتفاضة عن طريق اصدار التعليمات الجادة ولكنهم نسوا بانهم اطلقوا تصريحات مشابهة قبل اجتياحهم للبنان. وهذه التصريحات بقيت خائبة فهم لا يعترفون بالحقوق الشرعية لشعب فلسطيني وانما يتحدثون عن "عرب ارض اسرائيل" وعن حكم ذاتي لـ "عرب ارض اسرائيل".

وانهم اذا ما تصدقوا على المواطنين العرب في الضفة والقطاع، فانهم سيتصدقون بحكم ذاتي على الافراد، وليس على الارض والماء لان هذه الارض هي حسب زعمهم "ارض اسرائيل".

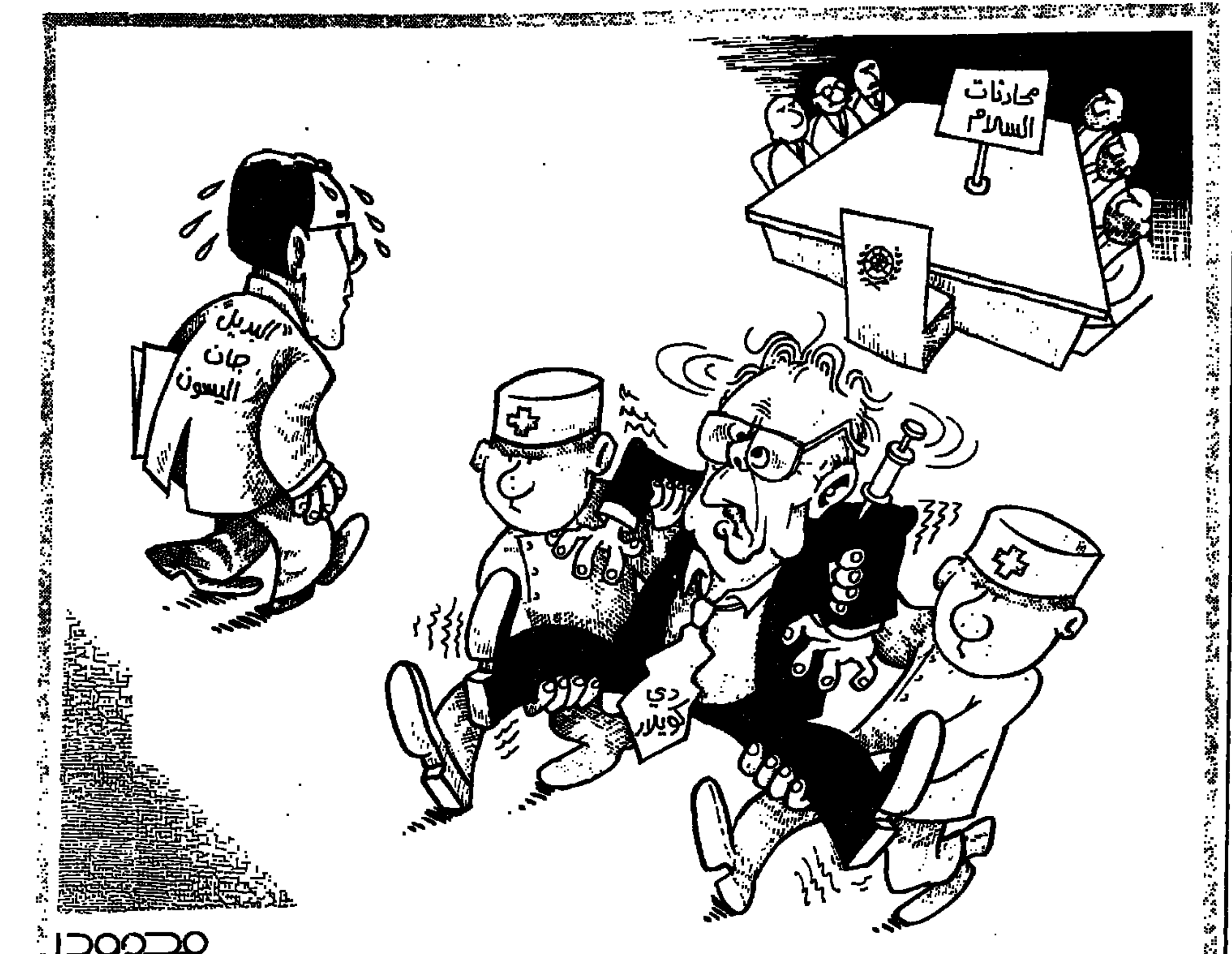
وهم مع ذلك ينادون "الليكود يقود الى كرامة وسلام" ولكن اى كرامة واى سلام !

و "المفدال" الذى يقف على رأسه افنير شاكي يرى بالضفة والقطاع جزءا من ارض اسرائيل التورانية التي ليس بالامكان التخلي حتى ولو عن شبر منها لانها "ارض الاباء والاجداد" وهو مع ذلك ينادى بمزيد من الانجازات.

ولكن اى انجازات، انجازات على طريق المصادرات وبناء مزيد من المستوطنات والمستعمرات، وينادى "شلوم" سلام، ولكن اى شلوم واى سلام ! وحركة "هتحيا" وتسوميت تطرحان حلولا سلمية، ولكن واى حلول ؟

حلول تتحدث عن ان من يريد العيش في "ارض اسرائيل" عليه الخضوع والركوع لما يمليه عليه "شعب اسرائيل" فهم لا "يتصدقون" بما "يتصدق" به الليكود اى الحكم الذاتي على الافراد، لان هذا — حسب زعمهم — سيقود حتى الى دولة فلسطينية.

وحركة "موليدت" تنادى "بشلوم" و "سلام" ولكن اى "شلوم" واى "سلام". سلام المواطنين العرب المهجرين في السيارات والشاحنات الى الصحراء ودول الامارات فهم جميعهم ينادون بحل القضية السياسية والقضية الفلسطينية ولكن هناك حلولا واقعية وحلولا خيالية وحلول التي ينفر منها حتى الخيال. هناك شلوم وهناك سلام وهناك "سلامات" ولكن اى "شلوم" و "اى سلام" واى "سلامات".



اهتمام اسرائيلي استثنائي بظاهرة تنامي القوة الجوية العربية

في خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصراع العسكري بين العرب واسرائيل؛ عقدت اللجنة الامنية المصغرة في الحكومة الاسرائيلية قبل بضعة اسابيع اجتماعا طارئا خصص تحديدا لمناقشة ما باتت الدوائر الحكومية والعسكرية الاسرائيلية تطلق عليه صراحة وصف «التهديد الناجم على امن اسرائيل من جراء تزايد القدرات العربية الجوية».

فبعد عقود عدة من الزمن دأب فيها الاسرائيليون، ومعهم الكثير من المراقبين الدوليين، على المفاخرة بالتفوق الجوي الاسرائيلي، والتحدث بثقة وعنجهية لا نهاية لها عن «الثغرة التي لن يكون في مقدور العرب تجاوزها على صعيد القوة الجوية بالمقارنة مع اسرائيل»، وصولا الى التمسك باقتناع مطلق عن اسطورة «سلاح الجو الاسرائيلي الذي لا يقهر»، اذ بالاسرائيليين يصدمون الان، وبقوة، بحقيقة مغايرة لم تكن واردة على ما يبدو في سياق حساباتهم الامنية والاستراتيجية حتى الماضي القريب. وهذه الحقيقة هي ببساطة ان القوات الجوية العربية قد نجحت على امتداد السنوات الماضية في تحقيق قفزات نوعية وكمية مهمة لم يعد في مقدور اي كان الاستهانة بها او التخفيف من آثارها المحتملة، بل والمرجحة، في ميزان القوى الجوي في المنطقة، وبالتالي في موازين القوى العسكرية بشكل عام.

والتفاخر الاسرائيلي بتفوقهم الجوي كان يتخذ في العادة اشكالا تقليدية متنوعة. ولا بد من القول ان بعض اسباب ذلك التفوق واشكاله كان لها ما يبررها فعلا، في حين كانت الآلة الاعلامية الاسرائيلية والمؤيدة لاسرائيل في العالم تعمل جاهدة، من ناحيتها، على تضخيم ومبالغة الجوانب الاخرى واحاطتها بهالات كانت تصل في الكثير من الاحيان الى حدود اسطورية. ففي الوقت الذي طالما اعتمدت اسرائيل ومؤيدوها على استخدام نظرية التفوق الكمي العربي عليها كوسيلة لاستدرار العطف الدولي ولتصوير اسرائيل باعتبارها على الدوام الطرف المهدد (بفتح الدال المشددة طبعا)، وبالتالي للحصول على ما امكن من دعم وتأييد ومساعدات خارجية في مواجهة «الاخطار المحدقة بهذه الدولة الصغيرة»، كانت مثل هذه الاقاويل والحجج تقف دائما عند حد معين يقصد منه عدم المساس بمعنويات القوة الجوية الاسرائيلية، ويكفل عدم التشكيك في اي مناسبة من المناسبات بقدرتها المؤكدة والمضمونة على مواجهة نظيرتها العربية والتفوق عليها في جميع المجالات. وقد كان الاسرائيليون يشددون بصورة خاصة في هذا الاطار على ثلاث نواح رئيسية، وهي:

١- ان سلاح الجو الاسرائيلي قادر على منع اي قوة جوية عربية من اختراق اجواء اسرائيل ومهاجمتها في العمق.

٢- ان الطيارين الاسرائيليين قادرون دائما على التفوق على الطيارين العرب في المعارك الجوية، وبالتالي فان الطائرات العربية لن تستطيع اسقاط الطائرات الاسرائيلية في الجو.

٣- ان المعدات التي في حوزة سلاح الجو الاسرائيلي هو عموما اكثر فاعلية وافضل تجهيزا واحسن صيانة وادامة من تلك الموجودة لدى الاسلحة الجوية العربية.

وانطلاقا من هذه «الاسس» الثلاثة، مضى الاسرائيليون قدما تساندهم في ذلك النتائج المتعاقبة لمواجهاتهم مع القوى الجوية العربية، في صياغة نظرية متكاملة وشاملة لتفوقهم الجوي على العرب قاعدتها الاساسية ان هذا التفوق وجد ليبقى.

غير ان الاسرائيليين قبل غيرهم باتوا يدركون الان ان مثل هذا الافتراض قد لا يكون بالضرورة صحيحا. فمنذ بضعة اعوام على الاقل وتصريحات المسؤولين العسكريين والحكوميين الاسرائيليين، ناهيك عن خبرائهم العسكريين والاستراتيجيين، تتزايد وتتسع متناولة ما بات الاسرائيليون مجمعين على اعتباره التنامي المتسارع والمتواصل في قدرات وفاعلية ومعدات القوى الجوية العربية، والى حد اصبح يهدد بادخال تحول جذري على موازين القوى الجوية في المنطقة.

وقد كان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهو بن - نون اكثر من واضح في هذا المجال عندما صرح بمناسبة «يوم سلاح الجو الاسرائيلي» الذي صادف في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي بان «القوة الجوية العربية، بما ينفق عليها من موارد، وما تحصل عليه من معدات متطورة من الغرب والشرق على حد سواء، اصبحت تشكل خطرا محدقا على اسرائيل لم يعد بالامكان تجاهله». ولم تكن تصريحات بن - نون هذه فريدة من نوعها، بل انها تعكس وتردد الى حد بعيد اقوالا عديدة مماثلة صدرت خلال الاشهر والسنوات القليلة الماضية عن الكثير من المسؤولين الاسرائيليين العسكريين والسياسيين، بمن فيهم على سبيل المثال الجنرال اسحق رابين وزير الدفاع، والجنرال عاموس لابيدوت القائد السابق لسلاح الجو، والجنرال يهوشع ساغي رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية وغيرهم.

وفي الواقع، فان التمعن في هذه التصريحات الاسرائيلية وما تتضمنه من معلومات، تؤكد صحتها في معظم الاحيان المعلومات الواردة عن طريق المراجع الدولية المستقلة والمحايدة، من شأنه ان يوضح بأن لدى اسرائيل حقا من الاسباب التي تدعوها الى القلق حول هذه التحولات الايجابية الحاصلة على صعيد القوة الجوية العربية. فسورية على سبيل المثال، التي يتفق الخبراء والمحللون الاسرائيليون على اعتبارها بمثابة مصدر التهديد العسكري الاول على اسرائيل في الوقت الحاضر، تخصص ما لا يقل عن ٧٥ بالمائة من اجمالي ميزانيتها العسكرية (التي تشكل بدورها ما لا يقل عن ٥٠ بالمائة من اجمالي النفقات الحكومية السورية) لصالح قواتها ودفاعاتها الجوية.

ويثير سلاح الجو السوري حاليا بصورة خاصة الكثير من مشاعر القلق الاسرائيلية. فبالمقارنة مع عشية اندلاع حرب لبنان عام ١٩٨٢، ازداد عدد الطائرات القتالية السورية بنسبة الثلثين، وذلك من اقل من ٤٠٠ طائرة انذاك الى حوالي ٦٥٠ طائرة في الوقت الحاضر. والاهم من ذلك ان اكثر من نصف هذه الطائرات بات يتألف حاليا من طرازات حديثة وفعالة، مثل مقاتلات «ميج - ٢٩» و«ميج - ٢٥» و«ميج - ٢٣» الاعتراضية، ومقاتلات «ميج - ٢٧» و«سوخوي - ١٧» و«سوخوي - ٢٢» الهجومية، بعد ان كانت هذه النسبة لا تزيد على الربع عام ١٩٨٢.

وتركز المصادر الاسرائيلية بشكل بالغ حاليا على دخول المقاتلة «ميج - ٢٩» الخدمة الفعلية لدى سلاح الجو السوري. فهذه المقاتلة السوفياتية المتطورة، التي اثارت منذ ايام دهشة المراقبين الجويين الغربيين من خلال العروض التي قدمتها في معرض «فارنبورو» الجوي في بريطانيا (وهي عروض بلغت من الصعوبة والقدرة على التسارع والتسلق والمناورة مستويات دفعت بأحد خبراء سلاح الجوي الملكي البريطاني الى وصفها بأنها كانت تعتبر حتى الان مستحيلة التنفيذ بالنسبة لاي طائرة مقاتلة عاملة في العالم حاليا)، تعد بمثابة الرد السوفياتي على الجيل الراهن من الطائرات المقاتلة الغربية، مثل المقاتلتين «ف - ١٥ ايجل» و«ف - ١٦ فالكون» اللتين تشكلان حاليا عماد القوة الجوية الاسرائيلية. ولطالما كانت اسرائيل تشدد على انه ليس لدى الاسلحة الجوية العربية ما يوازي هاتين المقاتلتين من حيث القدرات، وهو الامر الذي كان يستخدم في تفسير سبب نجاح الطائرات الاسرائيلية في اسقاط عدد كبير من المقاتلات السورية خلال معارك حرب لبنان الجوية عام ١٩٨٢. اما الان، ومع وجود مقاتلات «ميج - ٢٩» لدى سلاح الجو السوري، فقد بات هذا السلاح يمتلك طائرة توازي ان لم تكن تتفوق في قدراتها القتالية على المقاتلات الامريكية العاملة لدى اسرائيل.

وقد كانت سورية الدولة الاولى خارج الاتحاد السوفياتي التي حصلت على مقاتلات «ميج - ٢٩»، وذلك عندما بدات باستلامها خلال اواخر عام ١٩٨٦، اي بعد ما لا يزيد على العامين من بدء استخدامها في سلاح الجوي السوفياتي نفسه. وتفيد المعلومات الاسرائيلية والغربية الان ان اول سرب قتالي عامل من هذه الطائرات لدى سلاح الجو السوري قد دخل حيز الخدمة الفعلية منذ اسابيع قليلة، في حين انه من المنتظر ان تستكمل بحلول نهاية العام ١٩٨٨ الجاري عملية ادخال سربين اخرين منها الى الخدمة، بحيث يصبح لدى سورية من هذه المقاتلة المتطورة لواء جوي كامل مؤلف من ٣ اسراب تضم ما مجموعه نحو ٤٨ طائرة، وذلك من اصل عدد اجمالي يقدر بنحو ١٢٠ طائرة «ميج - ٢٩» ستحصل سورية عليها منها.

اما التطور الاخر الذي يثير خشية الاسرائيليين حاليا في ما يتعلق بالقوة الجوية السورية فهو المعلومات التي باتت الان في حكم المؤكدة حول اقتراب موعد البدء بتسليم سلاح الجو السوري مقاتلات «سوخوي - ٢٤» الهجومية البعيدة المدى. وقد أدت هذه المعلومات، التي كانت «الشرق الاوسط» قد انفردت بالكشف عنها قبل بضعة اسابيع، الى قيام ضجة واسعة في صفوف الدوائر العسكرية والبحثية الاسرائيلية التي تنظر الى وجود هذه المقاتلة الهجومية في يد سلاح الجو السوري باعتباره قفزة نوعية رئيسية في قدرات هذا السلاح على تنفيذ مهمات القصف والهجوم الارضي في عمق الاجواء الاسرائيلية بفضل مداها القتالي الطويل الذي يصل الى ١٨٠٠ كلم، وحمولتها الضخمة التي تبلغ ٩ اطنان من القنابل والذخائر المتنوعة، واجهزتها الالكترونية والرادارية المتطورة التي تتيح لها امكانية التحليق نحو هدفها بسرعة كبيرة على ارتفاعات شديدة الانخفاض وفي مختلف ظروف الطقس والرؤية.

وسورية هي الدولة الوحيدة في العالم التي وافقت موسكو حتى الان على تزويدها بالمقاتلة «سوخوي - ٢٤»، التي تعد بمثابة المقابل السوفياتي للمقاتلة الاوروبية الهجومية «تورنادو» والمقاتلة الامريكية «ف - ١١١»، والتي كان من المعتقد ان استخدامها مخصص فقط لسلاح الجو السوفياتي دون غيره. كما ان المصادر الاسرائيلية تركز في معرض حديثها عن هذه الطائرة، التي من المقدر ان تحصل سورية على نحو ٤٨ منها تكفي لتشكيل لواء جوي مؤلف من ٣ اسراب، على حقيقة انها ستكفل لسلاح الجو السوري قدرة جديدة على تنفيذ مهمات القصف الجوي الاستراتيجي ضد اسرائيل، وبشكل لم يكن متوافرا له من قبل.

سلاح الجو العراقي

ولا تقتصر المخاوف الاسرائيلية في مجال القوة الجوية حاليا على تلك الناشئة عن تزايد القوة الجوية السورية. بل ان المصادر الاسرائيلية تركز بالقدر نفسه تقريبا على سلاح الجو العراقي الذي بات يشكل في نظرها ونظر غالبية المحللين العسكريين العالميين قوة جوية دفاعية وهجومية رئيسية تقاس بأفضل ما هو موجود في العالم على الاطلاق، وذلك بفضل النمو الهائل الذي طرأ على حجم هذا السلاح وعدده خلال السنوات الماضية من جهة، والخبرات القتالية والعملياتية الضخمة التي اكتسبها من تجاربه الطويلة في حرب الخليج من جهة اخرى. وتشير المصادر الاسرائيلية والغربية بصورة خاصة في هذا المجال الى ما تصفه بأنه ميزة فريدة تتمتع بها القوات الجوية العراقية حاليا، وهي جمعها ما بين اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الصناعة الجوية الغربية والشرقية على حد سواء. فمن مقاتلات «ميراج ف - ١» الفرنسية المتعددة الاغراض التي ابلت بلاء حسنا في العمليات التي خاضتها في حرب الخليج، سواء في مجال القتال الجوي او على صعيد العمليات الهجومية ضد الاهداف البرية والبحرية على انواعها، الى مقاتلات «ميج - ٢٣» و«ميج - ٢٥» السوفياتية المعترضة التي نجحت في اكثر من مناسبة في اسقاط مقاتلات ايرانية امريكية الصنع من طراز «ف - ١٤ تومكات» المتطورة، الى مقاتلات «ميج - ٢٧» و«سوخوي - ٢٠» و«سوخوي - ٢٢» و«سوخوي - ٢٥» السوفياتية الهجومية، وصولا الى قاذفات القنابل الاستراتيجية من طراز «توبوليف - ٢٢» التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت وتصل حمولتها الى نحو ١٠ اطنان من القنابل ويصل مداها الى نحو ٢٤٠٠ كلم، وذلك اضافة طبعا الى مقاتلات «ميج - ٢٩» بالذات التي كان العراق ثاني دولة عربية بعد سورية يحصل عليها من الاتحاد السوفياتي. ولا تنسى المصادر الاسرائيلية ان تشير ايضا الى ان سلاح الجو العراقي هو القوة الجوية العربية الوحيدة التي اثبتت بصورة فعلية قدرتها على تنفيذ عمليات هجومية بعيدة المدى على مسافات كانت تزيد احيانا عن ١٥٠٠ كلم، من خلال استخدام اساليب التموين الجوي بالوقود عبر طائرات الصهريج للطائرات المقاتلة الهجومية بشكل كان من شأنه مضاعفة مداها، وهو الامر الذي لا بد وان يشكل مصدر قلق حاد بالنسبة للاسرائيليين بالذات، علما بان العراق يملك حاليا ما يزيد عن ٦٠٠ طائرة قتالية من مختلف الانواع، ناهيك عن مئات الطيارين المخضرمين والمتمتعين بخبرة الاف الساعات من الطيران في جميع الظروف القتالية.

برامج البناء الدفاعي السعودي

وتبدي الاوساط الاسرائيلية اهتماما متميزا ايضا بالجهود والبرامج التحديثية التي تنفذها المملكة العربية السعودية في سبيل بناء قدراتها الجوية وتطويرها، وهي الجهود التي كان من شأنها تحويل سلاح الجو الملكي السعودي، باعتراف جميع المصادر الدولية، الى واحد من احدث الاسلحة الجوية العالمية واكثرها فاعلية. فمقاتلات «ف - ١٥ ايجل» الامريكية، التي تشكل عماد قوات الدفاع الجوي السعودية حاليا، هي دون شك احدى افضل الطائرات المقاتلة الاعتراضية العاملة في العالم، ان لم يكن افضلها. وستزداد الدفاعات الجوية السعودية مناعة مع البدء قريبا باستخدام مقاتلات «تورنادو» الاعتراضية (الطراز «تورنادو - أ.د.ف») البعيدة المدى، في حين ستكون القوات الجوية الهجومية السعودية احدى الافضل تجهيزا في العالم على الاطلاق مع استكمال برنامج ادخال مقاتلات «تورنادو» الهجومية (الطراز «تورنادو - أي.د.س») الى خدمتها، وهي المقاتلات التي تستطيع الوصول الى مسافة ١٥٠٠ كلم بحمولة ٨ اطنان من القنابل والذخائر المتنوعة في مختلف ظروف الطقس والرؤية ليلا ونهارا.

واهتمام بالاردن ومصر

ولا تقف الاوساط الاسرائيلية عند هذا الحد. بل انها تتحدث ايضا، وبكثير من الاهتمام المشوب بالقلق والترقب، عن الجهود التي يبذلها الاردن لتطوير قواته الجوية، وخاصة تعاقده اخيرا على تزويد سلاحه الجوي (الذي طالما نظر الاسرائيليون اليه باحترام خاص) بمقاتلات «ميراج - ٢٠٠٠» الفرنسية المتطورة المتعددة الاغراض، ومقاتلات «تورنادو» الهجومية، وهما الطرازان اللذان سيشكل دخولهما الى خدمة سلاح الجو الاردني اضافة نوعية وكمية اساسية على قدرات هذا السلاح الصغير الحجم نسبيا، انما المتميز تقليديا بارتفاع مستويات كفاءته وفاعليته التدريبية والقتالية والعملياتية.

ويصل الاسرائيليون في معرض اشارتهم الى هذه القوى الجوية العربية المتنامية باستمرار حولهم الى سلاح الجو المصري الذي يتميز بدوره حاليا بالجمع ما بين التكنولوجيات الشرقية والغربية، والذي بات يضم نحو ٥٠٠ طائرة قتالية من بينها نحو ١٢٠ مقاتلة امريكية متطورة من طراز «ف - ١٦ فالكون» ومقاتلات فرنسية من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» و«ميراج - ٥» اضافة الى مقاتلاته السوفياتية من طراز «ميج - ٢١» و«سوخوي - ٧» التي تم تحديثها وتطويرها محليا.

انعكاسات مستقبلية

وبطبيعة الحال، فان اصحاب القرار السياسي والعسكري والاستراتيجي في اسرائيل لايزالون يركزون على ابراز ما تتمتع به قواتهم الجوية من قدرات وكفاءات لا يستهان بها. وقد لا يكون من المبالغة القول ان هذه القوات لاتزال واحدة من الافضل في العالم، بما تشتمل عليه من طائرات قتالية يربو عددها على ٦٠٠ طائرة من طراز «ف - ١٥ ايجل» و«ف - ١٦ فالكون» و«ف - ٤ فانتوم» و«كفير» و«أ - ٤ سكايهوك»، وبما يدعم هذه الطائرات من منظومات عمل الكترونية تشتمل على طائرات رصد وانذار مبكر (اواكس) من طراز «اي - ٢ هوكاي»، وطائرات استطلاع وتشويش من طراز «بوينغ ر.سي - ٧٠٧»، وطائرات رصد واستطلاع من طراز «ر.بيو - ٢١» و«او.في - ١ موهوك»، وطائرات تموين جوي بالوقود. وطائرات استطلاع وتشويش موجهة عن بعد دون طيار، ناهيك عما يتميز به سلاح الجو الاسرائيلي تقليديا من مستويات تدريب وصيانة وتأهيل رفيعة.

غير ان الظاهرة البارزة التي باتت تميز جميع الاحاديث والتعليقات الاسرائيلية في هذا المجال، وبشكل ثابت ودائم، هي الافتقار الواضح الى ذلك الشعور الزائد بالثقة الجوية وبالموازين القائمة بين سلاح الجو الاسرائيلي من جهة والاسلحة الجوية العربية من جهة اخرى. فقد اصبح الاسرائيليون الان يدركون تماما انه في الوقت الذي لم يعد تفوقهم الجوي على العرب امرا مفروغا منه، فان تنامي القوة الجوية العربية وتطورها المتسارع اصبحا في المقابل حقيقة ثابتة وقائمة، وهي حقيقة لا بد وان يكون لها الكثير من الاثار والانعكاسات البالغة الحيوية في موازين القوى في المستقبل.

الطلب على خدمات الاونروا يزداد لكن مستوى الايرادات يبقى ثابتا

في بيان صحفي وزع في نيويورك جياكوميلي يؤكد

تواجه الاونروا حالات طارئة في ثلاث من مناطق عملياتها الخمس، لكن ايراداتها لا تتماشى مع الطلب المتزايد على خدماتها. بهذه الكلمات حذر التقرير السنوي للمفوض العام والذى وزع في نيويورك.

ويحث المفوض العام للاونروا في تقريره عن الفترة من ١ تموز ١٩٨٧ وحتى ٣٠ حزيران ١٩٨٨ الجمعية العامة ان تتذكر هذا الواقع عندما تطلب من الاونروا ان تتحمل مهام جديدة او ان تستانف اعمال سابقة. ويقول السيد جياكوميلي ان في كل حالة طارئة نزوعا نحو ضرورة احداث تغييرات ذات طبيعة دائمة في برامج الاونروا العادية، وانه عندما تهمد الازمة ويتضاءل الاهتمام العام يصبح التمويل الاضافي الذى يتوفر بسرعة لمساعدة الاونروا في تلبية الاحتياجات الانسانية المستعجلة غير متوافر في الاغلب. وهكذا تصبح التكاليف الطويلة الاجل لقيام الوكالة بسد الاحتياجات الاضافية عبئا اضافيا على الموازنة العادية.

ان الجواب البديهي على هذا التباين بين الطلب المتزايد على خدمات الوكالة واحتمال الحصول على مستوى مستقر للايرادات في احسن الاحوال يكمن في عملية سلام قابلة للتطبيق في الشرق الاوسط وكفيلة بان تشير الى الطريق امام الوكالة لتبدا في وضع خطط للتخلي تدريجيا عن مسؤولياتها "لكن في غضون ذلك ستستمر وبالدرجة التي تسمح بها مواردنا في بذل اقصى جهودنا للمحافظة على سير الخدمات وتوفير المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى".

لبنان :-

==========

في بداية الفترة التي يشملها هذا التقرير كانت الاونروا تسعى مجددا للدخول الى مخيمات اللاجئين المحاصرة في لبنان بغية استئناف الخدمات للاجئين. ومع نهاية هذه الفترة كانت الوكالة قد تمكنت من تصليح واعادة فتح معظم منشآتها، وكانت — اى الوكالة — جاهزة للبدء في برنامج لتصليح ماوى العائلات اللاجئة. غير ان هذا البرنامج جرى تاجيله بسبب المزيد من القتال الفئوى الذى جرى في حزيران وتموز ولم يباشر به الا في ٢٠ ايلول.

ومرة اخرى كانت مشكلة توفير الامن لموظفي الاونروا من مشاغل الوكالة الهامة. فقد اختطف موظفان دوليان واحتجزا لمدة ٢٥ يوما في اوائل سنة ١٩٨٨، وقتل اربعة من موظفي الوكالة المحليين مما جعل عدد موظفي الوكالة الذين قتلوا في لبنان منذ سنة ١٩٨٢ ما مجموعة ٣٢ موظفا. وبتاريخ ٣٠ حزيران كان هناك ١٤ موظفا آخر مفقودين او موقوفين بمن فيهم اليك كوليت الذى كان يعمل مستشارا اعلاميا لدى الاونروا عندما اختطف في آذار ١٩٨٥.

البرامج العادية :-

=============

وخلال السنين منذ ان بدات الاونروا العمليات في ايار ١٩٥٠ تطور عمل الوكالة من توفير مساعدة اغاثة طارئة وفورية ورعاية صحية الى تركيز على برنامج التعليم. لكن الوكالة غالبا ما تجد نفسها تعمل في خط مزدوج، تقديم خدمات عادية وايضا مساعدة طارئة للاجئين الفلسطينيين. وهذا الامر صحيح بصورة خاصة بالنسبة للفترة المستعرضة فعمليات الوكالة في الاردن والجمهورية العربية السورية سارت بصورة طبيعية فيما قدمت الوكالة في لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة خدمات عادية ومساعدة طارئة.

وتوفر مدارس الوكالة الابتدائية والاعدادية البالغ عددها ٦٣٢ مدرسة تعليما عاما لاكثر من ٣٥٠٫٠٠٠ من ابناء اللاجئين. كما توفر مراكز التدريب التابعة للوكالة امكنة لما مجموعه ٤٧٥٤ متدربا ومتدربة. وفي السنة الماضية قدمت الوكالة ٢٩٧ منحة جامعية لطلبة لاجئين.

ان الوضع غير المستقر في لبنان وفي الاراضي المحتلة ادت جميعها الى زيادة تبلغ ٢٠ بالمائة في عدد زيارات المرضى الى مراكز الاونروا الصحية البالغ عددها ٩٥ مركزا في مناطق العمليات الخمس في الفترة المستعرضة والتي تشمل تموز ١٩٨٧ وحتى حزيران ١٩٨٨. وقد وصل عدد الزيارات الى ستة ملايين زيارة تقريبا.

ومع ان برنامج الاغاثة التابع للاونروا يحظى عادة بما قيمته ١٠ بالمائة فقط من ميزانية الوكالة السنوية، الا ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة بالاضافة الى الحالات الطارئة في ثلاث مناطق من مناطق عمليات الوكالة قد عادت بالاغاثة الى المقدمة مرة اخرى. وازداد عدد حالات العسر الشديد التي تستلم مواد غذائية وبطانيات وملابس وهبات نقدية صغيرة ليصبح ١٣٥٫٢٧٥ شخصا. وهذا العدد ما يزال يمثل حوالي ٥ بالمائة فقط من اللاجئين المسجلين لدى الوكالة.

في الكأس السادسة للاندية العربية ..

تعادل الشباب العراقي مع الكوكب المراكشي المغربي

الشارقة ــ أ.ف.ب ــ تعادل الشباب العراقي مع الكوكب المراكشي المغربي صفر/صفر امس الاول في الشارقة في مباراة من المجموعة الثانية من نهائيات لكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدورى لكرة القدم.

سيطر العراقيون على الشوط الاول وشنوا هجمات كثيرة من دون ان تثمر مجماتهم لتالق الحارس المغربي حسين رفاعية الذى صد كرات قوية لغانم عريبي وخليل علاوى واسماعيل محمد في الدقائق ٢٥ و ٤٠ و ٤٤.

وفي الشوط الثاني انقلبت الصورة حيث تخلى الافريقي الذى قاده نجاح رشيد ومصطفى القاضي عن اسلوبه الدفاعي وبادر الى مبادلة الشباب الهجمات فسيطر على غالبية مجريات المباراة. لكن دفاع الشباب ومن خلفه حارسه صادق جبر حافظ على نظافة شباكه.

مثل الشباب.. صادق حبر وخليل علاوى ومحمود جاسم وغانم عريبي وكريم محسن. وحميد رشيد وباسل كوركيس واسماعيل محمد وعبد علي عزيز وكريم هادى مجيد عبد الرضا ونجاح كريم كريم كامل.

ومثل الكوكب.. حسين رفاعية وعبد الحفيظ ناغول ومصطفى القاضي وعبد الشكور دليلي وعز الدين حقيقي جوينه حميد. ونجاح رشيد وعبد السلام دامي والعلاوى ادريس حجاوى بلحاج وخليل حميدوش وسعد الحاج وعبد الله خواتم.

في مباراة الكاس السادسة للاندية العربية:

===============

فوز النادى الافريقي التونسي على المريخ السوداني ٢/١

الشارقة ــ ا.ف.ب ــ فاز النادى الافريقي التونسي على المريخ السوداني ٢/١ الشوط الاول، ٢/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في الشارقة في افتتاح مباريات المجموعة الاولى من نهائيات الكأس السادسة للاندية العربية بطلة الدورى.

سجل للافريقي قيس اليعقوبي ومحمد الهادى عبد الحق في الدقيقتين ٣ و ٢٥ وسجل للمريخ على سقسق في الدقيقة ٧.

وقامت يوم امس مباراة واحدة في المجموعة الاولى بين جبلة السورى وفنجاء العماني.

برنامج البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم

باريس ــ ا.ف.ب ــ يواجه ريال مدريد غريمه التقليدى برشلونة اليوم الاحد في احدى ابرز المباريات التي تشتمل عليها البطولات الاوروبية المحلية خلال عطلة الاسبوع.

ففي الاسبوع الثامن من بطولة اسبانيا سيحاول برشلونة ان يبتعد في الصدارة بفارق ٣ نقاط امام منافسه والا فان ريال مدريد هو الذى سيحتل مركز الطليعة بفارق نقطة واحدة.

والاختبار هو الاهم بالنسبة الى مدرب برشلونه الهولندى يوهان كرويف الذى عين في منصبه في مطلع الموسم الحالي فاجرى تعديلات كثيرة على صفوفه وكانت مثمرة حتى الان على الاقل. ويذكر ان ريال مدريد يدربه هولندى اخر هو ليو بينهاكر.

وقد بدا ريال مدريد البطولة بداية هادئة فتعادل في مبارياته الثلاث الاولى ثم حقق ٤ انتصارات متتالية. سجل مهاجموه ١٦ هدفا لكن شباكه اهتزت ٧ مرات. اما هدافه الاول فهو المكسيكي هوغو سانشيز ٤ اهداف. وسيغيب عن صفوفه صانع العابه الالماني الغربي بيرند شوستر الموقوف مباراتين.

اما برشلونه فرصيده ١٢ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين اثنين. سجل ١٥ هدفا واهتزت شباكه مرتين فقط. اما هدافه الاول فهو خوليو ساليناس ٥ اهداف.

وفي ما يلي البرنامج الكامل للاسبوع الثامن..

ريال مدريد، برشلونة واسبانيول، قادش وريال سوسييداد، سلتا فيخو وسبورتنغ خيخون، لوغرونيس وسرقسطة، بلد الوليد واوساسونا، اتلتيكو بلباو وريال بيتيس، مورسيا وملقة، اوفييدو وفالنسيا، اشبيلية والشد، اتلتيكو مدريد.

اسكتلندا

تقام اليوم الاحد المباراة النهاية لكاس رابطة الاندية المحترفة بين رينجرز وابردين.

ايطاليا

في الاسبوع الثالث اليوم الاحد يلعب ميلانو حامل اللقب والمتصدر على ارضه امام لاتسيو وربما يشارك مع ميلانو نجمه الهولندى رود غوليت ويحل انترناتسيونالي الثاني ضيفا على فيرونا ويلعب سمبدوريا الثالث على ارض بيزا. وفي ما يلي البرنامج الكامل..

نابولي، بيسكارا وشيرزينا، فيورنتينا وفيرونا، انترناتسيونالي وبيزا، سمبدوريا واسكولي، يوفنتوس وبولونيا، ليتشي وميلانو، لاتسيو وتورينو، اتالانتا.

هولندا

في الاسبوع الثامن يلعب ايندهوفن المتصدر ضد سبارتا بعد اليوم الاحد. اما البرنامج الكامل فهو كالاتي..

اياكس، غرونينغن.ودن بوش، فيتورد ووفورتونا سيتارد. رودا كيركراد وزفول، هارلم وسبارتا ايندهوفن وتونتي انشكيده، فالفيك وفيندام، اوتريخت وفيللم، واستريشت وفينلو، فوليندام.

البرتغال

في ابرز لقاءات اليوم الاحد سيلعب بنفيكا ضد بورتو على ارض الاول في مباراة القمة. وفي ما يلي البرنامج الكامل..

اكاديميكا فيزو، تشافيز وبيليننسيز، ليكسويش وبنفيكا، بورتو وبوافيستا، فافي واسبينيو، استريلا وارنزى، بيرا مار وماريتيمو، براغا وبينافيل، سبورتنغ لشبونه وبورتيمونينزى، ناسيونال ماديرا وفيتوريا غيمارايش، سيتوبال.

بليجكا

في ما يلي مباريات اليوم الاحد.. انتورب، اندرلخت وبيفيرين، لوكيرين وسركل بروج، لياج وغانك، كورتراى وستاندارد لياج، ا ف سي بروج ولبرس، اف. سي. مالينوا وراسينغ وايت، شارلروا وفازيخيم، سان ترون ور. سي.

في نهائيات كاس آسيا للشباب:

===============

فوز كوريا الشمالية على الصين بنتيجة ٢/١

الدوحة ــ ا.ف.ب ــ فازت كوريا الشمالية على الصين ٢/١ في اخر مباريات المجموعة الاولى في الدور الاول لنهائيات كاس آسيا للشباب لكرة القدم.

سجل اهداف كوريا الشمالية كيم يونغ في الدقيقة الاولى ويون تشول في الدقيقتين ٢ و ٢٠ وسجل هدف الصين زينغ كوينغ في الدقيقة ٢٥.

وقد حلت سوريا وقطر في المركزين الاول والثاني للمجموعة وتأهلتا الى الدور نصف النهائي.

برنامج الدور الاول لتصفيات كاس الامم الافريقية الـ ١٧

باريس ــ تلعب بوركينا فاسو اليوم الاحد امام الغابون في اواغادوغو في اخر مباريات الدور التمهيدى لكاس الامم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم التي ستقام نهائيا عام ١٩٩٠ في الجزائر. اما الدور الاول من التصفيات فتقام مبارياته بين ٧ و ٩ نيسان ذهابا وبين ٢١ و ٢٣ من الشهر ذاته ايابا حسب البرنامج الاتي:ــ

ليبيا ــ تونس

مالي ــ المغرب

الغابون او بوركينا فاسو ــ غانا

غينيا ــ نيجيريا

انغولا ــ ساحل العاج

موريشيوس ــ زيمبابوى

اثيوبيا ــ مصر

سوازيلاند ــ مالاوى

موزامبيق ــ زامبيا

السودان ــ كينيا

زائير ــ سيراليون

الاطباء يؤكدون سلامة تايسون نفسياً



مايك تايسون وزوجته روبن غيفين

احيل بطل العالم الاوحد للملاكمة في الوزن الثقيل، مايك تايسون، الى طبيب نفساني ثان، من اجل التاكد من حالته النفسية ونفي ادعاءات زوجته، روبن غيفين، بخصوص إصابة تايسون باضطرابات نفسية Manic-Depression التي عارضها تقرير الدكتور ابراهام البرن، عندما قال: ان مايك تايسون لا يعاني من اي مرض نفسي، ولم يبد اي عرض لمرض نفسي خطير، اثناء جلستي معه، واضاف الدكتور البرن ـ البروفسور في قسم المعالجة النفسية في كلية نيويورك الطبية ـ انه اجتمع ايضا ولمدة ساعة كاملة مع الطبيب النفساني، هنري مكوريتس، الذي فحص تايسون الشهر الماضي، بطلب من زوجته وأمها، وانهما خرجا بنفس النتيجة وهي انهما لا يعالجان تايسون لاصابته باضطرابات نفسية.

ورداً على سؤال يتعلق بتناول تايسون لدواء الـ «Lithium»، وهو دواء مخصص لمرضى الاضطرابات النفسية اجاب، الدكتور مكوريتس، قائلا: لقد اعطيت هذا الدواء لتايسون من اجل تعديل مزاجه المضطرب. واكد الدكتور، مكوريتس، ان الطريقة التي تناولت زوجته فيها حياة تايسون الزوجية، في المقابلة التلفزيونية جعلت من تايسون انساناً عرضة للاستثارة والتفجر الذي كانت ضحاياه اثاث البيت. وكانت روبن غيفين زوجة تايسون. قد صرحت في المقابلة التلفزيونية التي بثتها شبكة «ABC-TV» في برنامجها 20 - 20 ان مايك تايسون يعاني من اضطراب نفسي وهذه حقيقة لا يجب ان نتجاهلها.

ومن جهة ثانية فان تقرير الدكتور البرن عن حالة تايسون النفسية والصحية فتح الطريق مرة ثالثة امام تايسون ليدافع عن لقبه امام متحديه الملاكم البريطاني فرانك برونو في ١٧ كانون الاول/ديسمبر القادم.

ويؤكد الكثيرون ان حياة تايسون الرياضية بدات تدخل مرحلة التعقيدات والمشاكل منذ ان بدات زوجته وامها التدخل بشؤونه، الذي طرح كثيرا من الاسئلة حول دوافعهما، الا ان زوجته صرحت في نفس المقابلة التلفزيونية ان وجود امها هو جزء من عقد الزواج الذي وقعه تايسون.

هزيمة أدبرغ أمام فيتزجيرالد في نصف نهائي دورة طوكيو لكرة المضرب

طوكيو ــ أ.ف.ب ــ خرج السويدى ستيفان ادبرغ المصنف اول من المرحلة نصف النهائية لدورة طوكيو الدولية لكرة المضرب بعد خسارته امس امام الاسترالي جون فيتزجيرالد المصنف سادسا في الدورة والـ ٢٢ في العالم ٦/٧ وصفر/٦.

وهي المرة الاولى التي يفوز فيها فيتزجيرالد على ادبرغ الذى لم يحرز اى لقب بعد دورة ويمبلدون في تموز الماضي.

وسيلعب فيتزجيرالد في المباراة النهائية اليوم الاحد ضد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا والذى هزم الاميركي ريتشارد ماتوتشيفسكي ٦/٧ و ٦/١ في مباراة استغرقت ٧٣ دقيقة.

دورة فرانكفورت

في ربع نهائي دورة فرانكفورت الدولية الالمانية الغربية فاز الاميركي تيم مايوت المصنف اول على الالماني الغربي باترك كوتن ٦/٣ و ٦/صفر والسويدى انديرس ياريد على النيوزيلندى ستيف غاى ٦/٤ و ٦/صفر و ٦/٤ والمكسيكي ليوناردو لافال على الالماني الغربي كريستيان ساتشيانو بسبب مرض الاخير والاميركي جيم باف على مواطنه براد غيلبرت ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٧.

دورة فيينا

في ربع نهائي دورة فيينا الدولية النمساوية فاز النمساوى توماس موستر على التشيكي ماريان فايدا ٦/٧ و ٦/٢ والاميركي كيفن كارين على الهولندى ميكايل شابرز ٦/٢ و ٦/٢ والسوفياتي اندريه تشسنوكوف على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٣ والنمساوى هورست سكوف على السويدى يوناس سفنسون المصنف ثانيا ٦/٤ و ٦/٢.

دورة زوريخ

في ربع نهائي دورة زوريخ الدولية السويسرية للسيدات فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى على الهولندية بريندا شولتس ٦/٣ و ٦/٣ والالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/١ و ٧/٥ والبلغارية مانويلا ماليفا على شقيقتها كاترينا ٦/٢ و ٦/٢ والاسبانية كونشيتا مارتينيز على التشيكية يانا بوسبيسيلوفا ٦/صفر و ٧/٥ و ٦/٤.

دورة ناشفيل

في ربع نهائي دورة ناشفيل الدولية الاميركية للسيدات فازت السوفياتية ليلى ميسخى على الاميركية بربارا بوتر المصنفة اولى ٢/٦ و ٦/٢ و ٦/٣ والاميركية سوزان سلوان على الكندية هيلين كيليس ٦/١ و ٦/٢ والاميركية لورى ماكنيل على مواطنتها ان غروسمان ٧/٦ و ٦/١.

الاميركي وليامس يحتفظ بلقبه في بطولة العالم للوزن نصف الثقيل

بوردو ــ أ.ف.ب ــ احتفظ الاميركي "برنس" تشارلز وليامس مساء امس الاول بلقبه في بطولة العالم الملاكمة في الوزن نصف الثقيل الاتحاد الدولي للملاكمة بعد تغلبه على الفرنسي روفينو انغولو اثر ايقاف الحكم المباراة في الجولة الثالثة. وكانت هذه المباراة جرت في فيلناف دورنون في ضاحية مدينة بوردو جنوب غرب فرنسا.

في مباراة كاس آسيا للشباب

فوز سوريا على قطر بنتيجة (١ ـ ٠)

الدوحة ــ ا.ف.ب ــ فازت سوريا على قطر ١/صفر سجله عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي اقيمت امس الاول في الدوحة في نهائيات كاس اسيا للناشئين لكرة القدم واحتلتا المركزين الاول والثاني على التوالي في المجموعة الاولى.

الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يعلن تمسكه بمدرب المنتخب

لندن ــ أ.ف.ب ــ اعلن الاتحاد الانكليزى لكرة القدم انه متمسك ببوبي روبسون كمدرب للمنتخب الى ان تثبت استحالة وصول انكلترا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

واكد الاتحاد ان روبسون سيبقى في منصبه حتى ولو خسر المنتخب مباراته المقبلة في تصفيات المسابقة امام البانيا في ٨ آذار المقبل الا اذا تخلى روبسون نفسه عن منصبه.

ويذكر ان المنتخب الانكليزى تعادل مع نظيره السويدى صفر/صفر الاربعاء في لندن وهو الامر الذى اثار انتقادات عنيفة ضد روبسون الذى لن ينتهي عقده كمدرب قبل ١٩٩١. وعلم ان فسخ عقده حاليا سيكلف الاتحاد ٢٠٠ الف جنيه.

ويعتبر الموسم ١٩٨٨ الحالي موسما متواضعا بالنسبة الى المنتخب الانكليزى الذي فاز في ٣ مباريات على اسكتلندا وسويسرا والدنمارك وخسر ٢ مباريات اخرى وتعادل في ٥. وهو سجل ٨ اهداف واهتزت شباكه ١٠ مرات. اما اخر المباريات الودية قبل لقائه منتخب البانيا فسيلعبها وديا امام منتخب السعودية الشهر المقبل ثم امام منتخب اليونان في شباط ١٩٨٩.

أنت والنجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل

تبدو غاضبا متوترا كثير الشكوك. حاول ان تخفف من الشكوك لتتحرر منها ـ تجنب الغضب وكن صبورا عند مواجهة اي مشكلة.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو

لا تكن سطحيا في امورك وتجنب السرعة وعدم التركيز ـ ابتسم لمستقبلك وتاكد من انه يحمل لك كل الآمال الحلوة.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو

تشعر بحيوية وثقة في النفس فلا تتردد في الاقدام على تنفيذ أفكارك الجديدة ـ حاول ان تحكم على الاشياء بصوت العقل.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو

كن حذرا من الصدام مع الاخرين ـ تتاح امامك فرص ممتازة كما انها فترة ملائمة للتخطيط لمراحل مقبلة.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس

جميع المواقف تبدو واضحة تماما لك. تبدأ علاقات وتنتهي اخرى وتنال رعاية بعض الكبار ـ تقضي اسبوعا ممتعا على صعيد العمل.

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر

نجاحك هذا الاسبوع او عدمه مرهون بالقرار الحكيم وعدم التسرع والتزام الامانة مع الغير ـ تجنب القرارات العشوائية.

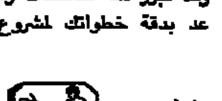
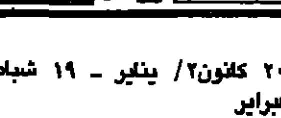
الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر

مشروع تحصل من خلاله على ربح مادي وفير وتنتهي معه ازمات مالية ـ بعض التيارات تعمل في اتجاه معاكس لاتجاهك فتصد لها.





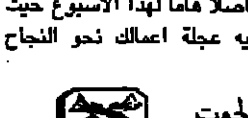
العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر

مشروع قمت بدراسته مؤخراً، عليك البدء فيه فجميع الظروف ملائمة لتنفيذه وسوف يعود عليك بالربح ـ حدد حاجتك للأشياء ولا تكن مترددا.







القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر

البدايات غير واضحة والأمور غير مستقرة. واجه الموقف بكل صلابة ولا تتهاون ـ امامك فرصة في نهاية الاسبوع لزيادة دخلك.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير

اسبوع حافل بالمفاجآت على صعيد المال وقد تبرز ثمة منافسات ولكنها عابرة ـ عد بدقة خطواتك لمشروع جديد.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير

قد يكون هذا الاسبوع مرهقاً ومتعباً على الصعيد الجسدي والنفسي ولكنه يمثل فاصلا هاما لهذا الاسبوع حيث تتحرك فيه عجلة اعمالك نحو النجاح.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس

تتغلب هذا الاسبوع على بعض المعوقات التي صادفتها في الاسابيع السابقة وتبدو لك الامور العملية بطيئة في نهاية الاسبوع.

كلمات متقاطعة

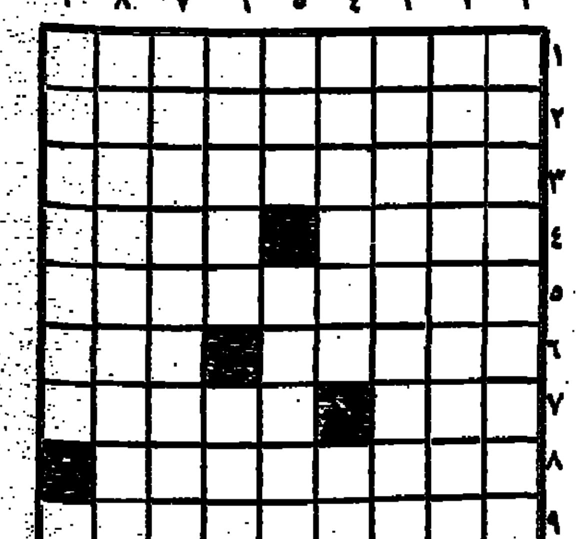
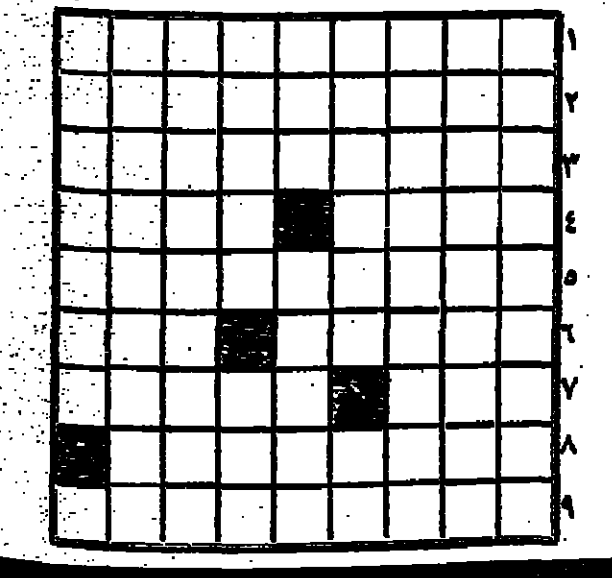
اعداد: انطون منصور
انريكو ميلاني ــ رام الله
/بيرزيت

افقي:ــ

١) ممثل عربي تلفزيوني مصرى معروف (ناقصة الحرف الاخير).
٢) ممثل عربي مصرى مشهور دون ال التعريف للاسم الثاني.
٣) قائد عربي اسلامي شهير جدا (ناقصة الحرف الاخير).
٤) حرف ــ بستان مزروعات ــ من انواع المجوهرات الثمينة ــ حرف.
٥) اسم اغنية للمطرب نعيم حمدى (معكوسه) ــ اسم علم مذكر.
٦) بيت الطائر ــ نقيض نهار ــ عكسها قرية فلسطينية قضاء جنين.
٧) اسم عاصمة اوروبية ــ قرية فلسطينية قضاء رام الله.
٨) اسم علم مؤنث (معكوسة) ــ وكالة الانباء الفلسطينية ــ حرف علة.
٩) اسم لاعب تنس فرنسي عالمي شهير.

عمودي:ــ

١) اسم عالمي كرة قدم مصرى معتزل.
٢) اسم ممثل عربي تلفزيوني مصرى.
٣) اسم ممثل عربي مصرى معروف (ناقصة الحرف الاخير).
٤) فرك بالارض (معكوسة) ــ تكلمي وتفوهتي بالحديث ــ نعم بالايطالية.
٥) يشتم ويلغي ــ البلدان المستقلة.
٦) اسم علم مذكر (معكوسة) ــ حرف ــ وكالة الانباء الفلسطينية (معكوسة).
٧) تدفعا الى الامام ــ اغنية للعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ.
٨) اسم علم مذكر ــ رحالة ومكتشف برتغالي شهير.
٩) اسم شهيد فلسطيني معروف (معكوسة) ــ حرف.

من هنا و هناك

نجوم على الارض

نبيلة عبيد تمثل كل موسم فيلماً لإحسان عبد القدوس

الحب مهم .. لكن الفن أهم !

يبدو ان المراة الشرقية تعشق من يسبر اغوارها، ويسعى للكشف عن ادق مشاعرها. لذلك كانت قدرة الروائي احسان عبد القدوس على فهم المراة وظروفها المعقدة، محل اجماع واعجاب، وبالاخص بين نجمات السينما. وكانت الفنانة نبيلة عبيد من الفريق المتحمس جدا لاحسان عبد القدوس، حتى انه لا يخلو موسم سينمائي من دون ان تمثل لجمهورها احد اعماله. فمثلت «ولايزال التحقيق مستمرا»، و «العذراء والشعر الابيض»، و «ايام في الحلال»، و «ارجوك اعطني هذا الدواء». وقد دفع اهتمام نبيلة عبيد بادب احسان عبد القدوس بعض النقاد لوصفها بنجمة احسان عبد القدوس. ولذلك عندما التقتها «التضامن» في القاهرة كان السؤال الاول هو عن رايها في هذا اللقب. فجاء الرد واضحا وقاطعا: «انني سعيدة به».

وعندما سالناها ما إذا تخشى من ان تقع ادوارها ضحية للرتابة في ظل تكرارها لادوار شخصيات احسان عبد القدوس، قالت: «لا اعتقد ذلك. لان عالم احسان عبد القدوس الروائي زاخر بنماذج مختلفة تماما عن بعضها. صحيح ان اغلبها روايات خاصة بالمراة، ولكن لهذه النوعية الناعمة من الافلام جمهور خاص بها خصوصا من السيدات. فكثير من صديقاتي ومعارفي يحرصن بشدة على قراءة قصص احسان عبد القدوس، وكذلك تتبع رواياته حين تمثل للسينما. واعتقد انني وفقت والحمد لله في ادواري التي مثلتها عن رواياته وذلك بحكم انني امراة تفهم بدقة ما يريد ان يقوله، وثانيا لانه تربطني به وبالسيدة زوجته صداقة عميقة جعلتني اقترب كثيرا من عالمه، وبالتالي استطيع التعبير عنه بصدق. ولا يعني كلامي هذا انني لا امثل سوى افلام وقصص احسان عبد القدوس، فانا انتهيت مؤخرا من فيلمين هما «موعد مع القدر» اخراج محمد راضي، و «شادر السمك» اخراج علي عبد الخالق. واستعد الان لدخول الاستوديو لتمثيل فيلم «درب الرهبة» تاليف اسماعيل ولي الدين. واستعد ايضا لفيلم اخر جديد ماخوذ عن احدث روايات احسان عبد القدوس وهي: «لم يكن ابدا لها».

□ ما الذي دفعك الى الانتاج السينمائي؟

ـ الفنان حين ينتج لا يعني هذا انه يطمع في المزيد من الشهرة او الربح، ولكنه يهتم بتقديم افلام ذات مستوى، وسينما جديدة. ولاشك ان حاسة الفنان تجاه العمل الفني، افضل واصدق بكثير من حاسة التاجر. من هنا دخلت مجال الانتاج، وبدات بفيلم «ارجوك اعطني هذا الدواء» الذي اصبح قضية في المحاكم. وانا اكتفي بانتاج فيلم واحد فقط في السنة.

□ هل تشعرين انك وفقت في اختيارك للروايات؟

ـ طبعا، لان تكرار التمثيل يعطي الممثل خبرة وحدسا تمكنه من التعرف على ما يعجب الناس وما لا يعجبهم. وبالطبع فانني لا اعتمد على ذوقي فقط ولكن اسال اكثر من صديق، واظل اسال حتى استقر على دور بعينه، وحين استقر على الدور لا يمكن لأي شيء ان يغير رايي بعد ذلك.

□ بين الامس واليوم اختلفت مقاييس البطلة السينمائية. ما هي هذه المقاييس الان بنظرك؟

ـ في الافلام القديمة كانت مقاييس البطلة تعتمد فقط على الجمال والجاذبية وايضا الرومانسية. ولكن الان المقاييس اختلفت فاصبح الصدق والبساطة اهم مقومات الممثلة الناجحة. واعتقد ان هذا الاختلاف في المقاييس يرجع الى تغير نوعية الروايات المقدمة للسينما بين الماضي والحاضر.

□ اين ترين مكانة السينما المصرية في خارطة السينما العالمية؟

ـ من تجربتي ومشاركتي في المهرجانات، ارى ان وضع السينما المصرية ممتاز، واحسن من دول كثيرة اخرى، وانما اقل من دول معدودة. ولكن للاسف نحن لا نقوم بدعاية كافية لافلامنا، وعادة ما تصل هذه الافلام متاخرة الى المهرجانات، ويفاجا الجمهور والنقاد بافلام رفيعة المستوى في كثير من الاحيان، ولم يكن يعلم عنها شيئا.

□ ما مدى استفادتك الشخصية من المهرجانات؟

ـ انا اهتم كثيرا بحضور المهرجانات لاطلع على احدث ما تنتجه السينما العالمية، واتعرف على السينمائيين العالميين اضافة الى اشباع رغبة السفر عندي، لاعرف بلاداً وشعوباً ربما قرات عنها، لكن القراءة شيء والرؤية شيء اخر.

□ خلال عمرك الفني، ماذا حققت، وما الذي لم تنجحي في تحقيقه؟

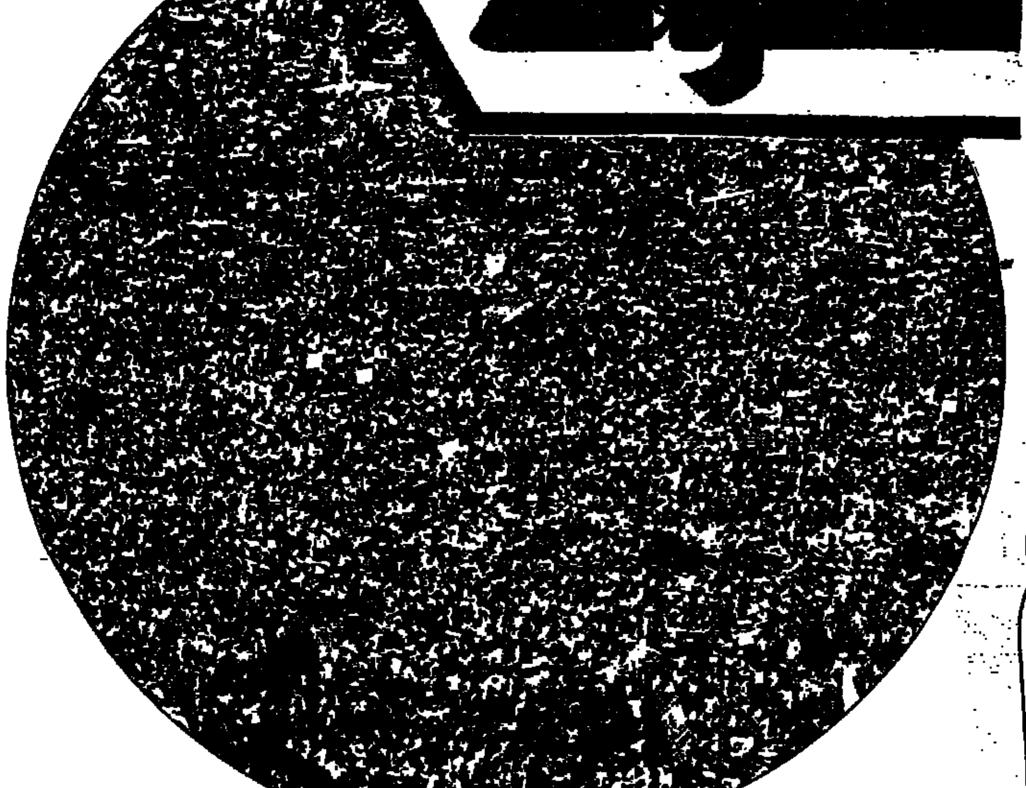
ـ استطيع القول انني حققت معظم احلامي، ذلك ان حلم حياتي قد تحقق، وهو ان اصبح ممثلة. ولا اذكر انه في بداية حياتي كان لي حلم اخر. والحمد لله استطعت تحقيق هذا الحلم الكبير.

الان تنحصر احلامي في تحقيق ادوار سينمائية متميزة يذكرني بها الناس وتعيش في ذاكرتهم. فدائما احلامي تتمحور حول الفن والفن فقط.

□ والحب؟

ـ ان الحب شيء مهم في حياة كل انسان فما بالك بالفنان، المهم الا تتجه احلامي في الحب بعيداً عن العمل الفني.

حادثتها في القاهرة:
اماني كمال



٥ بلايين يعيشون فوق الارض

اشارت احصائيات ديمغرافية نشرت مؤخرا في باريس، انه اضيف الى مجموع سكان العالم عام ١٩٨٧ (٩٠) مليون نسمة. واشارت هذه الاحصائيات ان عدد سكان العالم كان عام ١٨٠٠ بليون نسمة. ثم اصبح عام ١٩٣٠ بليونان وزاد الى ٣ بلايين نسمة عام ١٩٦٠ و ٥ بلايين عام ١٩٨٧ وسيرتفع هذا العدد الى ٦ بلايين نسمة في عام ١٩٩٧ ثم الى ٨٠ بليون نسمة عام ٢١٠٠ وبعد ٢٥ عاما من هذا التاريخ سيصبح مجموع سكان العالم ١٥٠ بليون نسمة.

وتؤكد الدراسات التي تفرعت من هذه الاحصائية ان هناك حوالي نصف بليون شخص يعانون اليوم من سوء التغذية. وفي هذا الصدد تشير منظمة الامم المتحدة الى انه ما بين ٣٦ و ٦٤ دولة من العالم الثالث ستواجه في عام ٢٠٠٠ صعوبات في اطعام سكانها.

وطبعا لم تاخذ هذه الاحصائية بعين الاعتبار الكوارث الطبيعية والحروب التي سوف تقع في هذه الفترة .. فما تخططه الدول الكبرى منذ الآن اعداد اسلحة جهنمية خاصة بافناء اكبر عدد ممكن من الناس. وطبعا ستكون الدول الفقيرة ودول ما يسمى العالم الثالث هدفا لهذه الاسلحة .. والمخفي اعظم.

(الحياة) تعود للصدور من لندن

صدرت في لندن جريدة (الحياة) اللبنانية بعهدة ابن مؤسسها جميل كامل مروة، وذلك بعد توقف قسري استمر زهاء اثني عشر عاما. وكانت (الحياة) تصدر في بيروت يوميا وكان رئيس تحريرها الاستاذ كامل مروة الذي اغتيل في عام ١٩٦٥. وظلت الحياة تصدر الى ان توقفت في بدايات الحرب الاهلية اللبنانية بسبب وجود مكاتبها على خطوط التماس.

ومنذ عام تقريبا اتخذ نجل مؤسسها قرارا بإصدارها من لندن، على أساس انها صحيفة لبنانية ـ عربية تصدر في الغرب، وظلت الاستعدادات تتطور الى ان رأينا في المكتبات اعدادها الأولى، حيث تجلت فيها صناعة الصحافة حقا.

وبهذا انضمت «الحياة» الى صحف عربية صدرت اصلا في لندن مثل: العرب، والشرق الاوسط، كذلك بالاضافة الى طبعات دولية لصحف عربية مثل القبس الكويتية والاهرام المصرية والثورة العراقية.

و «الدستور» تتمنى للزميلة الجديدة النجاح والتوفيق في عهدة اسرة تحريرها التي نعرف منها معظم الزملاء الذين لهم باع في الصحافة.

جامعة اردنية في السودان

اصبحت الاستعدادات جاهزة لقيام الكلية الجامعية المتوسطة، المقترحة في السودان بالمشاركة مع القطاع الخاص الاردني. وتقوم الكلية براسمال سوداني اردني مشترك .. وكان مجلس امناء الكلية قد تقدم بطلب لوزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لانشاء كلية جامعية متوسطة في السودان تكون نواة لجامعة في المستقبل.



اسعد المقدم

على شرف السفير التونسي

آخر الحفلات الوداعية على شرف حمادي الخويني السفير التونسي في بريطانيا وعقيلته، الذي غادرنا الى تونس ليشغل منصب وزير عام مساعد لحزب التجمع الدستوري، المادبة الحافلة التي اقامها في منزله اسعد المقدم مدير مكتب الجامعة العربية في لندن وعقيلته، وضمت عدداً كبيراً من الديبلوماسيين والاعلاميين العرب في العاصمة البريطانية. وتم خلالها استعراض جهود السيد الخويني ودوره في خدمة قضايا تونس والعالم العربي في الساحة الاعلامية الاوروبية.

يوسي في «الباب الخلفي»

نجمة السينما المصرية يوسي بدأت في تصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان «الباب الخلفي» مع دلال عبد العزيز وتحية كاريوكا وعماد رشاد. عن قصة وسيناريو وحوار فايز غالي واخراج محمد السيد عيسى. تدور احداثه حول الصراع بين تقاليد الريف وتقاليد المدينة من خلال فتاة ريفية تصل للمدينة وتحصل على عمل في شركة استثمارية .. ويرينا المسلسل عبر ١٣ حلقة ما يدور خلف باب هذه الشركة من مفارقات ومشاكل واغراءات.



يوسي

اختبر ذكاءك

يعتبر الفيلسوف اليوناني (افلاطون) احد تلامذة سقراط من اشهر فلاسفة الاغريق .. فهل (افلاطون) اسمه أم لقبه؟

نكتة

ـ كان أحدهم يتحدث الى ابنه الصغير عندما مر بهما حمار، فسأل الصبي اباه:

قل لي يا بابا، الحمير بيتزوجوا .. فأجاب الوالد.

يا تقبر بيك، في غير الحمير بيتزوجوا ...

موريتانيا تشعل الحرائق ضد غزو الجراد

نواكشوط ـ

اعلنت السلطات الموريتانية تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس الدولة العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع تضم مسؤولين كبارا في وزارة التنمية الريفية والداخلية والمالية والاعلام لمتابعة وضعية غزو الجراد المهاجر الذي اكتسح موريتانيا بشكل مكثف منذ اسابيع.

فلليوم الرابع خلال اسبوع، قامت اسراب الجراد المهاجر بغزو العاصمة الموريتانية. وقد غطت صباح امس مظلة من الجراد مساء مدينة نواكشوط، اذ كادت ان تحجب ضوء الشمس، بسبب الكثافة العالية للجراد. وبعد لحظات حطت هذه الاسراب على الاشجار والحدائق ولم تغادرها حتى التهمت الاوراق وتركت الاغصان جرداء.

وفي الغياب المؤقت لفرق مكافحة الجراد فرع سكان العاصمة الى اضرام النار في اطارات السيارات لاثارة دخان كثيف يمنع وصول الجراد الى الحدائق.

اعتبر خبراء وزارة التنمية الريفية الذين اتصلت بهم «الشرق الاوسط» هذا الغزو، أسوأ هجمة في تاريخ البلد وقالوا ان الظروف المناخية الحالية تساعد على تكاثره وانتشاره فليس هناك مكان خال من بيض الجراد او من اليرقات الصغيرة التي تستعد للطيران، وتدفعها الرياح وهي تستعد لغزو كل البلدان الواقعة شمال وجنوب بلاد الساحل وحسب هؤلاء فان الوضعية الحالية تنذر بكارثة، خاصة بولايات تكانت والعصابة والحوض الشرقي والترابت حيث تقع اهم المزارع التي استفادت من هذا الموسم تهاطل الامطار بنسب مهمة. فقد سجل هناك اعلى نسبة للجراد المهاجر. ويقول الخبراء ان الوضع في هذه المناطق يزداد خطورة يوما بعد يوم، رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها فرق المكافحة المجهزة بالوسائل المتعددة، التي ساهمت بها عدة دول صديقة، ولكنها مازالت اقل من ان تفي بالحاجة.

وقد اعلنت قيادة الجيش الموريتاني عن بدء استخدام وحدات من الجيش لمكافحة الجراد. وبدات هذه الوحدات فعلا العمل في الشريط المجاور لنهر السينغال حيث تقع اهم المزارع والمراعي.

وقد جاء هذا الغزو المتجدد للجراد مخيبا لآمال الكثيرين في الاستفادة من الامطار المتهاطلة هذا الموسم.

من جهة اخرى يعقد مؤتمر مكافحة الجراد في الدار البيضاء في المغرب اليوم ليناقش على مدى يومين افضل السبل للسيطرة على اسراب الجراد.

لمن هذه الابيات ؟

كنتُ جِلفَ الندى وربَّ السماحِ ... وحبيبَ النفوسِ والأرواحِ
اذ يميني للبذلِ يومَ العطايا ... ولقبضِ الأرواحِ يومَ الكفاحِ
وشمالي لقبضِ كلِّ عنانٍ ... يقحمُ الخيلَ في مجالِ الرماحِ
وانا اليومَ رهنُ اسرٍ وفقرٍ ... مستباحُ الحمى مهيضُ الجناحِ

خارطة سياحية للعميان

من يعرف الكاتب الارجنتيني بورخس قد يعرف ايضا انه اعمى، وانه كتب كتابا مصورا عن اسفاره ورحلاته. ولأن الشيء بالشيء يذكر، مديرية السياحة في واشنطن، وزعت اخيرا خارطة للعاصمة الأمريكية واشنطن معمولة بطريقة بريل، وهي طبعا خاصة بالزوار والسياح من العميان. الخارطة تبين معالم العاصمة من القصر الأبيض الى نصب ابراهام لنكولن. والمبصرون بامكانهم ايضا الاستفادة منها .



سلام حمام السلام

الحب لغته بيضاء، ومن علاماته السماحة والرقة والسلام والصفاء، اما رموزه فكثيرة في الحياة. لكن الجميع يتفق على ان الحمام هو من الوداعة ما يؤهله ان يكون الرمز الاول والامثل.. فليس من الغريب ان يستلهمه الرسامون كتعبير عن ادخال الحس الحركي في موضوعات لوحاتهم واعمالهم الفنية. وبقدر مالعب الحمام دورا في تعابير السلام بقدر مايظل طائرا يوصي الاطباء الشرقيين به كوجبة غذائية غنية غير ان الغرب يرفض هذه النظرية. بل ويمقت ذبح الحمام او اكله ويعتبره اسلوبا غير رحيم لهذا الكائن الحي. وما علينا الا ان نشير الى اهتمام هذا الشاب الاندلسي (في الصورة) وتفاعله مع الحمام الذي استطاع ان يستوعب الود الذي يبادله إياه.

من حكم العرب

استقلل كثير ما تعطي، واستكثر قليل ما تأخذ، فان قرة عين الكريم فيما يعطي، ومسرة اللئيم فيما يأخذ، ولا تجعل الشحيح امينا ولا الكذاب صفيا، فانه لا عفة مع شح ولا امانة مع كذب.

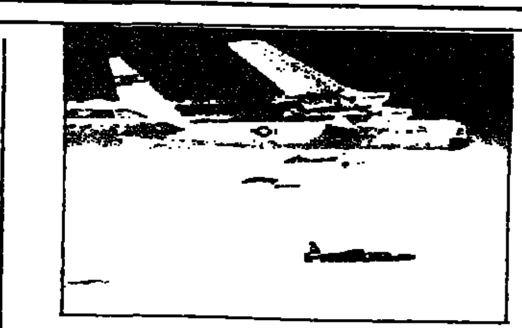
صورة متشابهة

ادخل الرسام ٥ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين .. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٣ دقائق ؟

« ديسكوفيري بعد تشالنجر »

من الغريب ان نقرا ان سفينة الفضاء «تشالنجر» لم تكن مزودة بباب خروج في الحالات الاضطرارية. وربما كان عدم وجود مثل هذا الباب سببا في موت طاقم السفينة البشري عند انفجارها لحظة الانطلاق. ويبدو ان وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» قد استحدثت هذا الباب في السفينة الجديدة «ديسكوفيري» خاصة وانها ستقل، ولأول مرة منذ يناير ١٩٨٦ ـ تاريخ انفجار تشالنجر خمسة رجال. سفينة «ديسكوفيري» ستنطلق في الفضاء في اوائل الشهر الحالي الا ان «ناسا» ليست على عجلة من امرها هذه المرة، وشعارها اصبح «في التاني السلامة وفي العجلة الندامة».

فالحدث الفضائي هذه المرة، يجب ان يكون مدروسا جيدا، والطريق اليه معبدا بالأزهار وليس بالاشواك. وفي الصورة الأولى ثلاثة من رجال الفضاء يستعدون للقاء جديد مع الفضاء الرحيب. وفي الصورة الثانية السفينة الجبارة «ديسكوفيري» بانتظارهم.



الفرس المجنح

اعلنت مصادر الفضاء الامريكية ان قاذفة القنابل الامريكية من طراز «بي ـ ٥٢» يمكنها اطلاق صاروخ مجنح، يقوم بدوره باطلاق قمر صناعي يزن ٤٠٠ كلم

الصاروخ الجديد من تصميم شركة امريكية كبرى متخصصة في الاقمار الصناعية للاغراض السلمية

هذا الصاروخ العجيب اطلق عليه اسم «بيجاسوس»، وهو في الأسطورة الاغريقية يعني فرس مجنح جعل الماء يتدفق برفسة من حافره. فهل يتدفق ماء الخير على وكالة الفضاء الامريكية بفضل «بيجاسوس» بعد مسلسل النكبات التي حلت بها.

مناقل افندي



الناخب العربي في اسرائيل سيستغل الانتخابات هذه المـرّة للاعراب عن احتجاجه على الممارسات الاسرائيلية لقمع الانتفاضة

اثناء الجولة التي قام بها يسرائيل كيسار في الوسط العربي، خلال الاسبوع الماضي، طلب من الجماهير العربية التصويت للمعراخ. وعدم توزيع الاصوات على الاحزاب الصغيرة، العربية والطائفية وقال كيسار ان كل مواطن اسرائيل يؤمن بالسلام الدائم بين العرب واليهود في هذه الدولة، يجب عليه ان يعرف بان المعراخ والحكومة الجديدة بقيادته هو القادر على احلال السلام المنشود.

قبل اسبوعين من "يوم الحسم" نرى ان امل هذه الدعوة بان تلقى اذان صاغية، وان تطبق في صناديق الاقتراع ضعيف جدا.

يدرك العرب في اسرائيل مدى قوتهم الانتخابية هذه المرة اكثر من اى وقت مضى، ولقدرتهم على ان يكون قوة مركزية تحدد من الذى سيطلب منه اولا، تشكيل الحكومة القادمة، لكن كل من يفهم الشارع العربي الاسرائيلي، وكل من يصغي الى ما يدور بداخله، سيعترف بدون تردد بان الغالبية العظمى من اصحاب حق الاقتراح الذى يصل عددهم الى ٣٢٠ الف، سوف تستغل الصناديق للاعراب عن احتجاجها، والتعبير عن الاحباط والمرارة التي يشعر بها على ضوء ما يحدث في الاراضي المحتلة، وتضامنه مع القضية الفلسطينية.

الموضوع الذى يلقي الاهتمام الكبير، والذى يؤدى الى الاحباط، ولا يختفي عن العناوين الرئيسية في الصحف العربية الاسرائيلية، اليومية والاسبوعية، هو موضوع "الانتفاضة" والحرب التي تشنها اسرائيل ضدها، واهم من ذلك هو سياسة العنف

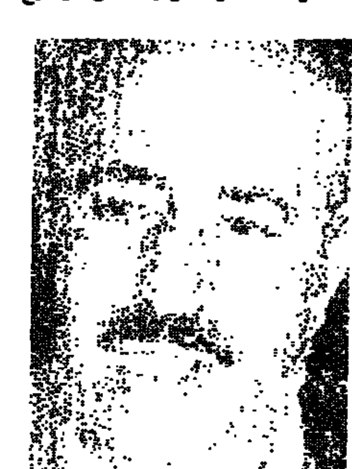
بقلم: يتحاق مريدور «دافار»

التي يمارسها اسحاق رابين.

اما المواضيع الاخرى التي تركز حولها النقاش الجماهيرى في الحملة الانتخابية السابقة، فقد احتلت مكانا هامشيا، هذه المواضيع هي وضع الجهاز الصحي، جهاز الصحة، السلطات المحلية العربية، موضوع اوامر هدم الاف البيوت التي بنيت بدون ترخيص، او وضع القرى العربية الاربعين التي تعيش بدون سلطة محلية قانونية.

بالنسبة لحرب لبنان والتضخم المالي. وهما موضوعان جعلا المعراخ يحظى بتفوق طفيف في الانتخابات السابقة، فانهما يتبعان الى عهد اخر. حتى الموضوع المركزى وهو المساواة بين العرب واليهود في اسرائيل، لا يقف امام اهم المواضيع الا وهو الانتفاضة.

الاثر الذى تركه المعطيات الرسمية وهي ٢٥٠ قتيلا، ٧٠٠ شهيد، ١٨٠٠٠ معتقل، هي معطيات شديدة وتبعد اى موضوع



دراوشة الحزب العربي الديمقراطي

اخر عن ذاكرة الجماهير.

نظرا للقوة الكبيرة للصوت العربي، وعلى ضوء التوازن الظاهر في الاستطلاعات، بين اليمين واليسار داخل الناخبين اليهود، تبذل كل الاحزاب جهودا قوية للحصول على حصة كبيرة من الاصوات العربية، الى جانب الحزبين العربيين الكبيرين "حداش" و "التقدمية" والحزب الديمقراطي العربي الجديد الذى يتزعمه دراوشه، تعمل جميع الاحزاب الصهيونية باهتمام بالغ، وتخصص ميزانيات كبيرة، للحصول على الصوت العربي.

اصبحت هذه الاحزاب تحول اليوم وباحترام حوالي عشرين صحيفة محلية عربية، وتحاول اعلانات "شنوى" "راتس" "مبام" وحتى "همفدال" مواجهة الانتفاضة، وتهتم بالقضية الفلسطينية، من خلال الاعتراف بالحقيقة البسيطة، بان هذه هي المواضيع التي تهم الناخب العربي.

قام حزب "المفدال" قبل ستة اشهر بتعيين توفيق الحاج عوض من ام الفحم مديرا للدائرة العربية في الحزب، وقد قام هذا المدير الجديد بنشر بيان في احدى الصحف الصادرة في الناصرة باللغة العربية، قال فيه "الانتفاضة ليست حجر اعمال شغب، بل انتفاضة لشعب يريد الحصول على الاستقلال واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل".

من جهة ثانية كتب مرشح "المبام" العربي حسين فارس من عكا، في صحيفة حزبه باللغة العربية "المرصاد": "يجب على اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لانها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني". اما اعضاء الكنيست من راتس يوسي سريد، ران كوهين وديدى تسوكر فيحظون اصلا بالتقدير في الوسط العربي، بسبب نضالهم ضد الممارسات الشاذة في الاراضي المحتلة. ومن الجانب الاخر. وفي اعلانات المعراخ والليكود، وخلال اعمال الدعاية الاخرى لهذه الاحزاب. نرى انهما لا يتطرقان الى الانتفاضة. لان الحزبين الكبيرين يفضلان مواصلة الحديث عن المواضيع

تنشر في الصحف المحلية مثل "الصنارة" "الديار" "كل العرب" "شدى الجليل" "العربي" "بانوراما" "الانوار" "العجمي" "المرصاد" "الوطني"، او الصحيفة اليومية التابعة للحزب الشيوعي "الاتحاد".

اصبحت العداوة السائدة بين القائمة التقدمية والحزب الشيوعي الاسرائيلي عداوة شاملة، ولم تقتصر على النقاش الايديولوجي فحسب.

محمد ميعارى

القائمة التقدمية للسلام والمساواة

القديمة، مثل المساواة، التربية، الصحة وغيرها.

يبرز عدم اهتمام المعراخ والليكود بالانتفاضة. على ضوء الاعلانات الكثيرة التي تتحدث بالاساس- عن الانتفاضة وعن سياسة اسحاق رابين، والتي

واصبحت كل وسائل الهجوم مسمومة، لدرجة ان التهجمات الشخصية لا تعرف الحدود. تستغل التقدمية كل "عار" صهيوني في ماضي رؤساء حداش، لادانهم، ولا تتورع عن اتهام منير فلنر بالتوقيع على وثيقة الاستقلال. ويذكر انه ايضا بالمساعدة التي قدمها هو وزملائه لليهود لكي يحصلوا على الاسلحة السوفياتية خلال حرب عام ١٩٤٨.

كذلك تستغل التقدمية، تهجمات ركاح على الحركة الاسلامية وعلى زعيمها الشيخ عبد الله نمر درويش. من اجل احراز المكاسب السياسية.

يعلن دراوشه باقتخار انه لا يوجد في حزبه مرشحين يهود. ويكثر من تقديم الوعود بالمساعدة في بناء المساجد والمحافظة على املاك الاوقاف. وبالفعل احرزت الجهود التي يبذلها دراوشه ورجاله النتائج. فقد فوجئ الكثيرون مؤخرا، حينما نجح حزب دراوشه بملء القاعة الكبرى في سينما الناصرة، وادرك "حداش" و "التقدمية" اللذان تجاهلا في البداية "الولد الطائش" بان اماله يتجاوز نسبة الحسم كبيرة جدا.

بالرغم من التراجع الذى حدث في مكانة المعراخ بالوسط العربي والرفض. والتعنت من الليكود، سوف يستمر جزء لا باس به من الناخبين العرب بالادلاء باصواته الى الاحزاب الصهيونية. يميز الناخب العربي بين الاحزاب الصهيونية المقبولة مثل "راتس" و "مبام" وحتى "شنوى" وبين الليكود والمعراخ، الذين ترتبطان بمخيلته مع القمع البشع للانتفاضة منه الشرعية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

يحظى عيزر فايتسمان، ويفضل شخصيته بالاحترام الكبير، اذ يتذكر العرب النشاطات التي قام بها حينما كان وزيرا في مكتب رئيس الحكومة. ويتذكرون بانه انسحب من الليكود، علما بانه كان

توفيق طوبي

الجبهه الديموقراطيه للسلام

بوسعه ان يصل هناك الى منصب رئيس الوزراء، فقط بسبب التزامه بدفع المسيرة السلمية. لكن بالرغم من ذلك، فان الرأى السائد هو ان المعراخ سيحصل على حوالي مقعدين، اى اكثر بقليل من نصف الاصوات التي اعطيت له في الانتخابات السابقة.

بعد التناوب على رئاسة الحكومة، احتل الوزير عيزر فايتسمان في عام ١٩٨٦، المنصب الذى كان بايدى عيزر

فايتسمان في مكتب رئيس الوزراء. خلال فترة توليه منصب وزير شؤون العرب خصص الليكود موارد كبيرة في الوسط العربي بواسطة الوزارات التي يسيطر

عليها. ولكي يزيد من قوته وتأثيره، وزع ارنس وظائف كثيرة على الشخصيات المقربة منه،

وفتح فرع في الناصرة مقابل مكاتب "ركاح" فوق فرع بنك هبوعليم، ويسود الاعتقاد بان الليكود سيضاعف قوته في الوسط العربي خلال الانتخابات القادمة، حيث سيحصل على الاف الاصوات العربية.

كذلك فان "مبام"، "راتس"، "شنوى" "همفدال" وحتى "شاس" الذى بدا لاول مرة عمله في الوسط العربي ستحصل على جزء من الاصوات العربية.

لكن طابع التصويت الاحتجاجي. الذى يتوقع الجميع ان يكون الطابع المسيطر على الشارع العربي. سيترك اثرا كبيرا في زيادة قوة "حداش" و "التقدمية"، بل وسيمكن دراوشه من تجاوز نسبة الحسم، بحيث سيصبح حقيقة سياسية صلبة في الشارع العربي.

من جهة ثانية فان الرغبة بالاعراب عن الاحباط والمرارة، سيتم التعبير عنها بنسبة كبيرة من الممتنعين عن التصويت. فقد توجهت حركة "ابناء البلد" الى الجماهير بمثل هذه الدعوة.

مثل هذه الامكانية قائمة، بحيث ان الاحزاب الصهيونية وقائمة دراوشة ستكون اكثر المتضررين، لان مصوتي "حداش" و "التقدمية" لن يتنازلوا عن حقهم بالتصويت. وسوف يصلون حتى اخر مواطن منهم الى صناديق الاقتراع، حتى بدون ترتيب وسائل النقل.

لكن اصبح واضحا الان، ان معظم الناخبين العرب لن يستغلوا الفرصة الكبيرة والمفتوحة امامهم لدعم "معسكر السلام" الاسرائيلي. وسوف يفضلون على ما يبدو تجاهل النداءات الموجهة من المعسكر العقلاني للتصويت من اجل التاثير وليس من اجل الاحتجاج الذى لا فائدة منه.

لاوّل مـرّة في تاريخ الانتخابات الاسرائيلية يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية تأثير على سير المعركة الانتخابيّة

امر غريب يحصل في الحملة الانتخابية الحالية بالبلاد. اذ تحولت منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح الممثل الرئيسي على الساحة الحزبية. اذا تعاملنا بصدق مع التصريحات التي تصدر عن السياسيين، نرى انهم جميعا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية. حاول شمعون بيرس خلال الاسبوع الماضي القاء "تهمة المنظمة على مبام وراتس، وهاجم هذه الاحزاب بحجة انها "توافق على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية" في حين ان بيرس ورابين يقولان بانهما لن يتفاوضا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

يتحدث بيرس عن شريك بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصفه بانه "الفلسطينيين الاصليين". اكتفى بهذا الوصف لكنه لم يشرح في حياته من يقصد بذلك، هل يقصد اولئك الفلسطينيين الذين يديرون الانتفاضة، منذ حوالي السنة في الاراضي المحتلة، ام اولئك الذى يوقع صديق شمعون بيرس اسحاق رابين على اوامر بابعادهم، او بهدم بيوتهم؟ ام ان بيرس قصد الفلسطينيين المهجنين الذين سيختارهم هو بنفسه ليمثلوا الشعب الفلسطيني؟

لكن من خلال محاولته لالقاء تهمة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على "مبام"، فانه لا يشعر بمدى تكراره نفس الخطأ باشكاله المختلفة، الذى يرتكبه الليكود واليمين. الذين يتهمون بيرس بانه "مؤيد للمنظمة" ويعتزم ان يسلم منظمة التحرير الفلسطينية اجزاء من الوطن، اذا فاز في الانتخابات وشكل

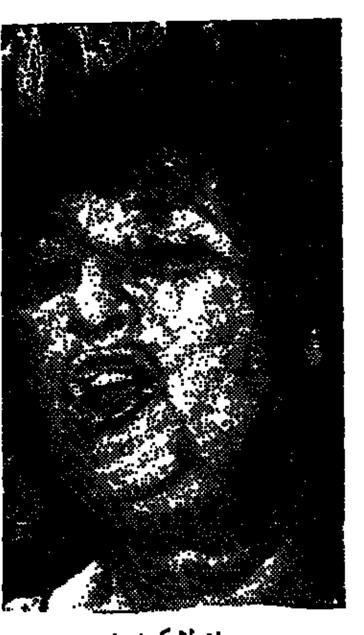
بقلم: مارك جيفن / عل همشمار

حكومة، ليقوم بتعريض دولة اسرائيل للخطر. لكن دائرة المؤيدين لمنظمة "التحرير الفلسطينية لم تتوقف عند حزب العمل.

هناك شائعات كثيرة تفيد ان "جرثومة" منظمة التحرير الفلسطينية تسللت الى داخل الليكود، ولا اقصد بذلك قضية موشي عميران، بل رئيس الحكومة اسحاق شامير نفسه.

فحسب ذلك النبأ، تلقى





غئولا كوهين

شامير حينما كان في بوخارست من الرئيس الروماني شاوشسكو رسالة من عرفات، ليس مهما ماذا كان رد شامير لكن من الواضح، انه شارك في الاتصالات غير المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذن فكلهم "م.ت.ف"، مع ان الجميع يحاولون التنصل من اى اتصال مع المنظمة التي لا يوجد من ينافسها في هذه المرحلة على تمثيل الشعب الفلسطيني.

كل من يتطلع فعلا الى وقف النزاع، يجب عليه ان يتحدث مع الفلسطينيين، "مبام" على سبيل المثال حدد موقفه في الموضوع، بموجب صيغة شمطوف — يريف، حيث اصبح واضحا من جهتها بان الحديث عن السلام يتم فقط مع العدو بشرط ان يتوقف عن "العمل المسلح" ويعترف بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

لماذا يخشى حزب العمل من تبني مثل هذا الموقف البسيط، الذى يمكنه حل مشكلة العنوان للمفاوضات؟ لم توافق المنظمة حتى الان على هذا الشرط الضرورى، لكنها تتحرك دائما باتجاه الاعتدال، ليس بسبب "الحب" المفاجئ لاسرائيل، بل لان المنظمة نفسها بدات تفهم بان لن تحصل على مطالبها بدون خوض المفاوضات السياسية، والتخلي عن النضال المسلح. والاثبات على ذلك، هو ان المنظمة قررت تأجيل نشر الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. وقد فعلت ذلك بعد التشاور مع الرئيس المصرى حسني مبارك، الذى اجل هو ايضا المفاوضات حول قرار التحكيم بشأن طابا لشهرين، الى ان تنتهي الانتخابات ويضغط من موسكو، التي تحاول اقناع عرفات بالتعامل مع الواقع الشرق اوسطي.

يشترك عرفات بذلك، بشكل فعلي في الانتخابات الاسرائيلية. فمن جهة لانه يريد اثارة الخوف لدى كل حزب ضد

بيرس

الحزب الاخر، ومن جهة ثانية لانه يضع سياسته تمشيا مع الصراع الانتخابي في البلاد.

لا يمكن التأكد من نتائج الانتخابات، لكن كل المراقبين متفقين، على ان الفرق بين اليسار واليمين لن يكون كبيرا. من المحتمل ان تحصل احدى الكتلتين الكبيرتين على اغلبية تصل الى مقعد او مقعدين، او حتى يمكن احراز التعادل المشهور، الذى اتى الينا بحكومة الوحدة الوطنية، اذا فازت كتلة اليسار برئاسة المعراخ بالاغلبية، فمن الواضح لبيرس بان اصوات مبام، راتس، وشنوى ايضا تجيبه واما فيما يتعلق بحداش والتقدمية يمكن ان تشكلان جسما مانعا يحول دون اقامة حكومة يمينية برئاسة الليكود.

قلت ان تأييد مبام مضمون لبيرس، لكن هناك شرط واحد سيقدم له: هل ستخطو هذه الحكومة بجراة نحو السلام، ام

رابين

انها ستخشى من اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين.

اذا فاز الليكود باغلبية. فانني اتنبأ بان يقترح شامير اقامة حكومة وحدة وطنية بصبغة ثانية، لم يكن تصريح شامير لصحيفة امريكية. بانه يوافق على اقامة حكومة وحدة وحتى على التناوب بينه وبين شمعون بيرس بالصدفة، لان بوسع شامير تلخيص انجازات الحكومة الحالية بارتياح كبير اذ انه وقف كالصخرة الصلبة ضد خطر احياء المسيرة السياسية، اما المهمة غير المحبوبة وهي قمع الانتفاضة فقد اخذها على عاتقه عضو حزب العمل، وزير الدفاع اسحاق رابين، وهو يقوم بتأدية هذه المهمة بوحشية، لا اعتقد بان عضو في الليكود كان سيقدم بها.

انني اتنبأ انه في حالة عودة شبح حكومة الوحدة الوطنية فسيقترح شامير بنفسه على رابين مواصلة عمله في منصبه، حكومة الوحدة الوطنية افضل بالنسبة لشامير لانها تحرره من الضغط العطالب بضم الاراضي المحتلة. يعرف شامير ان اى محاولة لتغيير الوضع القانوني للاراضي المحتلة سيصطدم بحملة احتجاجات شديدة من العالم. بحيث ستكون صديقتنا الولايات المتحدة، الاولى التي ستتخذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل وانا لا اتحدث عما سيحدث في الاراضي المحتلة نفسها. حيث ستحول حرب الحجارة الى انتفاضة دموية، تصبح الانتفاضة الحالية الى جانبها "لعبة اطفال".

نشر رؤساء حزب العمل، بيرس ورابين. امام الصحفيين خطة حزب للسنوات الاربع القادمة، اذا فاز بالانتخابات، وقد وجدوا في هذه الخطة حلا للتمثيل الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل، بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية التي فرض عليها اسحاق رابين "فيتو" مطلقا، تقترح هذه الخطة اجراء انتخابات حرة في الاراضي المحتلة، بشرط ان تتوقف الانتفاضة.

في هذه الانتخابات يمكن لسكان الاراضي المحتلة ان يختاروا وفدهم للمفاوضات مع اسرائيل. يدل هذا الاقتراح على تجاهل للواقع في الضفة الغربية. فهم يعلمون ان الغالبية العظمى لسكان الاراضي المحتلة يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية، ولو جرت هذه الانتخابات لحظيت المنظمة او رجالها بالاغلبية العظمى، حينها ماذا سيحدث؟ هل سيلغي حزب العمل نتائج الانتخابات، او سيوافق على منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تحظى بالشرعية الرسمية في هذه الانتخابات؟

لكن الامر الذى يثير الدهشة فعلا هو ان من يقترح الانتخابات حاليا، فعلى كل ما بوسعه لقمع كل تنظيم جماهيرى او سياسي في الضفة. كيف يمكن لرابين ان يقترح على الفلسطينيين "انتخابات حرة"، بعد ان اغلق الجامعات، حل النقابات المهنية، استخدم وسائل العقاب الجماعية مثل هدم البيوت؟

لنفرض ان سكان الاراضي المحتلة سيوافقون على اقتراح رابين ويوقفون الانتفاضة، مقابل انتخابات حرة، من سيحدد قواعد هذه الانتخابات؟ اكثر المرشحين تطرفا؟ لجميع هذه الاسئلة لا توجد اجابات. في الخطة التي عرضها بيرس — رابين. ولا شك بانهما وضعاها تمشيا مع الضغوط التي تفرضها المعركة الانتخابية. لكي تصبح خطة للدعاية الانتخابية، لكنها ليست جدية ولا يمكن تطبيقها، اذا فاز حزب العمل في الانتخابات.

نعود هنا الى اهم الاسئلة: هل سنتفق في الثاني من تشرين الثاني امام امكانية احياء حكومة الوحدة الوطنية. بدا اسحاق شامير بالدعوة من اليوم الى العودة للشراكة مع العمل. اما شمعون بيرس فيمتنع باصرار عن الالتزام باقامة حكومة مع الليكود. في الاسبوع الماضي قال انه سيوافق على اقامة حكومة وحدة وطنية برئاسة المعراخ وحسب خطة المعراخ، وانه على استعداد لتوجيه الدعوة الى

رحبعام زئيفي

جميع الاحزاب، لان التركيبة لا تحدد بل سياسة الحكومة هي التي تحدد. التعريف بحد ذاته صحيح، لكن هذا يمكن ان يكون

موقف افتتاحي فقط للمفاوضات مع الليكود لاحياء حكومة الوحدة الوطنية.

«فلنتحدث حديث السلام»

بقلم: اسحق رابين
وزير الدفاع الاسرائيلي
عن معاريف الاسرائيلية

في اطار برنامج العمل للسنوات الاربع القادمة في المجال السياسي - الامني، فانني ارى الجهد الاساسي لاسرائيل يشير في اتجاه توسيع المسيرة السلمية الى ما بعد السلام مع مصر. واعرف ان السعي السلام ينطوي على المخاطر ولكن ينبغي العمل لتقليص المخاطر وجعلها مخاطر معقولة. وتثبت التجربة انه ينبغي القبول بالحل الوسط والسلام يتطلب هو ايضا ثمنا ما. فمقابل السلام مع مصر عدنا الى حدود العام ١٩٦٧ وهدمنا يميت واقتلعنا مستوطنات ولا يجوز العودة الى ذلك فلن نعود الى حدود ١٩٦٧لن نقتلع ولن نهدم مستوطنات قائمة في تلك المناطق من يهودا السامرة التي سنضطر الى اخلائها في اطار السلام.

ينبغي توجيه الجهد الاساسي الى تحقيق السلام على الحدود بيننا وبين الاردن، فهذا هو اطول خط بيننا وبين اية دولة عربية. واعتقد انه من غير الممكن التوصل الى حل شامل لكل المشاكل على الحدود الشرقية مع الاردن وصولا الى السلام الثابت، دون مشاركة شريكين اخرين: اولهما، هو الحكومة الاردنية وثانيهما الفلسطينيون الذين سينتخبهم سكان المناطق من بينهم لتمثيلهم. ومن غير الممكن التوصل الى السلام مع الاردن فقط كما انه من غير الممكن التوصل الى السلام مع ممثلين للسكان في المناطق فقط، ويمكن مع كل طرف من هذين الطرفين التوصل الى حل مرحلي ولكن في سبيل التوصل الى سلام ثابت فاننا نحتاج الى كليهما معا لنجلس وجها لوجه حول طاولة المفاوضات. وانني اوءكد ان ممثلي سكان المناطق يجب ان يكونوا بينهم وان يكونوا منتخبين منهم، ونحن ملزمون بالحوار مع هوءلاء. اما مع منظمة التحرير فاننا لن نتحدث.

ما الذي سنقترحه عندما تتشكل الحكومة القادمة؟

الخطوة الاولى هي التنسيق التام مع الولايات المتحدة، بما في ذلك الطلب من الولايات المتحدة لبعث مبادرة شولتز، فهذه هي المبادرة الوحيدة على الصعيد الدولي التي تحظى بتأييد واسع، ان لم يكن شاملا، ويمكنها ان تجلب الاطراف الى طاولة المفاوضات. وانا لا اقول ان السلام سيكون في الجيب لحظة البدء في المحادثات ولكن لا امل في الوصول الى السلام دون الوصول الى المفاوضات.

لذلك فاننا سنقترح دعوة وفد اردني - فلسطيني الى المفاوضات معنا، وشرط ذلك ان يلتزموا بفترة هدوء لمدة ٣ - ٦ اشهر ولن نخضع للعنف.

واعتقد انه يمكن خلال الانتخابات قيام هيئة تمثيلية فلسطينية من سكان المناطق، هيئة حقيقية يمكنها تمثيلهم مع الاردن لتحقيق سلام شامل، او في حالة عدم دخولها مع الاردن فلاجل المفاوضات هنا حول حل مرحلي، بمعنى انه سيكون لنا بعد التنسيق مع الولايات المتحدة ثلاث خطوات:

- التوجه للولايات المتحدة بطلب بعث مبادرة شولتز.
- التوجه للاردن والفلسطينين في اطار وفد مشترك للجلوس معنا للمفاوضات.
- التقدم باقتراح للفلسطينيين لان يختاروا من بينهم ممثليهم في انتخابات حرة بعد فترة من الهدوء.

تلك هي المبادرات الثلاث التي ستتخذها في المرحلة الاولى لدفع عجلة السلام على حدودنا الشرقية الى الامام، ولاجل تحقيق السلام عبر تسوية مرحلية او بدونها ان للسلام مع الاردن اهمية امنية كبيرة فخروج الاردن من مضمار الحرب ينفي تقريبا كل امكانية لقيام جبهة شرقية ضد اسرائيل. فمن اين سيأتي العراقيون؟ عبر سوريا ام عبر هضبة الجولان؟ ان معالجة امر كهذا اسهل من معالجته في وضع تكون فيه الارض الاردنية تحت تصرف العراقيين او السوريين. ان الامر الاهم بالنسبة لنا هو السعي نحو السلام، ذلك انه من خلال السلام يتحقق مزيد من الامن. لقد رأينا هذا السلام مع مصر رغم الثمن الموءلم والقاسي الذي دفعناه فمصر الان خارج مضمار الحرب منذ اكثر من عشر سنين وقد خلقت هذه السنوات واقعا امنيا جديدا لاسرائيل.

اما الامر الهام الثاني بالنسبة لنا فهو الا نعود الى حدود العام ١٩٦٧ وان تبقى القدس وضواحيها ضمن منطقة السيادة الاسرائيلية. ان هذا ليس موضوعا امنيا فدولة اسرائيل دون القدس تعتبر جسما بلا قلب، ومعناها بالنسبة للشعب اليهودي ان يكون شعبا بلا روح.

والامر الهام الثالث هو ضمان امن دولة اسرائيل حتى في ظروف السلام والاهمية المركزية تكمن في تحديد حدود امنية على طول نهر الاردن مع الاعتماد على المستوطنات في غور الاردن وعلى الجيش الاسرائيلي وفي السفوح الشرقية لجبال يهودا والسامرة حسب مبادىء مشروع الون.

ولدى الحديث عن الخطر الامني فان ثمة تهديدين: التهديد العسكري، والتهديد الارهابي وكيف يمكن ردع الحكام العرب عن الحرب والتهديد العسكري من اى جهة كانت؟ ومن اين يمكن الدفاع عن دولة اسرائيل، حتى عندما يحدث انقلاب في الاردن؟ ٣٠ - ٤٠ كم من نتانيا، او على مسافة ٨٠ كم من نتانيا معناها اعتبار نهر الاردن كحدود امنية. وهناك يجب بناء خط الدفاع عن اسرائيل. ان من يظن ان بوسعه الدفاع عن اسرائيل في ارئيلف او عمناوئيل وليس في الغور الاردني فانه يدرك الخطر الذي يمكن ان نتعرض له. وكل من يملك فهما عسكريا بحده الادنى يمكنه ان يدرك ان الحدود الامنية خط الدفاع الرادع والمانع للحرب هو على طول نهر الاردن.

تحدق بنا مخاطر الكاتيوشا وصواريخ (ستنغر) الموجهة ضد المستوطنات والطائرات وبدون السلام بدون التسوية السلمية فاننا لن نخلي ولا حتى سنتميترا واحدا واذكركم بان طبريا اليوم على مرمى الكاتيوشا من الاردن وغور الاردن وسهل بيسان ومدينة بيسان وايلات. كلها اليوم على مرمى الكاتيوشا ومن يخيفنا بنار الكاتيوشا في اطار السلام عليه ان يتوصل الى احد استنتاجين: اما احتلال كل المنطقة حتى خط اربد - عمان او ان يفهم بان بالامكان منع اطلاق الكاتيوشا حتى بدون وجود قواتنا في المنطقة التي يمكن منها اطلاق الكاتيوشا فان بيسان وايلات لا تسقط عليهما الكاتيوشا ومع ذلك فاننا لا نزال بدون سلام اوتسوية سياسية.

والحل السياسي حسب مفهومنا يتعلق بدولة اردنية - فلسطينية تضمن سيادة واحدة وسلطة واحدة لن نتيح لاى جيش اجنبي ان يعبر نهر الاردن ولذلك فانني لا افهم لماذا يخشى من هو مستعد للعيش في ظروف تكون فيها طبريا وايلات في مرمى الكاتيوشا من ان يفعل نفس الشيء في تسوية سياسية في اماكن اخرى.

ثمة من يخيفنا من خطر صواريخ (ستنغر) على طائراتنا في مطار بن غوريون واسمحوا لي ان اذكركم بانه يمكن اليوم من الاردن اسقاط طائرة تقلع او تحط في ايلات بصاروخ (ستنغر) وماذا في ذلك هل ينبغي احتلال العقبة؟ ليتني افهم المنطق وراء التهديد على اللد ازاء التهديد على ايلات ففي ظل السلام والتسويات السياسية يمكن مقع مثل هذه الامور.ولذلك فان اى موقع سكني اسرائيلي كبير في مرمى الكاتيوشا ان يستنتج من ذلك ما يلزم في ما يتعلق بطبريا وبيسان وايلات فهل دماوءهم هناك اقل قيمة من دماء السكان في غيرها من المواقع السكنية؟ ولماذا لا يقترحون علينا هناك الخروج

البقية ص ١٢

العراق يقرر اطلاق سراح ٢٥ اسيرا ايرانيا مريضا

بغداد — ا.ف.ب — ابلغ العراق امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه قرر اطلاق سراح خمسة وعشرين اسيرا ايرانيا "مريضا".

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي ان وزارة الخارجية العراقية ابلغت ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذا القرار وطلبت من اللجنة ان تتولى ترحيل الاسرى الخمسة والعشرين.

وكان العراق قد اعلن الثلاثاء الماضي استعداده لبدء تبادل اسرى الحرب مع ايران على اساس قاعدة المعاملة بالمثل.

حريق خطير اخر شب في محطة مفاعلات سوفياتية علم ١٩٧٨

موسكو - كشفت وكالة انباء "تاس" السوفياتية النقاب عن ان الاتحاد السوفياتي تستر على حريق خطير شب في محطة مفاعلات نووية في العلم ١٩٧٨ وكان مماثلا لحادث "تشيرنوبيل" الذى وقع في نيسان علم ١٩٨٦.

وقالت الوكالة ان الحريق في المحطة كان شديدا لدرجة انه ادى الى انصهار قوائم معدنية في غرفة احد مفاعلي المحطة.

اصابة مواطن في حادث تصادم

بيت لحم — وقع ظهر امس حادث تصادم بين سيارة عربية ودورية عسكرية في شارع المسلخ في بيت لحم مما ادى الى اصابة محمد عيسى محمد من تقوع بجروح، ونقل الى مستشفى بيت جالا للعلاج.

اعادة فتح مسجد النصر

غزة — سمحت السلطات العسكرية امس باعادة فتح مسجد النصر الكائن في حي النصر في غزة بعد ان كان مغلقا منذ ٨٨/١٠/١٢ اثر القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية في تلك المنطقة.

خدام يصل الى طرابلس الغرب

نيقوسيا — ا.ف.ب — وصل نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام صباح امس الى طرابلس الغرب.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا عن خدام قوله في المطار ان محادثاته مع المسوءولين الليبيين ستتناول التطورات في العالم العربي ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد اعترف في مقابلة نشرتها هذا الاسبوع مجلة لبنانية موءيدة لليبيا بشرعية حكومة العماد عون المناهضة لسوريا في لبنان

احذروا الشخير لانه يسبب مشاكل في القلب

لندن - أ.ف.ب. ذكر اخصائي بريطاني في الامراض التنفسية ان الاشخاص الذين يشخرون بقوة اثناء النوم معرضون لمشاكل في القلب لاضطرابات عقلية.

واوضح الدكتور كيث براوسي من مستشفى ستروك اون ترنت في شمال شرق بريطانيا ان عملية تنفس الاشخاص الذين يشخرون بقوة تتوقف بين ٦٠ و ٨٠ مرة في الساعة لمدد تبلغ عشر او خمس عشر او حتى ثلاثين ثانية الامر الذى يخفض نسبة تلقى الدم للاوكسجين وتابع يقول في احدى المجلات المتخصصة ان هذا الامر قد يوءدى الى انخفاض نسبة الاوكسجين في الدم بنسبة الربع

ونصح الطبيب من يعانون من هذه المسألة الخضوع لعلاج طبي قائلا عندما تتكرر هذه الظاهرة ليلة اثر ليلة فان القلب يخضع لامتحان قاس يوءدى الى ارتفاع التوتر والى اضطرابات عقلية وكذلك يمكن ان يتسبب بالوفاة.

لكن الطبيب اكد في مقاله ان هذه العوارض التي تحدث عنها لا تتعلق سوى بواحد من كل عشرة مشخرين.



الشباب الجزائرى يواجه مشاكل جمة، يتعين على الحكومة حلها...

«الشباب يواجهون مشكلات فظيعة يتعين معالجتها»

وزير الداخلية الجزائري يعلن حصيلة الاضطرابات التي شهدتها بلاده منذ اسبوعين

الجزائر — ا.ف.ب — اعلن وزير الداخلية الجزائرى الهادى الخذيرى امام الصحافيين الجزائريين امس الاول ان حصيلة الاضطرابات التي شهدتها البلاد قبل اكثر من اسبوعين بلغت ١٥٩ قتيلا بينما بلغت قيمة الخسائر المادية ١٦١ر١ مليار دينار "الدينار يساوى ٠٢ر١ فرنك فرنسي".

وسجلت اكبر الخسائر في القطاع الاقتصادى "٢١ر١ مليار دينار" اما خسائر القطاع الادارى الذى كان الاكثر تعرضا لهجمات المتظاهرين فكانت اقل بكثير "٢٨٠ مليون دينار" بينما بلغت الخسائر في القطاع الاجتماعي ١١٠ ملايين دينار. واضافة الى خسائر القطاع العام بلغت خسائر القطاع الخاص ثلاثين مليون دينار.

ويذكر ان حصيلة اعدت في ١١ تشرين الاول الماضي استنادا الى مصادر طبية افادت عن سقوط ما يراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ قتيل. وذكرت المصادر نفسها امس ان عدد القتلى يتجاوز بكثير ٥٠٠ شخص من دون ان تتمكن من اعطاء رقم محدد. وكان مسوءولون في وزارة الاعلام قد صرحوا لوكالة "فرانس برس" بان عدد القتلى اكثر من ١٧٦ شخصا وذكروا بعد ذلك في التاسع من تشرين الاول الجارى ان عدد القتلى ارتفع الى اكثر من ٢٠٠ قتيل.

ويبدو ان الحصيلة النهائية لضحايا اضطرابات تشرين الاول في الجزائر لن تعرف بدقة لا سيما ان عددا كبيرا من المصابين وبينهم مصابون بالرصاص لم ينقلوا الى المستشفيات وفق العديد من الشهود اذ خشي اقاربهم من ان يتم اعتقالهم. وبسبب عدم توفر العلاج الملائم لهوءلاء الجرحى توفي عدد كبير منهم على الارجح.

كذلك لم يعرف عدد الاشخاص الذين توفوا في المستشفيات متاثرين بجراحهم. وكان اطباء المستشفيات قد اوضحوا يوم الاربعاء الماضي في جمعيتهم العمومية ان الاصابات غالبا خطيرة جدا وبصفة خاصة بسبب استخدام الرصاص المتفجر والسلاح الابيض.

وقدم وزير الداخلية كذلك سردا للاحداث اعتبارا من مساء الثلاثاء الرابع من تشرين الاول في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية وحي الحراش في ضاحيتها، ثم احداث الاربعاء الخامس من تشرين الاول في وسط العاصمة. وقال: "ان البداية كانت مسيرة منظمة لتلاميذ المدارس ولكن انضم اليها آلاف الشباب من كل مكان قاموا باعمال تدمير امتدت بسرعة الى العديد من الاحياء".

واضاف الوزير ان قوات الامن استخدمت وسائل الدفاع السلمية التقليدية ولكنها لم تتمكن من السيطرة على الموقف بسبب اتساع حجم الاضطرابات، وان التحقيقات الجارية ستحدد المحرضين على مثل هذه الاعمال. واوضح ان قلة عدد قوات الامن لم تتح للشرطة التواجد في كل مكان.

وقال الخذيرى انه ازاء هذا الوضع "لم يكن هناك مفر من اللجوء الى الجيش لاعادة النظام، مضيفا: ان القوات المسلحة "لم تستخدم السلاح الا في حالات الضرورة القصوى ردا على العنف واطلقت النار غالبا للتحذير وفي بعض الاحيان اصابت هذه الاعيرة التحذيرية للاسف عن طريق الخطأ الاشخاص الموجودين على شرفات المنازل".

وقال الوزير الجزائرى ان الجيش لم يكن لديه رصاص مطاطي وقوجىء "بمجموعات الشباب المدربين المسلحين بزجاجات حارقة ووسائل نقل واتصال".

وتطرق الخذيرى كذلك الى مسالة "الوشاة" الذين تردد ان قوات الامن اقتادتهم الى احياء الجزائر ليرشدوا الى المتظاهرين لاعتقالهم وقال: "ان الشرطة لم تستخدم هذه الوسيلة الاستعمارية، واصدرت امرا باطلاق النار من دون تردد على اى شخص يلجأ اليها". وفي ما يتعلق بالاعتقالات اوضح الوزير انها تمت في "اطار الشرعية وانها ستستمر في اطار التحقيق في الاحداث".

واعرب الوزير عن "اسفه بمرارة لغياب وسائل الاعلام الجزائرية" في اثناء الاحداث، وحث الصحافيين على ان "يتابعوا هموم المواطن" وعلى القيام "بدور هام على طريق التجديد".

وتناول الخذيرى مشكلات الشباب فقال انهم "يواجهون مشكلات حقيقية يتعين معالجتها". واضاف: لقد ساهمنا جميعا في خلق هذا الوضع... البعض بالخيانة، والبعض الاخر بالسرقة والبعض الثالث بالصمت".

ويذكر ان الخذيرى كان الوزير الجزائرى الوحيد الذى تحدث الى الشعب من خلال التلفزيون في اثناء الاضطرابات قبل خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد.

المانيا ستسلم الاتحاد السوفياتي مفاعلا نوويا

بون ا.ف.ب اعلن الناطق باسم قسم النوويات في شركة سيمنس اج الالمانية الغربية ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول سيوقع غدا الاثنين في اليوم الاول من زيارته الى الاتحاد السوفياتي مفاعلا نوويا يعمل على حرارة مرتفعة.

وشركة سيمنس هي مع الفرع الالماني الغربي من كورسوسيوم لشركات سويسرية وسويدية (بروان بوفرى) واحدة من المساهمين الكبيرين في التجمع الصناعي الالماني الغربي اينوتيك اينوجيتكنيك الذى يصنع هذه المفاعلات.

وتبلغ قوة المفاعل ٢٠٠ ميغاوات وكان تم توقيع اتفاق بيعه بالاحرف الاولى امس الاول في العاصمة السوفياتية. وستقام انشاءاته على ضفاف نهر الفولغا في ديميتروفغراد على بعد الف شرق موسكو.

واعتبر مدير الكونسورسيوم ارهاردفون كروربير في مقابلة مع صحيفة — دى فيلت — ان هذا الاتفاق قد يعني بداية تعاون الماني سوفياتي في ميدان شديد الحساسية والاهمية.

وكانت المفاوضات الالمانية السوفياتية المتعلقة بتسليم هذا المفاعل بدأت في منتصف عام ١٩٧٦ بعد بضعة اسابيع من كارثة محطة تشيرنوبيل السوفياتية في اوكرانيا.

الكويت توكد تأييدها لدور الامم المتحدة في نزع السلاح

نيويورك — اكدت الكويت مجددا تاييدها الكامل لدور الامم المتحدة الفعال في العمل على نزع السلاح، واعلنت دعمها لاية مبادرة تهدف للتوصل الى حظر عالمي فعال للاسلحة الكيماوية والبيولوجية ووضع حد لسباق التسلح في مجال القوة النووية والتقليدية، وحذرت من الخطر الداهم الذى تشكلة حيازة كل من اسرائيل وجنوب افريقيا لقوة نووية على السلام والامن الدوليين.

ودعت الكويت جميع اعضاء الامم المتحدة وكل الحريصين على الامن والسلم الدوليين الى الامتناع عن التعاون باى شكل من الاشكال مع تل ابيب وبريتوريا في المجال النووى.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها امس محمد عبدالله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة امام اللجنة الاولى للدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والتي تناقش مسالة نزع السلاح حاليا.

الجميل يقوم بجولة عربية.. لانقاذ لبنان من التقسيم والتمزق

الكويت — اعلن الرئيس اللبناني السابق امين الجميل انه سيقوم قريبا بجولة في بعض الدول العربية، لاجراء محادثات حول السبل الكفيلة، بانقاذ لبنان من التقسيم والتمزق.

وقال الجميل في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الانباء" الكويتية، ان "القوات اللبنانية" التابعة لحزب الكتائب وقامت بممارسة ضغوط شديدة عليه، لحمله على مغادرة الاراضي اللبنانية، الا انه قرر تكثيف مساعيه في سبيل انقاذ لبنان.

وفي غضون ذلك كشفت مصادر سياسية لبنانية النقاب انه يجرى البحث حاليا عن بديل للاتفاق الامريكي — السورى بشأن لبنان او على الاقل تعديل الجانب المتعلق بانتخابات الرئاسة اللبنانية في هذا الاتفاق.

وقالت هذه المصادر في تصريحات اذاعها راديو "صوت لبنان" الكتائبي امس ان هناك عدة مبادرات ازاء ازمة لبنان تتجمع في الافق موءكدة ان الايام المقبلة سوف تحدد مصير هذه المبادرات.

اسلوب مبتكر.. للتهرب من الواجبات الزوجية

بروكسل — ا.ف.ب — اطلقت محكمة اصلاحية في نامور — منطقة الاردين البلجيكية — امس سراح ممرضة كانت تعطي زوجها مهدئات من دون معرفته للتهرب من واجباتها الزوجية.

واوضحت الممرضة الشابة للمحكمة انها لجأت الى هذا الاسلوب لان زوجها كان شديد التطلب جنسيا.

وربما كان سلوك هذه السيدة بقي طي الكتمان لولا ان فقد زوجها الوعي في احد الايام داخل المصعد. وعندما عاد من المستشفى وجد في منزله قواريرمن المهدئات وفي حقيبة يد زوجته شهادة طبية تفيد بانه مهووس جنسي خطير مع العلم انه لم يشاهد الطبيب صاحب الافادة ابدا.

واطلقت المحكمة سراح الزوجة لعدم توفر دليل يفيد انها تخطت الجرعة العادية للمهدىء. بعد ذلك وجدت الممرضة وسيلة اخرى للتخلص من زوجها هي.. الطلاق.

كارلوتشي ينتقد مواقف الكونغرس والجماعات اليهودية المعادية لبيع اسلحة للعرب

واشنطن - انتقد وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي مواقف الكونغرس الاميركي وجماعات الضغط اليهودية المعادية لبيع اسلحة اميركية للدول العربية واتهمها بانها تعرض بذلك السلام في الشرق الاوسط للخطر.

وقال كارلوتشي الذى كان يتحدث في اجتماع لمجلس الشوءون الاميركية - العربية في ولاية فرجينيا الغربية، انه اذا ابعد الكونغرس الولايات المتحدة عن اية علاقة عسكرية مع العالم العربي، فان ذلك سيضر بعملية السلام موءكدا ان التغييرات والالغاءات التي يقررها الكونغرس على صفقات الاسلحة التي تحاول واشنطن ابرامها مع الدول العربية ستوءدى في النهاية الى توجه هذه الدول الى جهات اخرى لشراء السلاح.

هذا وسيقوم كارلوتشي بزيارة الى مصر في اوائل الشهر المقبل.

وقالت صحيفة "اخبار اليوم" المصرية ان الوزير الاميركي سيبحث مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء، وزير الدفاع المصرى سبل تطوير التعاون في مجال التصنيع العسكرى بين مصر والولايات المتحدة.

انغولا تسعى لشراء اسلحة من الصين
. بكين اخطأت في التركيز على "صراع الطبقات".

بكين — ا.ف.ب — صرح الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس امس في بكين انه جاء الى الصين لشراء اسلحة تعرض باسعار مناسبة مقارنة بما يعرضه منافسوها في العالم.

وقال الرئيس الانغولي في موءتمر صحافي ان بلاده اشترت معدات عسكرية من بلدان مختلفة ولكن الصين تعرض الاسلحة بالاسعار الاكثر اغراء على ما يبدو.

ويلاحظ المراقبون ان الصين اصبحت ضمن البلدان الخمسة الاولى التي تصدر السلاح في العام بفضل مبيعاتها من المعدات العسكرية غير المعقدة كثيرا ولكن باسعار منخفضة الى بلدان العالم الثالث.

واضاف الرئيس الانغولي الذى وصل الى بكين يوم الخميس الماضي في زيارة تستمر خمسة ايام ان محادثاته مع الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ وقادة صينيين آخرين تناولت ايضا

التعاون الاقتصادى والوضع في جنوب القارة الافريقية.

ونقلت صحيفة "تشاينا ديلي" الصينية الرسمية عن رئيس وزراء الصين لي بينغ قوله ان الخطأ الرئيسي للحزب الشيوعي الصيني تمثل في مواصلة صراع الطبقات بعد توليه السلطة عام ١٩٤٩ بدلا من التركيز على التنمية الاقتصادية للبلاد".

وقال لي لرئيس انغولا ادواردو دوس سانتوس الذى يزور الصين حاليا "لم نكن واضحين في الاولوية التي كان يجب اعتمادها في البلاد بعد تولي السلطة".

في تقريرين لراديو لندن:
قمة العقبة الثلاثية تستهدف توضيح مكانة الدولـة الفلسطينيـة المستقبليـة بين شقيقاتهـا العربيـات

لندن - أشار راديو لندن في تقرير لمراسليه في دمشق ستيملي ولن وفي القاهرة بارني بي نوسن الى أن قمة العقبة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين تستهدف توضيح مكانة الدولة الفلسطينية المنوي الاعلان عن اقامتها والتي أصبحت فكرتها حقيقة واقعة، بين جاراتها من الدول العربية، الى جانب تنسيق المواقف.

فقد قال مراسل الراديو في دمشق في تقريره أن منظمة التحرير الفلسطينية ومنذ قرار الملك حسين بقطع روابطه الادارية والقانونية في شهر تموز الماضي مع الضفة الغربية، سعت الى تعزيز مكانة سياسية جديدة لنفسها والى اثبات أنها زعيمة الشعب الفلسطيني والى جعل فكرة قيام الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة أمام العالم الخارجي. وأن الانتفاضة أدت الى بعث هذه الافكار من جديد.

وأضاف المراسل أنه بعد ثلاثة أشهر من المناقشة قررت المنظمة الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة عند انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني .في الجزائر العاصمة الشهر القادم.

وقال ان ما يسعى الاردنيون والفلسطينيون الى توضيحه هو مكانة هذه الدولة الفلسطينية بين جاراتها من الدول العربية وأهم من ذلك فان الاجتماع يعتبر مؤشرا آخر للاسرائيليين وهم يخوضون معاركهم الانتخابية، على أن الفلسطينيين والعرب جادون في فكرة انشاء الدولة الفلسطينية وأن هذه الفكرة لم تعد من قبيل الشعارات أو الاماني.

في حين قال مراسل راديو لندن في القاهرة في تقريره أن مصر سارعت الى القيام بجهودها لتقوية كفة من أسمام بالفلسطينيين "المعتدلين" ازاء احتمال عودة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد الى الحكم مرة أخرى وان هذه هي المرة الثالثة التي يجتمع بها مبارك مع الاخ ياسر عرفات خلال فترة تقل عن شهر.

وأضاف أن الرئيس المصري حث دائما منظمة التحرير الفلسطينية على تأجيل الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

كما أن الدورة الحاسمة التي سيعقدها المجلس الوطني الفلسطيني قد تم تأجيلها الى الشهر القادم.

وأضاف المراسل أن مصر ترى أنه - على الرغم من أن الملك حسين قطع روابطه مع الضفة الغربية فان قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية سيحظى بأفضل فرصة لقبوله من الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وقال المسؤولون في القاهرة أن أي تنسيق بين الملك حسين والفلسطينيين سيكون له أهمية حيوية خلال الايام الاخيرة السابقة للانتخابات.

وأضاف المراسل البريطاني أنه من الواضح أن الاردنيين يتبعون نفس الاستراتيجية، فقد ذكر الملك حسين في مقابلة مع التلفزيون الاميركي يوم الخميس الماضي أن استمرار سياسات شامير ستعود بكارثة فظيعة على الاوضاع وأن الاردن ما زال مستعد لتكوين وفد أردني - فلسطيني مشترك لحضور مؤتمر عالمي لتسوية أزمة الشرق الاوسط شريطة أن يطلب الفلسطينيون ذلك.

هذا، ويتطلع الرئيس مبارك الى أن تسفر محاولاته الرامية الى تصفية العلاقات الشخصية بين الاخ ياسر عرفات والملك حسين و التوصل الى تفاهم مشترك قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وطبقا لمصادر فلسطينية، أضاف المراسل، فان المصريين يعتقدون أن الاعلان عن دولة فلسطينية يجب أن يوضح العلاقة بين هذه الدولة والاردن.

وزير ألماني غربي يؤكد
ضرورة عقد المؤتمر الدولي بشكل عاجل

صنعاء - كونا - أكد وزير التربية والعلوم رئيس جمعية الصداقة الألمانية العربية في ألمانيا الغربية يورغن موليمان في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول في صنعاء على ضرورة الاتفاق على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بشكل عاجل وقريب وبمشاركة جميع الاطراف المعنية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وعن الوضع في الخليج أكد على ضرورة التزام ايران والعراق بما رسمه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من أجل تحقيق السلام في المنطقة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية أن الوزير الالماني أوضح بهذا الخصوص المساعي التي تبذلها ألمانيا الغربية في توظيف العلاقات القائمة بينها وبين كل من العراق وايران لدعم عملية تحقيق السلام.

وذكرت الوكالة أن يورغن موليمان أشاد في المؤتمر الصحفي بالعلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية وألمانيا الاتحادية ووصفها بأنها علاقات ممتازة ومتميزة تسودها روح التكافؤ والصداقة.

وقالت انه أشار الى الزيارة التي سيقوم بها رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية الى صنعاء موضحا بانها سوف تعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأضافت الوكالة أن الوزير يورغن موليمان رحب أيضا بمزيد من التعاون بين البلدين وخاصة ما يتعلق بالتربية والعلوم والتدريب المهني وتبادل الخبرات في المجال التعليمي.

اصابة/ بقية

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الشبان سليم محمد احمد ــ ٣٢ عاما ــ من مخيم عين بيت الماء اصيب بعيار في اليد اليسرى، وعارف محمد حسن نصرالله ــ ١٥ عاما ــ من بيت فوريك بعيار في الساق اليمنى، ومازن السويطي ــ ٢١ عاما ــ من رام الله بعيار في البطن، وابراهيم يوسف القطري ــ ٢٧ عاما ــ من مخيم الامعرى بعيار ناري في اليد.

واضاف ان الحواجز الحجرية اقيمت امس في بيت لحم ومخيم عايدة، وقام الجنود بتفريق المتظاهرين بالقاء الغاز المسيل للدموع.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت مساء امس باتجاه شارع السلطان سليمان في القدس.

ولم يؤد انفجارها الى وقوع اصابات او اضرار.

وقال راديو اسرائيل ان مواطنين من مخيم الشاطئ وثالث من مخيم جباليا اصيبوا بجروح الليلة قبل الماضية عندما قامت القوات الاسرائيلية باطلاق العيارات البلاستيكية باتجاه عدد من المتظاهرين الذين قاموا برشق افراد دورية عسكرية بالحجارة.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على دورية عسكرية اثناء سيرها في مخيم جباليا.

تحسبا/ بقية

اللبناني.

وتأتي هذه الطلعات في اعقاب الغارات الدموية التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية امس الاول على مواقع فلسطينية واخرى تابعة لحزب الله كرد انتقامي على العملية الانتحارية التي نفذت يوم الاربعاء الماضي ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني واسفرت عن مقتل سبعة عسكريين اسرائيليين واصابة ثمانية اخرين بجروح جراح ثلاثة منهم خطرة وفقا لراديو اسرائيل.

ل "الفجر" كلمة/ بقية

على هامش لقاء/ بقية

وثمة نقطة أخرى، وهي أنه /عرفات/ يعترف بكل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة، منذ كانت القضية، بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨. ذلك أن القرارين هذين /منفردين/ ليسا كفيلين باحلال السلام العادل ما لم تؤخذ في الاعتبار جميع قرارات الامم المتحدة بشأن القضية.

أما تلك النقطة، في تصريح عرفات، والمتعلقة بما توليه منظمة التحرير من عناية خاصة واهتمام كبير بالعلاقات المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، والتي يجب أن تكون مرتكزة "في المستقبل" على أساس كونفدرالي. تلك النقطة تجيء دليلا راسخا على أن القيادة الفلسطينية تعطي للبعد القومي في توجهاتها المقام الأول. فهي لا تسعى الى دولة فلسطينية مستقلة لتنفصل بها عن الأشقاء، بل تريدها لبنة قوية في بناء الوحدة العربية المنشودة.

نأمل في أن يؤتي هذا اللقاء المصري - الفلسطيني - الأردني أكله، بتلاقي وجهات النظر، وبايجاد أنجح السبل الى تكوين موقف عربي - فلسطيني قوي وفعال، يؤدي في نهاية المطاف الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، من خلال الضوابط والثوابت التي تحكم المسيرة الفلسطينية.

الموعد الاخير/ بقية

الاساسية، وما تراه مناسبا لها في اطار المرحلة.

ان حسم هذا التوقيت قد أنهى جدلا طويلا، على عدة مستويات محلية، وعربية ودولية، كان كل مستوى فيها يرى في موعد عقد المجلس الوطني مؤشرا لتفسيرات معينة، كاد بعض الاطراف فيها أن يشكك أحيانا بامكانية عقده أصلا أو أن يشكك بمحصلة الانتظار الطويل على الموقف الفلسطيني نفسه.

ويرى المراقبون أن هذا الحسم الفلسطيني، سوف يعني على المستوى الاسرائيلي، تكشف كل الشعارات والبيانات الاسرائيلية الانتخابية التي كانت تحاول اصطياد "المواقف الوهمية" في فترة زمنية محدودة لا تتجاوز الاسبوعين، وسوف يعني على المستوى ذاته، أن الحزب الاسرائيلي الفائز في الانتخابات القادمة، سوف ينتظر القرار الفلسطيني، وليس العكس!

أما على المستوى الفلسطيني، فان هذا التوقيت لا بد له من أن يكرس ذاته في موقف موحد بالضرورة، ومرتبط في كل تفاصيله السياسية، بدعم عربي ودولي سوف يتضح المزيد من معالمه في الايام القليلة القادمة.

مقاتلون من حزب الله يحملون جثة طفل مغطاة بالعلم الايراني قتل في اثناء الغارة الجوية الاسرائيلية على قواعد لمقاتلي حزب الله يوم الاربعاء الماضي

"حزب الله" يشيع شهداء الغارة الاسرائيلية

مشغرة ــ لبنان ــ ا.ف.ب ــ شيع نحو الف من انصار حزب الله ــ الاصولي الموالي لايران ــ امس في مشغرة ــ جنوب شرق لبنان ــ شهداء الغارة الاسرائيلية التي وقعت امس الاول ضد مواقعه في المنطقة.

وحسب آخر حصيلة مؤقتة فان ثمانية اشخاص على الاقل سقطوا وجرح عشرون اخرون في الغارة التي دمرت مستوصفا لحزب الله في مشغرة ــ التي تخضع لاشراف الجيش السوري ــ واستهدفت مقرا له في قرية عين التينة المجاورة. واستمرت امس عملية رفع انقاض المستوصف حيث لا يزال اربعة اشخاص يعتبرون من المفقودين.

ورفع المشيعون نعوش القتلى ملفوفة باعلام حزب الله المماثل لعلم الجمهورية الايرانية وطافوا بها شوارع مشغرة ضاربين صدورهم وهم يهتفون "الله اكبر الموت لاميركا الموت لفرنسا". وكان بين الضحايا طفل في الرابعة من عمره.

من جهة اخرى ذكر مصدر اصولي امس ان غارة الطيران الاسرائيلي امس الاول على موقع اخر لحزب الله في اللويزة بجنوب لبنان اوقعت عشرة شهداء وجرحى حسب حصيلة نهائية.

وكان الطيران الاسرائيلي قد قصف ايضا اهدافا فلسطينية شرق صيدا ــ عاصمة جنوب لبنان ــ فاستشهد ثلاثة من عناصر حركة "فتح". وتأتي الغارات بعد يومين على هجوم انتحارى قام به حزب الله في جنوب لبنان اوقع سبعة قتلى وثمانية جرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اكدت اذاعة صوت الامل الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي ــ ميليشيا مؤيدة لاسرائيل ــ امس في تحذير الى حزب الله انها تحتفظ "بمئات الاصوليين". وكان التنظيم الموالي لايران قد هدد يوم الخميس الماضي باعدام جنديين اسرائيليين يحتجزهما في حال قيام اسرائيل بعمليات انتقامية على الهجوم الانتحارى.

عقد قمة/ بقية

الى العقبة قادمين من القاهرة التي غادراها عقب وصول القائد الفلسطيني اليها بساعات قليلة.

وكان الاخ هاني الحسن قد صرح قبل أسبوع أن الفلسطينيين يريدون اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن. وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" في السادس عشر من الشهر الجاري "ان اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن هي رغبة الفلسطينيين وهدفهم. وان كان الاميركيون يدفعوننا لذلك فانهم يطلبون منا القيام بما فيه مصلحتنا".

وكشف مستشار عرفات من جهة أخرى عن أن الرئيس المصري نقل الشهر الماضي اقتراحات جديدة عرضتها منظمة التحرير الفلسطينية على الملك حسين ولكن الاردن لم يرد عليها حتى الان. وأضاف أن دبلوماسيا مصريا رفيع المستوى كان من المقرر أن يزور عمان لمواصلة مساعي الوساطة. وقال أيضا أن بعض المسائل الصعبة ما زالت تنتظر الحل مع عمان وخص بالذكر منها مشاركة الفلسطينيين في جيش الدولة الكونفدرالية وتشكيل برلمانين منفصلين أحدهما لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة والآخر للاردنيين.

وفي نفس السياق كان الرئيس مبارك قد أكد أمس الأول في تصريحات لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية ضرورة "التنسيق بين الاردن والفلسطينيين" موضحا أن الاردن يشكل "حجر الزاوية في عملية السلام في الشرق الأوسط".

ومن جهة أخرى ألمح الملك حسين في حديث أخير لشبكة التلفزيون الاميركية "اي-بي-سي" الى أن هناك "احتمالا كبيرا أن تجرى اتصالات على مستوى عال خلال الايام المقبلة بين الاردن ومنظمة التحرير".

وأضاف أن هذه الاتصالات تهدف الى بحث اقتراحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي كان قد أعلن تأييده لاجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة "كي يختار فلسطينيو الارض المحتلة ممثليهم بحرية".

واعتبر تصريح الملك حسين في اسرائيل تأييدا لبيرس قبل عشرة أيام من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي تجرى في الاول من تشرين الثاني المقبل.

أكاديمي/ بقية

تضغط على اسرائيل للقبول بالدولة الفلسطينية وذلك بالتهديد بوقف الدعم الاقتصادى والعسكرى لاسرائيل.

واضاف قائلا انه بالرغم من اعتبار اسرائيل ــ دولة مستقلة الا انها في حقيقة الامر تعتمد على الولايات المتحدة كليا في النواحي الاقتصادية والعسكرية.

ومضى المؤلف ورجل الدين اليهودى الامريكي قائلا "يتعذر على اسرائيل البقاء بدون دعم الولايات المتحدة لها وان اعتماد تل ابيب على واشنطن كبير جدا لدرجة ان باستطاعة الولايات المتحدة ان تحصل على اي شيء "تريده من اسرائيل".

فلنتحدث حديث/ بقية

الى الحرب لانقاذ طبريا من الكاتيوشا؟

اعجب احيانا لمن يهددنا باننا سنعود الى حدود العام ١٩٦٧ لقد حدثت العودة الى حدود العام ٦٧ حتى الان في حالة انكم تعرفون والذى يحاول القول ان قطاع غزة بقي في ايدينا ولم نعده فان عندى اجابة بسيطة له: لم يطلب المصريون قطاع غزة. ان لدى اساسا معقولا للافتراض باننا لو اقترحنا عليهم قطاع غزى لقالوا لنا: شكرا جزيلا كلوها وحدكم او اعطوها لمنظمة التحرير ويدهشني ان من لم ينجح في احراز السلام مع الاحتفاظ بشبر واحد من سيناء حتى ولا يميت او مطار عتصيون يأتي ليقول اليوم انه يمكن تحقيق السلام على الحدود الشرقية دون التنازل عن اى شبر فلو اثبتوا انه يمكن تحقيق السلام مع ابقاء ولو ٢ بالمئة من سينا لكنت افهم اساس ادعاء الليكود فيما يطرحونه من شروط للسلام على الحدود الشرقية اننا نقترح هذا البرنامج مع منح دولة اسرائيل الامن في وجه التهديد العسكرى والتهديد الارهابي.

ان الانتفاضة في المناطق مستمرة رغم معاناة السكان الفلسطينيين وهم "يجرونهم" بالوعود والمواعيد حتى الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة واعتقد اننا اذا ما اتخذنا غدا خطوات كالتي تتخذها اليوم لاحلال الهدوء وللسماح باداء السلطة المدنية مهماتها وان نسمح من جهة اخرى - وبعد تحقيق الهدوء - باجراء انتخابات لهيئة تمثيلية للسكان في المناطق فسوف تتحقق امكانية ان يدرك بعضهم ان الجيش الاسرائيلي لن يهزم بالحجارة وان يفهموا ايضا ان الحل لن يأتي من خلال العنف من جانبهم او بفرض الواقع بالقوة من جانبنا فالحل ياتي عبر طاولة المفاوضات، من خلال هيئة تمثيلية تعبر عن طموحاتهم وتطلعاتهم. واني ارى في هذا احتمالا كبيرا للتغيير ولامكانية بداية مسيرة سلمية دون التعرض للمخاطر الامنية. ان المبدأ الذى نسير عليه هو انه بدون تسوية سياسية فاننا لن نسحب الجيش الاسرائيلي حتى ولو من سنتيمتر مربع واحد من المناطق ولدى الحديث عن التسوية المرحلية فانها يمكن ان تشمل كل المناطق ويمكن لهم البدء بغزة. ويمكن للتسوية ان تكون شمولا، او اكثر ضيقا وطالما انها مرحلية مبدئيا فسيكون تقسيم العمل بحيث يبقى حل القضايا المدنية، قدر الامكان، بيد السكان في المناطق وحل القضايا الامنية بايدينا.

كراكسي: عرفات رجل قائد ويتمتع بالمنطق والواقعية

روما - الوكالات - وصف بيتينو كراكسي أمين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء الايطالي السابق، الاخ ياسر عرفات بأنه رجل قائد يتمتع بالمنطق والواقعية. وذلك في مقابلة أجرتها معه مجلة "ايبوكا" في واشنطن حيث يقوم بزيارة لاميركا والتي سيتم نشرها الاسبوع القادم.

وأضاف كراكسي في المقابلة أن على اسرائيل أن تعرف بأن احتلال للاراضي العربية لن يدوم الى الابد وانه لا بد من ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وحول قول اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أن اقامة دولة فلسطينية سيؤدي الى نشوب الحرب العالمية الثالثة، أوضح كراكسي أن ذلك أمر غريب بكل ما تعنيه هذه الكلمة.

ووصف الزعيم الاشتراكي الايطالي موقف سوريا بأنه يتميز بالغموض وأضاف "سوف أزور قريبا ليبيا ودولا عربية أخرى ولا بد أن نحسن علاقتنا مع جيراننا ونعيش معهم والجيران لا نختارهم انت بل يبعثهم الله لك ولا بد من التعاون معهم".

اصابة عنصرين لحديين بانفجار في الجنوب

الجنوب اللبناني - أف.ب - اعترفت اذاعة ما يسمى "صوت الامل" الناطقة بلسان ميليشيا "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل باصابة اثنين من هذه الميليشيا في حادث انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني، ليلة أمس الاول.

وقالت هذه الاذاعة أن القنبلة انفجرت في منطقة "الحزام الامني" الذي أقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وأضافت أن رجلي الميليشيا كانا يمران بسيارة جيب عسكرية عندما انفجرت القنبلة التي كانت موضوعة على الطريق الذي يربط الخردلي بقلعة الشقيف في القطاع الاوسط لمنطقة "الحزام الامني".

وأشارت الى اكتشاف قنبلة أخرى وضعت على الطريق الذي يربط بنت جبيل وبرعشيت في القطاع نفسه.

من جهتها قالت الانباء أن المقاومة الوطنية أعلنت مسؤوليتها عن وضع القنبلتين.

تصاعد حدة التوتر في الجنوب بين "حزب الله" وعصابات "أمل"

الجنوب اللبناني - ذكرت الانباء أن حدة التوتر تصاعدت أمس في الجنوب اللبناني بين "حزب الله" وعصابات حركة "أمل" الطائفية.

وقالت أنه وقعت في الأونة الأخيرة عدة اشتباكات بين الجانبين وبخاصة في منطقة صور.

وأشارت الانباء الى اعتقال حركة "أمل" مؤخرا لحوالي ٣٠٠ شخص من مؤيدي "حزب الله" في القرى اللبنانية الواقعة في منطقة صور.

كما أشارت الى أن عصابات "أمل" هي المسؤولة عن تصاعد التوتر بين الجانبين في الجنوب اللبناني.

ويأتي هذا التصاعد في أعقاب العملية الانتحارية التي نفذها "حزب الله" ضد اسرائيل في الجنوب اللبناني والتي أسفرت عن مقتل واصابة ١٥ عسكريا اسرائيليا حسب الناطق العسكري الاسرائيلي.

الشعبية تعارض استئناف الحوار الفلسطيني الاردني

بيروت - أف.ب - ابدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين معارضتها لاستئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، وذلك في بيان اصدرته امس في بيروت بمناسبة قمة العقبة الثلاثية بين الاخ ياسر عرفات والرئيس المصرى حسني مبارك والملك حسين.

وذكر بيان الشعبية وهي واحدة من الفصائل الرئيسية الثلاث في منظمة التحرير مع حركة "فتح" والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان لقاء عرفات ومبارك مع الملك حسين جاء نتيجة ضغوط تمارس على منظمة التحرير من اجل احياء التنسيق مع الاردن.

واشار الى ان الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في نيسان ١٩٨٧ في الجزائر الغت اتفاق التنسيق السياسي بين عمان ومنظمة التحرير وحذرت من خطر تنسيق اردني - فلسطيني وتشكيل وفد مشترك في مفاوضات سلام محتملة في الشرق الاوسط.